

قاموس الألوان عند العرب

إعداد
د. عبد الحميد إبراهيم



الاخراج الفنى : مراد نسيم

المقدمة

تهتم الحضارات الإنسانية بالقواميس النوعية ، التي تقطع موضوعاً ما ،
وتجمع كل ما يدور حوله من معان لغوية . فالعرب في حضارتهم القديمة كانوا
يضعون قواميس ، يسمونها كتباً عن الإبل والحيل وما شابه ذلك . والحضارة
الأوروبية في العصر الحاضر تهتم بهذه النوعية من القواميس . فالجامعات
ومراكز البحوث تحشد جهودها ، وإمكاناتها المادية لوضع قواميس تتناول
ظواهر الحياة الخارجية ، حتى أسماء الخمر والحل ، والحل وأنواع الزينة .
ويأتى هذا القاموس « قاموس الألوان » ليعبر عن حاجة ، بدأ العرب يحسونها
أخيراً في نهضتهم الحديثة ، وهي الحاجة إلى أن تضع أمام الباحثين معارفنا على
هيئة « كسولات » مركزة يسهل تداولها . وصياغة النتائج حولها .

يضعنا هذا القاموس مباشرة في قلب الجزيرة العربية ، حيواناتها ،
ونباتاتها . وسجادها . إن العرف لا يميل إلى المخردات ، إنه يتصور الألوان من
خلال الظواهر الخارجية التي تحيط به . ويعطى لكل ظاهرة لونها ، يرى تغير

ألوان الجراد حسب أطوار نموه ، فيعطى لكل حالة لوناً ، « الجراد أول ما يكون سيرو . وهو أبيض ، فإذا تحرك واسودّ فهو دقيّ قيل أن تنبت أجنته »^(١) ، ويرى تغير ألوان الثمرة ، فيعطى لكل لون اسماً « فإذا اخضر حبه واستدار فهو خلّال ، فإذا عظم فهو البسر ، فإذا احمرت فهي شقّحة »^(٢) ، ويرى تغير ألوان نبات العرفج فيطلق عليه من الأسماء ما يناسب كل حالة « فإذا مُطر العرفج ولان عودُه قيل : قد نَقَبَ عوده فإذا اسود شيئاً قيل : قد قَلِيل ، فإذا ازداد قليلاً قيل : قد اِرْقَاط ، فإذا ازداد شيئاً قيل : قد أدّى ، فإذا تمت خوصته قيل : قد أخوص »^(٣) ، وقيل مثل ذلك في ألوان الخيل والإبل والماشية . وفي ألوان الرمث والأرطى والعشرق والسلم ، وفي ألوان الجبل والبرق والسحاب والقراب^(٤) .

إن العربي لا يوغل في التجريدات ، ولا في الخيال ، إنه يعتمد بالدرجة الأولى على عنصر التشبيه ، وهو عنصر يستمدّه من الواقع يضع المشبه في مقابلة المشبه به ، قد يرى في نبات العرفج أو في شجر الرمث ما يشبه ألوان الجراد ، فيقول : « أدنى الرمث والعرفج إذا ما أشبه ما يخرج من ورقة الدقّ »^(٥) ،

(١) انظر مادة « دقي » في هذا الكتاب .

(٢) انظر مادة شقح في هذا الكتاب .

(٣) انظر : مادة « عرفج » في هذا الكتاب .

(٤) انظر : مادة « مصر » في هذا الكتاب .

(٥) انظر : مادة « دقي » في هذا الكتاب .

وقد يرى لحية الرجل حمراء ، فيشبهها بالعرفجة ويقول : « كأن لحيته حزام عرفجة » وقد يرى أنف الرجل أحمر . فيذكره هذا بنبات الطرثوث . فيقول له « نكمة أنفك كأنها نكمة الطرثوث »^(١) ، وقد تعجبه الناقة الحمراء فيشبهها بعروق الأراطاة . وهي عروق شجرة معروفة « حمر زاهية في ثرى الرمال المطبورة في الشتاء ، تراها إذا انتثرت واستخرجت من الثرى ، حمرا ريانة مكنتزة »^(٢) . وهكذا نجد اللون يجزنا عن طريق « التدايعات » إلى معارف العرب وتصوراتهم للعالم المحيط بهم . ومن ثم فهذا القاموس لا تقتصر فائدته على اللغويين فحسب ، بل تعداها إلى كل مهتم بحضارات الشعوب ، يريد أن يعرف شيئا عن ذوقها ونظرتها الخيالية ، ومعارفها العامة . إن علماء الأدب والفن والخيال والفلسفة والاجتماع والانثروبولوجيا قد يجدون فيه شيئا يعزز أحكامهم أو يغيرها .

وسأستشهد بقصيتين تثبتان أن هذا القاموس يتعدى فائدته اللغوية المعروفة ، القضية الأولى أن تصور العرب للألوان ، يختلف عن التصور الشائع في أذهان المعاصرين فالزرقة تعني البياض (مادة زرق) ، والزهرة تعني البياض (مادة زهر) ، والصفرة تعني السواد ، وقوله تعالى ﴿كَأَنَّهُ جَالَّةٌ صُفْرًا﴾ إنما

(١) انظر : مادة « حمر » في هذا الكتاب ، والنكمة : الحمرة ، ونكمة الطرثوث : حمرة : وهو نبات يشبه القثاء .

(٢) انظر : مادة « عرق » في هذا الكتاب

يعنى سودا (مادة صفر) ، والخضرة تعنى السواد ، وقول الشاعر :
وأنا الأخضر من يعرفنى
أخضر الجلدة فى بيت العرب
إنما يريد بالخضرة هنا سمة لونه « مادة خضر » .

أما القضية الثانية فهي تتعلق بما شاع عند بعض المهتمين بالفن العربى .
من يرون مثلاً ، أن الألوان عند العرب قليلة ، وأن العرب لم يعرف تعدد
درجات اللون « فى الوقت الذى لم تتجاوز فيه ألوان السجاد العربى خمسة
ألوان . كان عدد الألوان ودرجاتها فى الغوبلان مثلاً ثلاثمائة وخمسين
لوناً^(١) ، إنها قضية شائعة ولكنها لم تقم على دليل قىل . يعتمد على
الإحصاء . إن هذا القاموس يقدم تسعاً وثمانين وأربعائة لوناً من الألوان
الشائعة . هى فى مجملها تثبت ثراء الألوان عند العرب من ناحية ، وتنبيههم
لدرجات اللون الواحد من ناحية ثانية ، وتشير إلى دقة ملاحظتهم من ناحية
ثالثة . تلك الدقة التى تنفطن إلى البياض على جردان الحمار (مادة قف) وإلى
الدهسة فى لون التربة (مادة دهس) ، إن من يراجع مواد (بيض - حمى -
خضر) يدرك مدى التنبيه لتعدد درجات اللون الواحد ، فهناك أبيض يقف
وليهق وصرح ولياح ووايض وحضى وقهب وقهد ، وهناك أسود حانك
وحالك وسحكوك وحليوب ، وهناك أحمر قاني ، وخرمى ، وحرانى ، وقانم .

(١) دراسات نظرية فى الفن العربى ، للدكتور عفيق البنى ص ٣٩ (القاهرة - المكتبة الثقافية -
١٩٧٤ م) .

وناصع . وياضع وناكع وسأعد وأسلف وأقشر وعاتك وغضب وأكلف وفقاعى
وأحمر كالقرف وهو الأديم الأحمر ، أو كالضربة وهى الصمغة الحمراء ، أو
كالمصعة وهو ثمر العوسج ، وهناك أخضر أحم وأحوى وأدغم وأطحل وأورق .
وإن من يراجع مادته « غرر » يدهشه تنبه العربى لأشكال الربة التى تميز فرساً من
آخر . وإطلاقه الأسماء المتعددة على هذه الغرر ، فهناك السائلة والوتيرة
والشمراخ والعصفور والمبرقعة والبسوب والشاذخة واللطم والمُغرب والمعربى
والشامطة والممصرة .

إن من يراجع مواد هذا القاموس سيدرك بطريقة عملية إحصائية ثراء اللون
وتعدد درجاته . ودقة الملاحظة عند العربى . وقد يدفعه هذا إلى استنتاجات
كثيرة . ليس هنا مجال ذكرها ، حتى لا نخرج عن طبيعة القاموس ، التى تكفى
بتقديم المادة العلمية صامته . وتترك الاستنتاجات لدراسات لاحقة .

وقد رأيت أن أحفظ بالأسلوب القديم كما هو ، حتى يستطيع القارئ أن
يعيش الحيو العربى ، بكل وديانه وجباله ووهاده ، وبكل حيواناته ونباتاته ،
وبكل معارفه التى استنتجها الإنسان من الواقع الذى يعايشه . فقط جعلت
أضبط الكلمات ، وأفسر ما صعب منها فى الهامش .

وقد اعتمدت بالدرجة الأولى على لسان العرب . ولكن فى أحيان كثيرة
كنت أستشير بعض المصادر الأخرى ، ومن هنا كان لا بد من وضع اسم المرجع
بين قوسين . حتى لا يختلط بكلام صاحب اللسان ، الذى لم أر ضرورة لذكره
فى كل مناسبة .

وعلى أى حال . فإن المراجع يجعلها لا تخرج عن الآتى :

- * الأمانى : تأليف أبى على إسماعيل بن القاسم القالى
(بيروت - دار الكتب العلمية - ١٩٧٨)
- * الإيضاح مختصر تلخيص المفتاح : الخطيب القزوينى
(بيروت - دار الكتب اللبنانى - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م)
- * بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب : السيد محمود شكرى الألبوسى
(القاهرة - دار الكتاب العربى - ١٣٤٣ هـ)
- * فقه اللغة وسر العربية : للإمام منصور إسماعيل التعالى
(القاهرة - درب الجمايز - مطبعة المدارس الملكية - د . ت)
- * كتاب سيبويه : تحقيق عبدالسلام هارون
(القاهرة - دار القلم - ١٩٦٦ م)
- * الكثر اللغوى فى اللّسن العربى : تحقيق أوغست هفتر
(بيروت - ١٩٠٣ م)
- * لسان العرب : لابن منظور
- * المختص : تأليف أبى الحسن على بن إسماعيل المعروف بابن سيده المرسى
(القاهرة - المطبعة الأميرية - ١٣١٨ هـ)

* المصطلحات العلمية والفنية : إعداد وتصنيف : يوسف خياط ونديم

مرعشلى :

(بيروت - دار لسان العرب - د . ت)

* المعجم العربى : تأليف الدكتور حسين نصار

(القاهرة - دار الكتاب العربى - ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م)

* الملّغ : تأليف أبى عبدالله الحسين بن على النمرى : تحقيق وجبة أحمد السطل

(دمشق - مطبوعات مجمع اللغة العربية - ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م)

* الوسيط : (القاهرة - مجمع اللغة العربية - مطابع دار المعارف - ١٩٨٠ م)

وبعد ، فهذا القاموس ليس مقولاً عن لغة أخرى ، ولا هو يرصد الألوان الحديثة فيذكر مقابلها الأجنبي ، ثم يترجمها إلى اللغة العربية ، كما تفعل بعض القواميس ، إنه يرصد الألوان من واقع التراث العربى ، ويقدم الصورة محايدة دون تزويق أو استنتاجات ، إنه يجوى على أربعةائة وتسع وثمانين مادة . مضبوطة ومشروحة ، تدور حول اللون ، وتقحم القارئ مباشرة في معارف الجزيرة العربية ، وعند كل مادة نجد في الهامش ما يجيل إلى المواد المأللة . والى يحتاج القارئ إلى مراجعتها ، مما يجعل الفكرة متكاملة الحلقات . وقد

ألحقت بهذا القاموس ثبناً يضم كل المواد ، وعند كل مادة رقمها المسلسل ورقم الصفحة .

إنه قاموس يشير إلى الطريق الذي لا يزال مفتوحاً . ويعرى الميئات والمؤسسات الجامعية ومراكز البحوث ، بعمل قواميس نوعية حديثة . حول النبات . أو الحيوان ، أو أعضاء الإنسان ، أو أعضاء الحيوان ، فهي قواميس تضع تراث العرب أمام أعيننا في هيئة يسهل هضمها . والاستنتاج منها . وتسمح للجديد بأن يتأسس على القديم . فتأني مصطلحاتنا استمراراً للقديم وتوسيعاً لعناه . بدلا من أن تأتي ترديداً لاستعمالات الآخرين . إن من يراجع مثلاً أعضاء الإنسان أو الحيوان في القواميس العربية . سيجد تنبها لأدق الأجزاء . ويمكن أن تؤسس عليها معارفنا الحديثة . وكل ما هنالك أن هذه الأشياء ليست معروضة بطريقة سهلة وجاهرة أمام عين الباحث المعاصر . حتى يستطيع أن يستعير منها . في الوقت الذي يجد القواميس الغربية تملأ عليه حياته . وتعرض عليه كل صغيرة وكبيرة بطريقة سهلة مبسطة ومغرية . فيختار الطريق السهل والمطروق .

والله الهادي إلى سواء السبيل

أ . د . عبد الحميد إبراهيم

باب المعزة

- ١ - آبنوس خشب صلب أسود اللون ثقيل جدا .
(المصطلحات العلمية والفنية)
- ٢ - آدم أديم الليل : ظلمته وأديم النهار بياضه .
أدمه : سمره . آدم : أسمر
- وقيل هو البياض الواضح . وهو في الليل : البياض مع
سواد المقلتين ، وهي في الناس : السمرة الشديدة . قال
الأصمعي : آدم من الليل : الأبيض . فإن خالطته
حُمرة فهو أصهب ، فإن خالطت الحمرة صفاء فهو
مدني^(١) .

(١) انظر : دمي ، سمر ، صهب ، في هذا الكتاب .

٣- أرث والأرث : سواد وبياض . كبش آرث ونعجة

أرثاء : وهي الرقطاء ، فيها سواد وبياض .
والأرث : الأكمة الحمراء^(١) .

٤- أزرق فرس أزرق : أبيض العنبر ، أبو عبيدة : فرس أزرق : هو
الأبيض الفخذه ولون مقاديمه أسود أو أى لون كان .

٥- أيم فإذا كانت الحية أبيض فهو الحر . قال أبو حاتم : الحر
حية أبيض مثل الحان ، والجان في هذه الصفة . وأهل
الحجاز يسمونه الأيم ، ويتوهم تسميه الأيمن - وأصله
التشديد - قال الهذلي : [من السريع]

عين عليم كنائب
جارية كالرسل الأكحل
كالأيم ذى الطيرة أوتاشي
البردى وسط الحفا المفل
الحفا : البردى . والمثيل : ذو الغيل ، وهو الماء الجاري
على وجه الأرض .

(الملص ص ٤٧)

(١) انظر : رقط في هذا الكتاب . الأكمة : تل من السقف وهو حجر واحد ، وقيل هو دون
الجلل ، وقيل هو الرضع الذي أشد ارتفاعا مما حوله . وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجرا .

باب الباء

٦- بئع

شفة كائنة بالثة : ممثلة حمرة في الدم . البئع : ظهور الدم في الشفتين وغيرهما من الجسد . (اللسان) وفي اللثة البئع : وهو حمرة اللثة وورمها ، يقال رجل أبئع ، وامرأة بئعاء ، ورجل بئع ، ويقال : بئع بئعاً شديداً » (الكنز اللغوي ص ١٩٤) .

٧- بحر

أبو عمرو : أبحر الرجل إذا اشتدت حمرة أنفه . الأزهرى : الباحر : الأحمر الشديد الحمرة . يقال أحمر باحر وبحراني ابن الاعرابي : يقال : أحمر قانيء وأحمر باجرى وذريعى بمعنى واحد . سئل ابن عباس عن المرأة تستحاض ويسمر بها الدم ، فقال : تصل وتتوضأ لكل صلاة ، فإذا رأيت الدم البحراني ، قعدت عن الصلاة ،

دَمٌ بَحْرَانِيٌّ : شديد الحمرة كأنه نَسَب إلى الْبَحْرِ وهو اسم
 قمر الرجم . وفي الصحاح : قيل للدم الخالص الحمرة :
 باحر وبَحْرَانِيٌّ . ابن سيده : ودَمٌ باجرٌ وبَحْرَانِيٌّ خالص
 الحمرة من دم الجوف . وعمم بعضهم به فقال : أَحْمَرٌ
 باجرِيٌّ وبَحْرَانِيٌّ ولم يخص به دم الجوف ولا غيره^(١) .
 ٨- بحر وبنات مَحْرٍ وبَحْرٍ : السحاب الأبيض ، وقال طرفة بن
 العبد [من الرمل] :

كنيات السَّحَرِ يَمُادُنْ إذا
 أَتَيْتَ الصَّيْفُ عَسَالِجَ الْخُصَرِ
 نبات محز وبَحْرٌ سحابٌ .. يَجُنُّ في الصَّيْفِ . هذا كله قول
 أبي زبيد غير الأكثر والضمباء .
 (المللح ص ٥١)

١- بحر البرج سَعَةُ العين في شدة بياض صاحبها . وقيل هو نفاه
 بياضها في صفاء سوادها . وقيل هو أن يكون بياض العين
 مُحْدَقًا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء .

(١) انظر : « ذرج » و « فاء » في هذا الكتاب .

قال ابن سيده : البرْدُ ثوب فيه خطوط وخص بعضهم به
الوشى ، والجمع أبرادُ وأبردُ وبرود . والبرْدَة : كساء
يلتحف به ، قال شمر : رأيت أعرابياً بخزيمته وعليه شبه
متدبل من صوف قد انثرَ به فقلت ما تسميه ؟ قال :
برْدَة ، قال الأزهري : وجمعها برْد ، وهى الشملة
المخططة . قال الليث : البرْدُ معروف من برود المَصْب
والوشى ، قال : وأما البرْدَة فكساء مربع أسود فيه صخر
تلبسه الأعراب . وثوب أبردُ : فيه لُمعٌ سواد وبياض
مجانبة^(١) .

البرشة : لون مختلف ، نقطة حمراء وأخرى سوداء أو
غيره أو نحو ذلك . البرشُ الذى فيه ألوان وخطط .
والبرشة : هو لون مختلط حمرة وبياضاً أو غيرهما من
الألوان . والمدنر : هو الذى يكون فيه نكت فوق
البرش^(٢) .

(١) العصب : برود مجانبية ، يعصب غزلاً ويشد ، ثم يصغ وينسج ، فيأتى موشياً لبقاء ما عصب
منه أبيض لم يأخذه صغ ، وقيل : هى برود مخططة .
(٢) انظر : دثر ، فى هذا الكتاب .

١٢- برص

البرصُ ، بياض يقع في الجسد ، والأيُّ برصاء . وجبة برصاء . في جلدها كَمْعُ بياض . ابن شميل : البرصَةُ البُلُوقةُ ، وهي أَمَكَة من الرُّمْل بيض ولاتثبت شيئاً .

١٣- برق

تَبَسُّ أَيْرُقُ : فيه سواد وبياض . وهو من الدواب : أَيْلُق . ومن الكلاب : أَيْقَع . البرقاء شاة في خلال صوفها الأبيض طاقات سود . جبل أيرق : منه لونان من سواد وبياض . يقال للعين برقاء لسواد الحدقة مع بياض الشحمة . البروق : هو ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات .

١٤- برق

والمبرِّقَةُ الشاةُ البيضاء الرأس . والمبرِّقَةُ ، بكسر القاف : غرة الغرس إذا أخذت جميع وجهه . وقرس مبرِّق : أخذت غرته جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد ، وقد جاوز بياض الغرة سفلاً إلى الحدين ، من غير أن يصيب العينين ، يقال : غرة مبرِّقَة .

١٥- برن

البرنيُّ : ضرب من النمر ، أصفر مدور ، وهو أجود النمر ، واحدته برنية . قال أبو حنيفة : أصله فارسي .. التهذيب : البرنيُّ ضرب من النمر أحمر ، مشرب

بصفرة ، كثير اللحاء ، عذب الحلاوة . يقال : نخلة
برّنية ، ونخل برّنى .. والبرّنية : شبه فخارة ضخمة
خضراء ، وربما كانت من القوارير الثخانة الواسعة
الألوان .

والبرّهرة : المرأة البيضاء . قال امرؤ القيس [من
المقارب]

برهرة رخصه رودة .. كخرعوبة الباتية المنقطة ..
ويقال : هي المترججة . وقال التمرى - رحمه الله -
قال لى صبي من بنى عقيل : ما بنى برهرة ، لا تبرز
الدهر إلا مكره فسأله عنها فقال : هي الزبدة .

(الملح ص ٣٣)

١٧- بسر : الغض من كل شيء . والبسر : التمر قبل أن
يرطب لغضاضته ، واحلته بيرة . والبسر : ما لَوْن ولم
ينضج ، وإذا نضج فقد أُرطب ، الأصمعي : إذا اخضر
حيه واستدار فهو خلل ، فإذا عظم فهو البسر فإذا
أحمرت فهي شقعة . الجوهري : البسر أوله طلع ثم
خلل ثم بلع ثم بسر ثم رطب ثم تمر^(١) .

(١) انظر : بلع - خلل - رطب - طلع ، في هذا الكتاب .

١٨- بصر بصر الكَمَاة وبصرها : حمرتها . التهذيب : البَصَر :

الحجارة إلى البياض ، فإذا جاءوا بالهاء قالوا البَصْرَة ..
الجرهري : البصرة حجارة رخوة إلى البياض .

١٩- بصر بصر بصر بصر بصر إذا يرق .

(الملمع ص ١٢)

٢٠- بصر بصر . وأبيض بصر . قال الشاعر : [من التقارب] :

وأبيض بصر عليه النور
في ضبب^(١) ثعلب مكير

وقال طرفة بن العبد : [من الطويل]

رحيب قطاب الجيب منها رقيقة
يجس الندامى ، بضة المتجرود

وقال الشاعر : [من البسيط] :

عبل مقبدها ، حال مقلدها
بصر مجردها ، لقاء في عَمَم
ويقال : بَصَّتْ بَصْرُ بَصَاةً ، وهي التي كان وجهها

(١) الضبب : الجنب أو الإبط وما يليه .

يقطر ماء . وقد تكون البضة أدماء . وقال حميد بن ثور
الهلالي : [من الطويل] :
منجمة لو يضح الذر سارياً
على جلدها ، بفت مدارج دما
أى سالت ومعناه الرقة .

(الملحق ص ٢٢)

٢١ - بعث

البعث والبعثة : يباض يضرب إلى الخضرة ، وقيل :
يباض يضرب إلى الحمرة ، الذكر أبث والأنثى بقاء .
والأبث : طائر غلب عليه غلبة الأنعام وأصله الصفة
للونه . التهذيب : البقات والأبث من طير المساء ، بلون
الرماد . قال أبو منصور : البقات عدى غير الأبث ؛
فأما الأبث فهو من طير المساء وسمى أبث لبغته وهو
يباض إلى الخضرة . والأبث قريب من الأعير . وفي
حديث المغيرة يصف امرأة : كأنها بقات ، والبقات طائر
أبيض ، وقيل : أبث إلى الغيرة . قال ابن بري : أبث
صفة بدليل قولهم : أبث بين البقة ، كما يقول أحمر بين
الحمرة ، والأبث من الطير فهو ما كان لونه أغبر ، قال
الأزهري : معناه بكسر الباء ويقال بقات بفتح

الباء . والْبَثَاءُ من الضَّان ، مثل الرُّقْطَاءِ وهى التى فيها سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها^(١) .

٢٢ - يقع

الْبَقْعُ تَخَالُفُ اللَّوْنِ ، الْأَقْبَعُ ما خالط بياضه لون آخر .
الْأَقْبَعُ من فى صدره بياض .

البقعاء : اختلط بياضها وسوادها . وقيل بل اختلط بياضها بأصفرها . غراب أْبَقَعَ : فيه بياض وسواد .

٢٣ - يقل

يُقَالُ : كُلُّ نَبَاتٍ اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ فَهُوَ يَقْلُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ دَوْسٍ الْإِيَادِيُّ يُخَاطَبُ الْمُنْدَرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ :

قَوْمٌ إِذَا نَبَتِ الرَّبِيعُ لَهُمْ

كَبِيتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْيَقْلِ^(٢)

٢٤ - يقيم

الْيَقْمُ : شجر يصيب به ، دخيل معرب . الجوهرى :
الْيَقْمُ : صيغ معروف وهو الْعَنْدَمُ^(٣)

٢٥ - يلج

قِيلَ الْإَبْلَجُ الْأَبْيَضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ . وفى حديث أم
معبد فى صفة النبی صلى الله عليه وسلم : أَبْلَجُ الْوَجْهَ أَيْ

(١) انظر : رقط ، فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : خيا ، فى هذا الكتاب .

(٣) انظر : عدم ، فى هذا الكتاب .

مُسْفِرُهُ مُشْرِقُهُ ، وشئٌ بليغ ، مشرق مضي . والبَلَجَةُ :
آعر الليل عند انصداع الفجر . يقال : رأيت بلجة
الصبح إذا رأيت ضَوْقَهُ . وفي الحديث ، ليلة القدر بلجة
أى مشرقة . والبَلَجَةُ والبَلَجَةُ : ضَوْءُ الصبح .
الأصمعي : أبلج الشئ : اضاء ، وأبلج : الإشراق .

والْبَلَج : طائر أعظم من النسر ، أبغث اللون ، محرق
الريش^(١) ٢٦ - بلع

البَلَق : بَلَقُ الدابة . والبَلَقُ : سواد وبياض . وكذلك
بالضم البَلَقَةُ . ابن سيده : البَلَقُ والبَلَقَةُ مصدر الأبلق
ارتفاع التحجيل إلى الفخذين . والعرب تقول للدابة :
أَبْلَقُ وللجبل أْبْرَقُ . وجعل رؤبة الجبال بَلَقًا . (اللسان)
« الأصمعي : فإذا جاوز البياض الركبة في اليد ،
والمَرْقُوب في الرجل فهو بَلَقٌ ، وفي كل الألوان يكون
البَلَق ، فكل لون خالطه بياض فهو أبلق ، والبَلَق هُجْنة
في الخيل ، صاحب العين : يَلْقَى بَلَقًا وإِلْقًا فهو أبلق .
والأئبى بلفاء .. أبو عبيدة : أبلق الرجل : وُلد له وَلَدٌ

(١) انظر : بفت ، في هذا الكتاب .

بُلُق . أبوعبيدة : فإن تجاوز البياض إلى العُصْدِين
والفَحْدَيْن فهو البلق مَسْرُول !!^(١)

(المخصص ١٥٦/٦)

٢٨ - بنفسج

جنس زهر مشهور من الفصيلة البنفسجية أنواعه وضروبه
كثيرة . ومن أنواعه : الأخرج - ذو دابره - ذو زهرتين -
عطر - قرنى - كفى الورق - كندى - ملعق الورق - مثلث
الألوان = زهرة الثالوث = بنصه . هرجاية بعامية
الدماشقة . والبصه تعريب الفرنسية في مصر . نوع من
البنفسج جميل له ضروب عديدة . بنفسجية : لأنها تشبه
البنفسج . جنس زهر من الفصيلة الصليبية .
بنفسجيات : الفصيلة البنفسجية من ذوات الفلقتين كثيرة
التوزيعات فيها البنفسج .

(المصطلحات العلمية والفنية)

٢٩ - هر

قبل إنبهار الليل : تراكبت ظلمته . قال ابوسعيد
الضرير : إنبهار الليل ، طلوع غيومه إذا تنامت
واستتارت لأن الليل إذا أقبل أقبلت قَحْمَتُهُ . وإذا

(١) انظر : برق - سرول . في هذا الكتاب .

استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة ، بهر القمر النجوم
بهوراً : غمرها بضوئه . والثلاث البهر : التي يغلب فيها
ضوء القمر النجوم وهي الليلة السابعة والثامنة والتاسعة .
يقال قر باهر إذا علا الكواكب ضوءه وغلب ضوءه
ضوؤها . ويقال لليلالي البيض : بهر .

ابن سيده : والبهار كل شيء حسن منير ، البهار : العرار
الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جمد له
فقاحة صفراء ينبت أيام الربيع يقال له العرارة .
الأزهري . البهار : البياض في لب الفرس (اللسان)
« البهار : بياض في آبان الفرس » (المختصص)
١٥٦/٦ (١) .

٣٠- بقر البهر : بياض دون البرص .. بياض يعتري الجسد
بخلاف لونه ، ليس من البرص .

(١) قال ابن سيده : اللب معروف ، وهو ما يشد على صدر الدابة أو الناقة . وقال أبو عبيدة : من
رواه في ألباب الإبل فله معنيان : أحدهما أن يكون أراد جمع اللب ، وللب كل شيء خالصه ، كأنه
أراد خالص إبلهم وكرائمها ، والمعنى الثاني أنه أراد جمع اللب ، وهو موضع الشعر من كل شيء .
قال : ونرى أن لب الفرس إنما سمى به ، ولهذا قيل : لببت فلانا ، إذا جمعت ثيابه عند صدره
ونعمره ، ثم جررته . واللباب : الصدر وقيل وسطه . وأصل اللبان موضع اللب .

ليلُ بهم لاضوه فيه إلى الصُّباح . البَهْمَةُ السَّوَادُ .
والبهمُ : ما كان لوناً واحداً لا يخالطه غيره سواداً كان أو
بياضاً . البهم من ألوان الخيل الذي لاشية فيه تخالف
معظم لونه . ولون بهم : لا يخالطه غيره . وفي
الحديث : في خيل دهم بهم ، وقيل البهم الأسود .
قال أبو عمرو : البهم واحدها بهم وهو الذي لا يخالط
لونه لون سواه من سواد كان أو غيره . والبهم من
النَّعاج : السوداء التي لا يبيض فيها .

البياض : ضد السواد ، يكون ذلك في الحيوان والنبات
وغير ذلك مما يقبله غيره . البَيَاضُ : لون الأبيض ، وقد
قالوا ببيض وبياضه كما قالوا منزلاً ومنزله .
والبيضان من الناس : خلاف السودان . وبيض الشيء
جعله أبيض . والأبيضان : الماء والخضرة (اللسان) .

« وأبيض يَفْقُ وَلَهُ وَصَرَحَ وَلِيَّاحٌ وَلِيَّاحٌ وَوَابِصٌ وَحَضَى
وَقَهَبٌ وَهُوَ الَّذِي يَخَالِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةً وَفَقْدُ أَيْضاً . وَأَسْوَدُ
حَانِكٌ وَحَالِكٌ وَحَلَكُوكُ وَحَلَكُوكُ وَمَحَلَكُوكُ وَمَحَلُولُوكُ
وَمُحَلَكُوكُ وَمُسْحَكُوكُ قَالَ الرَّاجِزُ :

تَصَحَّحَكَ مِنِّي شَيْخُكَ صَحُوكَ
وَأَسْتَوَكْتَ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ
وقد يَشِيْبُ الشَّعْرُ الْمُحْكُوكُ
وَحَلَّوبٍ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ:
أَمَّا تَرَى نِي الْيَوْمَ نَفْضُوا خَالَصًا
أَسْوَدَ حُلُوبُوا وَكَتَنَ وَأَيْصَا
وَالْوَابِصُ الَّذِي يَبْصُرُ مِنْ شِدَّةِ بَيَاضِهِ ^(١) (الْأَمَالِي
ص ٣٧) .

(١) انظر : حقا - سحا - صحا - قها - فها - لها - وبها - يقا ، في هذا الكتاب :
 الألوكة : الأحمق . استنوك الرجل : صار أحمق . التوب الحلق : ونَقَا الخَضَاب :
 ذهب لونه ونَقَلَ .

باب الشاء

٣٣- نقب

وَالنَّقِيبُ وَالنَّقِيبَةُ : الشَّدِيدُ الْحُمْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

٣٤- غد

الْإِثْمِدُ : حجر يتخذ منه الكحل . وقيل : ضرب من

الكحل . وقيل هو نفس الكحل^(١) . وقيل شبيه به ،

عن السيرافي ، قال أبو عمرو : يقال للرجل يسهر ليله

سارياً أو عاملاً فلان يجعل الليل إثمداً أى يسهر فجعل

سواد الليل لعينه كالإثمداً لأنه يسير الليل كله في طلب

المعالي .

٣٥- ثندوة

انظر مادة « سعد » .

(١) مكثاً وردت في اللسان .

باب الحميم

٣٦- جَابُ : المَقَرَّةُ . ابن الاعرابي : جَابٌ وجَابٌ إذا باع الجَابُ ، وهو المَقَرَّةُ^(١) .

٣٧- جَأَى : قال الجوهرى الجَوْرَةُ لون من ألوان الخيل والإبل وهي حمرة تضرب إلى السواد . يقال فرس أَجَأَى والأُنثى جَأَوَاءُ . وكتيبة جَأَوَاءُ بينة الجَأَى ، وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع .

٣٨- جِبَا : الجِبَةُ الكَمَاءُ الحمراء . قال أبوحنيفة الجِبَا هَتْةٌ يَتَضَاءُ كأنها كَمْءٌ ولا يتنفع بها . وقال ابن الاعرابي الجِبَةُ الكَمَاءُ السُّودُ ، والسُّودُ خِيَارُ الكَمَاءِ . قال الأحمر :

(١) انظر : مفر . في هذا الكتاب . والمقرة : طين أحمر يصبح به .

الجبّة هي التي إلى الحمرة ، والكأّة هي التي إلى الغيرة
والسواد ، والفقعة البيض ... الأصمعي : من الكأّة
الجبّة ، قال أبو زيد : هي الحمرة منها^(١) .

٣٩ - جيب

الجبّة بياض يطرأ فيه الدابة بحافره حتى يبلغ الا شاعر .
والمجيب الفرس الذي يبلغ تحجيله إلى ركبتيه ، قال
أبو عبيدة جبة الفرس ملتنى الوظيف من أعلى الحوشب .

وقال مرة : هو ملتنى ساقيه ووظيفى رجليه ، وملتنى كل
عظمين إلا عظم الظهر . وفرس مجيب : ارتفع البياض
منه إلى الجيب فما فوق ذلك ، ما لم يبلغ الركبتين ، وقيل
هو الذي بلغ البياض أشاعره ، وقيل هو الذي بلغ
البياض منه ركة اليد وعرقوب الرجل ، أو ركبي اليدين
وعرقوب الرجلين^(٢) .

(١) انظر : كماً : في هذا الكتاب . والكُم : نبات ينفض الأرض ويخرج منها .

(٢) أشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعر آرساعه ، والوظيف : ما فوق الرسغ إلى مفصل
الساق ، ووظيفاً يدي الفرس : ما تحت ركبيه إلى جنبه ، ووظيفاً رجليه : ما بين كعبيه إلى جنبه .
والحوشب : عظم في باطن الحافر بين العصب والوظيف . والعصب : جمعها أعصاب وهي أطراف
المفاصل التي تلائم بينها وتشدّها .

٤٠- جدد . الجُدَّة قال الفراء الجُدُّ هي الخطط والطرق يكون في

الجبال . خطط بيض وسود وحمركا الطرق ، قال والجُدَّة

الْحُطَّة السوداء في متن الحمار ، وفي الصحاح الجدة الخططة التي في ظهر الحمار التي تخالف لونه^(١) .

٤١- جدا . الجَدِيَّة : لون الوجه ، يقال : اصفرَّت جدِيَّة وجهه .

والجَادِي : الزعفران . وجَادِيَّة : قرية بالشام بنبت بها

الزعفران ، فلذلك قالوا جادِي . والجَدِيَّة من الدَّم :

ما نَصِقَ بالجسد ، والبَصِيرَةُ ، ما كان على الأرض .

وتقول : هذه بَصِيرَةٌ من دَمٍ وجدية من دم^(٢) .

٤٢- جدم . الجُدَامِي : تمر أحمر اللون .

٤٣- جرش . الجُرْشِي : ضرب من العنب ، أبيض إلى الخضرة . وناقعة

جرشية حمراء .

٤٤- جزل . الجُرَيَال والجُرَيَالَة : الخمر الشديدة الحُمرة ، وقيل هي

الحُمرة . وقيل جُرَيَال الخمر لونها . وسئل الأعشى عن

قوله سلبتها جريالها فقال أى شربتها حمراء قبلتها ببيضاء .

(١) المتن : الظهر . ويذكر ويؤنث .

(٢) انظر : زعفران ، في هذا الكتاب .

وقال أبو حنيفة : يعنى أن حمرتها ظهرت في وجهه
وخرجت عنه بضاء ، وقد كسرها سيويه يريد بها الخمر
لا الحمرة ، لأن هذا الضرب من العرض لا يكسر وإنما
هو جنس كالبياض والسواد . وقال ثعلب : الجربال
صفوة الخمر . وزعم الأصمعي أن الجربال اسم أعجمي
روى عن عرب كأن أصله كزبال . قال شمره العرب تجعل
الجربال لون الخمر نفسها وهي الجرباله ، وقيل : هي
لونها الأصفر والأحمر .

الجوهري : الجربال الخمر وهو دون السلاف في الجودة .
ابن سيده : الجربال أيضاً سلاقة العصفراين الاعرابي :
الجربال ما خلص من لون أحمر وغيره . والجربال :
البقم . وقال أبو عبيدة : هو الشاسج . والجربال :
صنغ أحمر وجربال الذهب : حمرة . وجربال النضير :
شبه شعرها بالحميزه في سواده وسلوته ، وجسدها
بالنضير وهو الذهب ، والجربال لونه^(١)

« الجربال : صنغ أحمر يشبه بالخمرة

(١) انظر : بقم - عصفرا ، في هذا الكتاب .

قال الأعشى : [من الخفيف] :
والغايا يركضن اكسية الإصريح والرعى إذا الأذبال^(١)
والأصريح صيغ أحمر . ويقال لكل أحمر :
إصريح وجريال وعدم . فإذا كانت الحمرة حمراء فهي
كُميت . قال الشاعر : [من الخفيف] .
ولقد أصبح السدامي كُميتا
فهو قرقفا كلون الرعاف
وهي الجريال . قال الأصمعي : الجريال تكون الحمرة
بعينها . ويكون الصيغ الأحمر . قال الأعشى : [من
الكامل] :

وسبيئة مسأ نعتق بابل
كدم الدبيح سلبها جريالها
(الملص ص ١٢ ، ٩٠ ، ٩٦)

٤٥- جزع : لحم مجزّع ومجزّع : فيه بياض وحمرة ، ونوى مجزّع إذا
كان محكوكا . وفي حديث أبي هريرة : أنه كان يسج
بالنوى المجزّع ، وهو الذي حك بعضه بعضا حتى أبيض

(١) الإصريح : الحرير الأصفر . الرعى : الحرير الأحمر .

الموضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبيهاً بالجزع .
وَالْجَزْعُ وَالْجَزْعُ (الْأَخْيَرَةُ عَنْ كِرَاعٍ) : ضَرْبٌ مِنْ
الْحَزْنِ : وَقِيلَ : هُوَ الْحَزْنُ الْهَائِلُ ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ تَبَاضٌ
وَسَوَادٌ تُشَبَّهُ بِهِ الْأَعْيُنُ ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
كَأَنَّ عَيْنَ الرَّحْسِ حَوْلَ خِيَانَتِنَا
وَأَرْحَلِينَا الْحَزْنَ الَّذِي لَمْ يُتَقَبَّرْ
وَالْجَزْعُ : الصَّبْغُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يُسَمَّى الْعُرُوقُ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ (١) .

٤٦- جسد قال بعضهم في قوله عز وجل ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا ﴾
له حوار .. قال : أحمر من ذهب .
وَالْجَسَدُ وَالْجَسَدُ وَالْجَسَدُ وَالْجَسَدُ : الدَّمُ الْيَاسِ وَقَدْ
جَسِدَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلتُّوبِ : مُجَسَّدٌ إِذَا صَبِغَ بِالزَّرْعَفَرَانِ .
ابن الأعرابي : يقال للزعرفران الزَّهْقَانُ وَالْجَادِي
وَالْجَسَادُ ، اللَّيْثُ : الْجَسَادُ الزَّرْعَفَرَانُ وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّبْغِ
الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ الشَّدِيدِ الصَّفَرِ وَالتُّوبِ الْمُجَسَّدُ ، وَهُوَ

(١) انظر : عرق ، في هذا الكتاب .

المشع عصفراً أو زعفراناً . والمُجَسَّد : الأحمر . ويقال
على فلان ثوب مشع من الصبغ وعليه ثوب مُقَدَّم ، فإذا
قام قياماً من الصبغ قيل : قد أُجَسَّد ثوب فلان إجماداً
فهو مُجَسَّد . وفي حديث أبي ذر : إنَّ امرأته ليس عليها
أثر المجاسد ؛ ابن الأثير : هو جمع مُجسد بضم الميم ، وهو
المصبوغ المشع بالجبس ، وهو الزعفران والعصفر .
والجسد والجساد : الزعفران أو نحوه من الصبغ وثوب
مُجَسَّد ومُجَسَّد ، مصبوغ بالزعفران . وقيل هو الأحمر .
والجسد ، ما أشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد أراد
مصبوغاً بالجساد . قال ابن سيده : وهو عندى على
النسب إذ لا تعرف لجسدٍ فعلاً . والمجاسد جمع مجسد
وهو القميص المشع بالزعفران الليث : الجسد من الدماء
ما قد يبس فهو جامد جاسد . الجوهرى : الجسد الدم .
السائب : طرائق الدم . والتجيع : الدم نفسه .
الجاسد : اليابس . والعجَسَّد : الثوب الذى يلى جسد
المرأة فتعرق فيه ^(١) .

(١) انظر : رهن - زعفران - عصفرا - قدم - نج - قى هذا الكتاب .

الجَصُّ والجَصُّ : الذي يطل به وهو معرب . وجَصَصَ الحائط وغيره : طلاه بالجِصِّ ومكان جَصَاجِصٌ : أبيض مستو .

الجَعْرَةُ : شعير غليظ القَصْبِ ، عريض ضخم السَّابِلِ ، كأنَّ سَابِلَه جَرَاهُ الحَشَشَاتِ ، ولَسَابِلُه حروفٌ عِدَّةٌ ، وحيه طويل عظيم أبيض ، وكذلك سَابِلُه وسَمَاءُه ، وهو رقيق خفيف المَوْنَةُ في الدَّيَاسِ ، والآلةُ إليه سريعة ، وهو كثير الرُّبْعِ طيب الحَبْرِ ، كله عن أبي حنيفة . والجاعرةُ : مثل الروث من القرس . والجاعرتان : حرفا الزُّرْكَيْنِ المُشْرِفَانِ على الفخذَيْنِ ، وهما الموضعان اللذان يَرُقُّهُمَا البَطَارُ ، وقيل الجاعرتان موضع الرُّقْمَيْنِ من امت الحمار . وقيل : هما مَضْرَبُ القرس يذنيه على فخذه ، وقيل : هما حيث يَكْوِي الحمار في مؤخره على كاذَبَتَيْهِ . وفي حديث العباس : أنه وَسَمَ الجاعرتين ؛ هما الحمتان تكتفان أصل الذنب ، وهما من الإنسان في موضع رَقْمَتَي الحمار . وفي الحديث : أنه كوى حماراً في جاعرتَيْهِ . وفي كتاب عبد الملك إلى الحجاج : قاتلك الله ، أسودَّ الجاعرتين ! قيل : هما اللذان يَتَلَدَّانِ

الذئب . والجِئَارُ : من سياتِ الإبلِ وَسمٌ في الجاعرة ،
عن ابن جبيب من تذكرة أبي علي . وفي الحديث : أنه
نهى عن لوئين في الصدقة من الثمر : الجعورُ ولوين
الحقيق ؛ قال الأصمعي : الجعورُ حُرِبُ من الدُّقْلِ
يحمل رطباً صغيراً لا خير فيه ، ولَوْنُ الحَبِيبِ من أُرْدَا
الشُّمرانِ أيضاً^(١) .

٤٩- جمر الجمر : النار المقدسة ، واحده جمرة ، فإذا برد فهو
فحم .. والجمرة : الظلمة الشديدة ، وابن جمر :
الظلمة .. وابنا جمر : الليلتان يستتر فيهما القمر ،
وأجمرت الليلة : استمر فيها الهلال .. الجوهرى ! وابنا

(١) الشَّخْشَاش : نبات حول من الفصيلة الشَّخْشَاشِيَّة ، يستخرج الأفيون من ثماره ، وحده
عشخاشة يفتح الحباء . الدائس : الذي يدوس الطعام ويدهق ليخرج الحب منه ، وهو الدَّيَّاس .
كادتا الحمار : الكادتان من فضلى الحمار في أحلامها ، وهما موضع الكي من جاعرق الحمار ، لحيثان
هناك مكتبتان بين الفخذ والورك . الدقل من الثمر هو أُرْدَا أنواعه ، ومنه قول الراجز :
لو كنتم نمرًا لكنتم دقلا

أو كنتم ماء لكنتم وشلا
وقيل : الدقل : جنس من الثفل الخصب ، ومن الدقل ما يكون ثمرة أحمر وأسود ، وقيل ردق
التمر وبابه .

جمير : الليل والنهار . سمياً بذلك للاجتماع ، كما سمياً ابني
سمير ، لأنه يسمر فيها .

٥٠- جهر كيش أجهر ، ونعجة جهراء ، وهي التي لا تبصر في
الشمس ، وفرس أجهر : غشت غرته وجهه ، ولبن
جهير : لم يمدق بماء ، والجهير : اللبن الذي أخرج
زبدته .

٥١- جواً الجاءة والجووة ، بوزن جوعة : لون الألبان وهو سواد
في غيرة وحمرة ، وقيل غيرة في حمرة ، وقيل كدرة في
صدأ^(١) .

٥٢- جوز شاه جزاء ومجوزة : سواد الجسد وقد ضرب وسطها
ببياض في أعلاها إلى أسفلها والجزاء : الشاه يبيض
وسطها .

٥٣- جول الميجول : ثوب أبيض يُجعل على يد الرجل الذي يدفع
إليه الأيسار القداح إذا تجمعوا . والميجول : الحمار
الوحتى . والميجول : هلال من فضة يكون وسط

(١) انظر مادة « جأى » في هذا الكتاب .

الْقِلَادَة . والجبال : لغه في الحال الذي هو اللواء ، ذكره
ابن بري^(١)

٥٤- جوف فرس أجوف ومجوف ومجوف : أبيض الجوف إلى
منتهى الجنين ، وسائر لونه ما كان . أبو عبيده : أجوف
أبيض البطن إلى منتهى الجنين ولون سائر ما كان ، وهو
المجوف بالبلقي ومجوف بلقا . اللسان

« أبو عبيدة : فرس أخرج : أبيض البطن والجنين إلى
منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولون سائر ما كان .

والأجوف والمجوف : الأبيض البطن إلى منتهى الجنين
وسائر لونه ما كان ، فإن كان أبيض البطن فهو أنبط ،
وقيل : الأنبط : الذي يكون البياض في أعلى شق بطنه
كما يليه في مجرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب^(٢) .

(المختص ١٥٥/٦)

(١) انظر مادة « حبل » في هذا الكتاب .

(٢) انظر : بلق - خرج - بيط ، في هذا الكتاب .

٥٥ - جون هو الأسود الجمومى الأسود المشرب حمرة . النبات
الضارب إلى السواد من شدة خضرته . من حمر الوحش
ما يوصف بالبياض ، وقد يعنى الأسود وقد يعنى
الأحمر^(١) .

(١) انظر: حمّا - حمّ. في هذا الكتاب .

باب الحياه

٥٦- حبس الحبس : سوار من فضة يجعل في وسط القرام ، وهو ستر

يجمع به ليضى البيت .

ابن الأعرابي : يكون الجبل خرمًا ، أى أبيض ويكون

فيه بقعه سوداء ، ويكون الجبل حبسًا ، أى أسود ويكون

فيه بقعة بيضاء^(١) .

٥٧- حبس الأحوش : جماعة الحبش ، قال العجاج :

كان صيران المها الأخلاط

بالرمل أو أحوش من الأتباط

(١) انظر : شعوع ، في هذا الكتاب . والقرام : ثوب من صوف ملون ، فيه ألوان من العهن ، وقد

يتخذ سترًا ، وقيل هو الستر الرقيق . والجمع قُرْم . وقيل : ستر فيه نقوش . وفي حديث عائشة : أن

النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تماثيل . وفي رواية أخرى : وعلى الباب

قرام ستر ، وهو الستر الرقيق . فإذا خيط فصار كالبيت فهو كَيْلَة .

وقيل هم الجماعة أبا كانوا لأنهم إذا تجمعوا اسودوا ..
والأحابيش أحياء من القارة ، انضموا إلى بني ليث في
الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الإسلام :
وأحبشت المرأة بولدها إذا جاءت به حبشي اللون . وناقاة
حبشية : شديدة السواد . والحبشية : ضرب من النمل
سود عظام ، لما جعل ذلك اسماً لها غيروا اللفظ ، ليكون
فرقا بين النسبة والاسم ، فالاسم حُبْشِيَّة والنسب حَبْشِيَّة .
وروضة حبشية : خضراء تضرب إلى السواد ..
والحبشان : الجراد الذي صار كأنه النمل سواداً .

٥٨- حقيق

عَذَقَ الحقيق : ضرب من الذفل رديء ، وهو مصفر ..
نوع من التمر رديء ، منسوب إلى ابن حقيق ، وهو تمر
أغبر مع طول فيه^(١) .

٥٩- حتم

الحاتم : الغراب الأسود ، والحاتم : الأسود من كل
شيء . وفي حديث الملاعة : إن جاءت به أسحَمَ أَحْتَمَ
أى أسود . والحتمَّة ، بفتح الحاء والتاء : السواد ، وقيل

(١) الذفل : القنطريون .

سمى الغراب الأسود حائماً لأنه يَحْتَمُ عندهم بالفراق إذا
نَعَبَ أى يَحْكُمُ ، والأَحْتَمُ : الأسود .

٦٠- حَجَل

وقيل في وصف الخيال الأقرح المحجل ، قال ابن الأثير
وهو الذى يرتفع البياض في قوائمه . وشبه الحديث ه أمق
الفر المحجلون ه أى يبض مواضع الوضوء من الأيدي
والوجه والاقدام ، أستعار أثر الوضوء فيهن ، من البياض
الذى يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه . حجل هو
البياض .

قال أبو عبيدة : المحجل من الحجل أن تكون قوائمه الأربع
بيضا ، يبلغ البياض منها ثلث الوطيف أو نصفه أو ثلثه
بعد أن يتجاوز الأرساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال
محجل القوائم . فإذا بلغ التحجيل ركبة اليد وعرقوب
الرجل فهو فرس مُجَبَّب ، فإن كان البياض برجليه دون
اليد فهو المحجل إن جاوز الأرساغ ، وإن كان البياض
بيديه دون رجليه فهو أعصم . ويقال حجلت المرأة بناتها
إذا لونت خضار (اللسان) .

ه الأصمى : إذا كان البياض بموضع الخلاخل من
اليدين والرجلين . فهو التحجيل ، وإنيها لذات أحجال ،

إذا كان بها تحجيل ، الواحد : حِجْلٌ ، فإذا حُجِلَتْ
ثلاث وتركّت واحدة ، قبل حِجْلٍ ثلاث ومُطْلَقٌ
واحدة . أبو عبيدة : التحجيل : أن يكون البياض في
الرجلين ، وفي يد واحدة ، أو أن يكون في الرجلين دون
اليدين ، أو أن يكون في إحدى رجليه دون الأخرى
ودون اليدين ، ولا يكون التحجيل في اليدين خاصة ،
إلا مع الرجلين ، ولا في يد واحدة دون الأخرى ، إلا مع
الرجلين ، والتحجيل بياض يبلغ الوطيف ، ولون سائر ما
كان ، وإذا كان بياض التحجيل في قوائمه كلها ، قالوا
حِجْلٌ الأربع ،^(١) (المخصص ١٥٦/٦) .

٦١- حدد

الجِدادُ : ثياب المأتم السود .

٦٢- حذل

الحذل : مشتعل في العين : حمرة وانسلاق وسيلان دمع
وانسلاقتها حمرة تعترها ، والحذال : شئ شبه الدم يخرج
من السُمرة (اللسان) .

« وفيها [في العين] الحَذَلُ ، وقد حَذَلْتُ حَذَلًا ،
وهو حمرة وانسلاق وسيلان ، يكون ذلك من حر أو

(١) انظر : جيب - الطلق - عمم ، في هذا الكتاب .

بكاء وما أشبه ، والانسلاق حمرة تعتاد العين وقال
الصباح :

وما التصابي للعين الخذل
ويقال في عينه كوكبٌ ، وهي النقطة تبقى من بياض ،
ومثلها الورقة مخففة ، يقال وِدَقَتْ عينه تِلْدَقْ ودَقَا ، قال
رؤبة :

لا يشتكى صدغيه من داء الودق
ولا بعينه عواوير البَحَقْ

البَحَقْ : العور ، يقال : بَحَقَتْ عينه تَبَحَقْ بَحَقًا ، ورجل
أُبْحَقْ ، وامرأة بَحَقَاءُ ^(١)

(الكثير اللغوى ص ٨٢)

٦٣ - حرث الحَرْب والحَرْث : بالضم ثبت وفي المحكم : نبات
سهل ، وهو أسود وزهرته بيضاء وهو يتسلخ قضبان .
والحرث : بقلة نحو الأبقان ، صفراء تعجب المال وهي
من نبات السهل .

(١) انظر : سلق - كوك ، في هذا الكتاب .

الحر: سواد في ظاهر أذن الفرس. والحران: السودان في أعلى الأذنين. والحر، حية دقيقة مثل الجان الأبيض. زعموا أنه الأبيض من الحيات.

في حديث الفتح: أنه دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية. جاء في التفسير أنها السوداء، ولا يدري ما أصله. قال الزمخشري: هي التي على لون ما أحرقته النار.

الأحسب: الذي أبيضت جلده من داء، فسدت شعرته فصار أحمر، وأبيض. يكون ذلك في الناس والإبل. قال الأزهري: هو الأبرص. وفي الصحاح: الأحسب من الناس الذي في شعر رأسه شقرة، وقيل هو من الإبل الذي فيه سواد وحمرة أو بياض. ابن الأعرابي: الحسبة سواد يضرب إلى الحمرة، والكهبة: صفرة تضرب إلى حمرة، والقهبة: سواد يضرب إلى الخضرة، والشهبة: سواد وبياض، والحلبة: سواد صيف. والشرية: بياض مشرب بحمرة، واللثة: بياض ناصع نقي. والثوبة: لون لخلاسي: وهو الذي

أخذ من سواد شيئاً ، ومن بياض شيئاً ، كأنه وُلِدَ من عَرَفَى وَجَبِيئَةٍ .

وقال أبو زياد الكلابيُّ : الأَحْسَبُ من الإبل : الذي فيه سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ ، والأَكْلَفُ نحوه . وقال شمر : هو الذي لَا كَوْنَ له الذي يقال فيه أَحْسَبُ كَذَا وَأَحْسَبُ كَذَا^(١) .

٦٧- حَفَا حَفَاتِ النَّارِ حَفَاً : التَّيَّبُ . وَحَفَاها يَحْفُوهَا حَفَاً : فَتَحَهَا لِتَلْتَبَ وَقِيلَ أَوْقَدَهَا . وَالْيَحْفَا : الْعُودُ . وَالْيَحْفَاةُ عَلَى يَفْعَالٍ : الْعُودُ الَّذِي تُحْفَا بِهِ النَّارُ . وَحَفَاتِ النَّارِ : سَعَرَتِهَا يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

٦٨- حَفَر الحِضَارُ من الإبل : البَيْضَاءُ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْحِضَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَجَانُ .

٦٩- حَفَا النَّارَ حَفْواً : حَرَّكَ الْجَمْرَ بَعْدَمَا يَهْمِدُ .

٧٠- حَفَّ الحَقِثُ : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْحَوَابِ . وَالْحَقَاتُ : حَيَّةٌ كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَشُ أَرَشُ ، يَأْكُلُ

(١) انظر : برص - حلب - فلس - شرب - شقر - شهب - قهب - كهب - فب - نوب ، في هذا الكتاب . والخلاس : الولد بين أبيض وسوداء ، أو بين أسود وبيضاء .

الحشيش ، يهدد ولا يضر أحداً . الجوهرى : الحُقَاتُ
حية تنفخ ولا تؤذى ، شمر : الحُقَاتُ ، حية ضخمة ،
عظيم الرأس ، أرقشُ أحمر أكدر ، يشبه الأسود وليس
به ، إذا حرته انتفخ وريده . قال : وقال ابن شميل :
هو أكبر من الأرقم ورقشه مثل رقتش الأرقم ، لا يضر
أحداً ويقال للفضيان إذا انتفخت أوداجه : قد احترقش
حُقَاتُهُ ، على المثل^(١) .

٧١ - حَلْب

قال أبو حنيفة : الحَلْبَةُ نبتة لها حَبٌّ أصفر ، يُتعالج به .
يقال : تَبَسَّ حَلْبٌ ، وتَبَسَّ ذُو حَلْبٍ ، وهى بقلة جَمْدَةٌ
غبراء فى خُصْرَةٍ ، تنبسط على الأرض يسيل منها اللبن إذا
قطع منها شئ . وقال أبو حنيفة : الحَلْبُ نبت ينبسط على
الأرض ، وتدوم خُصْرَتُهُ ، له ورق صغار يُدبغ به .
وقال أبو زياد : من الخَلْفَةِ الحَلْبُ ، وهى شجرة تسطح
على الأرض ، لاذقة بها شديدة الخُصْرَةِ . والحِلَّالِبُ :
نبت تدوم خُصْرَتُهُ فى القبط .
ابن الأعرابي : الحَلْبُ السَّودُ من كل الحيوان .

(١) انظر : يرش - رقتش - رقم ، فى هذا الكتاب .

الأزهرى : الحُبوبُ اللون الأسود ، والحُبوبُ :
الأسود من الشَّعر وغيره ، يقال أسود حُبوبُ أى حاله
ابن الاعرابي : أسود حُبوبٌ وسُحُوكٌ وغُريبٌ^(١) .

٧٢- جلس
أَحْلَسَ الأرضَ واستَحْلَسَ : اخضرت واستوى نباتها
وأرضٌ مُحْلَسَةٌ : قد اخضرت كلها . قال الليث : عُشْبٌ
مُتَحْلِسٌ ترى له طرائق بعضها تحت بعض من تراكيبه
وسواده - الأصمعي : استَحْلَسَ الليل بالظلام تراكم ،
ويعبر أَحْلَسُ : كثفاء سوداوان ، وأرضه وذروته أَقْل
سوادًا من كَتْفِهِ ، والمَحْلَساءُ من المعز : التي بين السواد
والخضرة لون بطنها كلون ظهرها ، والأَحْلَسُ : الذي لونه
بين السواد والحمره .. الحَلَسُ والأَحْلَسُ في لونه وهو بين
السواد والحمره .

٧٣- حلف
ناقة مُحْلِفَةٌ إذا شُكَّ في سِيَّتِها حتى يدعو ذلك إلى
الحلف ، الأزهرى : ناقة مُحْلِفَةٌ السنام لا يدرى أفى
سنامها شحم أم لا ، وفي الصحاح : كُمَيْتٌ مُحْلِفَةٌ

(١) انظر : حلك - سحك - غرب ، في هذا الكتاب .

وفرس مُحْلِفٌ ومُخْلِفَةٌ وهو الكُفَيْتُ الأحمُ والأحوى
لأنها متدانيان ، حتى يشك فيها البصيران ، فيُحْلِفُ هذا
أنه كُفَيْتٌ أحوى ، ويخلف هذا أنه كُفَيْتٌ أحمُ ، قال
ابن كلجبة اليربوعي ، واسمه هُبيرة بن عبد مناف ،
وكلجبة أمه :

تسألني بنو جثم بن بكر
أغسراء العَرَادَةُ أم بهم ؟
كُفَيْتٌ غير مُحْلِفَةٍ ولكن
كلون الصَّرْفُ علٌ به الأديمُ

يعنى أنها خالصة اللون ، لا يُحْلِفُ عليها أنها ليست
كذلك ، والصَّرْفُ شيء أحمر يدبغ به الجلد . وقال ابن
الأعرابي : معنى مُحْلِفَةٍ هنا أنها فرس لا تخرج صاحبها إلى
أن يخلف أنه رأى مثلها كرمًا ، والصحيح هو الأول .
(اللسان) .

« فرس محلف ومخلفة ، وهو الأحم الأحوى : لأنها
متدانيان ، حتى يشك فيها البصيران ، فيخلف هذا أنه
كفيت أحوى ، ويخلف هذا أنه كفيت أحم ، وأنشد :

كميت غير مخلقة ولكن
كلون الصُرف على به الأديم
يعنى أنها خالصة اللون لا يشك فيه^(١).

(المخصص ١٥٢/٦)

٧٤- حلك الحُلْكَةُ والحَلْكُ: شدة السواد كلون الغراب ، وقد حَلَّكَ ، ويقال للأسود الشديد السواد حالك . وقد حَلَّكَ الشئ يَحْلِكُ حُلُوكَةً وحُلُوكاً وحَلُولَكَ مثله اشتد سواده . واسود حالك وحانك ومَحْلُولُكَ وحَلَكُوكَ بمعنى^(٢).

٧٥- حمأ اَحْمُومَى الشئ اسود كالليل والسحاب . قال الليث : احمومى الشئ فهو مَحْمُومٌ يوصف به الأسود من نحو الليل والسحاب ، والمَحْمُومَى من السحاب المتراكم الأسود .

٧٦- حمر الحُمُرَةُ: من الألوان المتوسطة معروفة ، لونُ الأحمر يكون في الحيوان والياب وغير ذلك مما يقبله ، وحكاه ابن الأعرابي في الماء أيضاً . يقال احمر الشئ احمراراً إذا

(١) انظر: حمم - حوا ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر: حلك . في هذا الكتاب .

لزم لَوْنُهُ ، فلم يتغير من حال إلى حال ، وأحْمَرُ يَحْمَرُ
أخيراً ، إذا كان عَرَضاً حادثاً لا يثبت كقولك : جعلَ
يَحْمَرُ مرةً ويَصْفَرُ أخرى .

والأحمر الأبيض : تَطْيِيراً بالأبرص ، يقال أتاني كل
أسود منهم وأحمر ، ولا يقال أبيض ، معناه جميع الناس
عربهم وعجمهم ، يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء . وإذا
قالوا فلان أحمر وفلانة حمراء عنوا بياض اللون .
(اللسان) .

« الْقَوْمُ شِدَّةُ الْحُمْرَةِ ، والعرب تقول أَحْمَرُ قَانِيٌّ وَقَدْ قَنَّا
يَقْنًا قَنُوا . وَأَحْمَرُ ذَرِيْعِيٌّ ، وأحمر باحريٌّ ويَحْرَانِيٌّ ،
وقَانِيْمٌ أَيْ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وناصِعٌ ، والناصِعُ الخَالِصُ مِنْ
كُلِّ لَوْنٍ ، وَيَانِجٌ ، وَنَاكِجٌ بَيْنَ النُّكْمَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَيَقَالُ أَحْمَرُ كَالنُّكْمَةِ ، وَهُوَ ثَمَرُ النَّقَاوَى وَهُوَ كَالثُّبَةِ
وَأُنْشِدَ :

إِلَيْكُمْ لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاةٌ
وَلَا نَكْعُ السَّقَاوَى إِذْ أَحَالَا
وقال أبو عبيدة قال أعرابي يقال له أبو مرهبٍ لآخر : قَبِّحَ
الله نكمة أنفك ، كأنها نكمة الطُّرُوثِ يريد حمرة أنفه ،

وَنَكَمَةُ الطُّرُوثِ رَأْسُهُ وَهُوَ نَبَتٌ بِشِبْهِ الْقَتَاةِ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَأَحْمَرُ نَكَجُ ، وَهُوَ الَّذِي يَخَالِطُ حُمْرَتَهُ
سَوَادٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ وَأَحْمَرُ سَيْلُفُدُ أَيْ أَشْقَرُ ، وَأَحْمَرُ أَسْلَغُ
وَأَحْمَرُ أَقْشَرُ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ الَّذِي يَتَقَشَّرُ وَجْهُهُ
وَأَنْفُهُ فِي الْحَرِّ . وَأَحْمَرُ عَاتِكُ ، وَأَحْمَرُ غَضْبُ أَيْ شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَرِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ ،
حَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هُرُونَ التُّوزِيُّ
كَمَا قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ ، تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ
بِنَ صَعَصَعَةَ ، امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ ، فَخَرَجَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ،
ثُمَّ قَدِمَ وَقَدْ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ وَكَانَ خَلْفُهَا حَامِلًا ، فَظَنَّى إِلَى
ابْنِهِ فَإِذَا هُوَ أَحْمَرٌ غَضْبٌ أَزْبُ الْحَاجِجِينَ ، فَدَعَاَهَا
وَأَتَمَّ السَّيْفَ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَا تَنْحُطِي رَأْسِي وَلَا تَفْلِيحِي
وَحَادِثِي ذَا الرِّبْقِ فِي يَمِينِي
وَاقْتَرَبِي دُونَكَ أَخِيرِي
مَا شَأْنُهُ أَحْمَرُ كَالْهَجِيرِي
خَالَفَ الْوَأْنَ بَنَى الْجَوْنِي

فقلت نجيه :

إِنَّ لَهُ مِنْ قَبْلِي الْجَدَادَا
بَيْضَ الْوُجُوهِ كَرَامًا أَتَجَادَا
مَا ضَرَّهُمْ إِنْ حَضَرُوا مَجَادًا
أَوْ كَافَحُوا يَوْمَ الْوَعَى الْأَتَادَا
أَنْ لَا يَكُونَ لَوْنُهُمْ سَوَادَا

وأحمر أكلف وهو الكدبر الحمرة . وأحمر فقاعى وهو
الذى يخلط حمرة بياض . وأحمر قرف وكالفرف وهو
الأديم الأحمر وإنشدنا المصطفى . أحمر كالفرف وأحمر
أدعج . قال ويقال انه لأحمر كالفربة والفربة الصمغة
الحمراء وجمعها صرْب . وأحمر كالمصعة وهو تمر
العوسج ^(١) (الأمل ص ٣٥) .

٧٧- حمض جبلى وهو من عشب الربيع وورقه عظام ضخمة فطح .
الحماضة تبت إلا أنه شديد الحمض يأكله الناس ، وزهره
أحمر وورقه أخضر ، ويتناوس في ثمره مثل حب الرمان

(١) انظر : بحر - حوا - دمع - ذريح - سلغ - سلعد - شقر - صرب - عنك - غصب - نفع -
قنم - قرف - قنر - كلف - مصع - نصع - نفع - بيع . في هذا الكتاب ، وأزب الحاجين : كثير
شعر الحاجين .

يأكله الناس شيئاً قليلاً ، واحدته حُمَاة .
وقال أبوحنيفة : الحماض من المشب وهو يطول طولاً
شديداً وله ورقة عظيمة وزهرة حمراء ، وإذا دنا بيته
ابيضت زهرته » .

٧٨ - حمم

الْكُمْتُ : الحُمُّ ، قال ابن سيده : والحمة لون بين
الْكُنَّة والدَّهْمَة . يقال فرس أَحْمَرُ بَيْنَ الْحَمَةِ وَالْأَحْمِ
الْأَسْوَد من كل شيء . وفي حديث قُصٍّ : الوافد في الليل
الْأَحْمُ أَيْ الْأَسْوَد ، وقيل الْأَحْمُ الْأَبْيَض عن الهَجَرَى .
والجَمِجِمُ والحَاجِمُ جميعاً : الْأَسْوَد . الجوهري :
الجَمِجِمُ بالكسر : الشَّديدُ السَّوَاد . وَالْيَجْمُومُ : دُخَانُ
أَسْوَد شَدِيدُ السَّوَاد . وَالْحَمَةُ دُونَ الْحَوَّةِ وَتَبَتْ يَحْمُومُ :
أَخْضَرُ رِيَانُ أَسْوَدُ^(١) .

٧٩ - حنأ

حنأت الأرض اخضرت والتف نباتها ، وأخضرناضر وياقل
وحائى : شديد الخضرة . والحِجَاءُ بالمد والتشديد
معروف ، والحِجَاءَةُ : أَخْص منه والجمع حِجَان ، عن أبي
حنيفة وأُنشد :

(١) انظر : حوا - دهم - كمت ، في هذا الكتاب .

ولقد أروح بلعة فيناية
سوداء لم تخضب من الحنان
وحنأ لحيته وحنأ رأسه : خضبه بالحناء ، الأزهرى :
ورأيت في دارهم تركيبة تدعى الجناء وقد وردتها وماؤها
في صفرة^(١) .

٨٠- حتم : الحتم : جرار خضر تضرب إلى الحمرة . والحتم :
سحاب . وقيل سحاب سود . والحنأ : سحاب سود
لأن السواد عندهم خضرة . واصل الحتم الحضرة ،
والحضرة قرية من السواد .

٨١- حند : الحندس : الظلمة وقيل الليل الشديد الظلمة .

٨٢- حنش : فإذا كانت الحية أسود فهو حنش . قال الشاعر : [من
الوافر]

تسرى قطعاً من الأحناش فيها
جاءنهن كالحنشل التزع
الحنشل الثريع الملى المكسر . ويقال لجميع دواب
الأرض أحناش كالقصب والقنفذ واليربوع . ثم خص به
الحيّة .
(الملع ص ٧٦)

(١) انظر : نقل - نصر ، في هذا الكتاب : الزكية : البئر ، والجمع ركن وركايا .

حَنِطُ الرُّمْتِ وَحَنَطَ وَاحْتَطَ : أَيْضٌ وَأَدْرَكَ وَخَرَجَتْ فِيهِ
 ثَمَرَةٌ غبراء ، فَبَدَا عَلَى قُلْلِهِ أَمْثَالُ قَطْعِ الْغَرَاءِ . وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : أَحْنَطَ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ وَحَنَطَ يَحْنُطُ حَنْوْطًا
 أَدْرَكَ ثَمَرَهُ . الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْرَسَ الرُّمْتُ
 وَأَحْنَطَ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ خَضَبَ الْعَرِيفُ . وَيُقَالُ لِلرُّمْتِ
 أَوَّلُ مَا يَنْقَطِرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ : قَدْ أَقْمَلَ ، فَإِذَا ازدَادَ قَلِيلًا
 قِيلَ : قَدْ أَدْنَى ، فَإِذَا ظَهَرَتْ خَضِرَتُهُ قِيلَ : بَقَلَ ، فَإِذَا
 أَيْضَ وَأَدْرَكَ قِيلَ : حَنِطَ وَحَنَطَ . وَالْحَنْوُطُ : طِيبٌ
 يُخْلَطُ لِلْمَيْتِ خَاصَّةً ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الرُّمْتَ إِذَا
 أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَيْضٌ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ وَلَهُ رَائِحَةٌ
 طَيِّبَةٌ ^(١) .

حَنَكُ الْغَرَابِ : مِيقَاةُ . وَأَسْوَدَ كَحَنَكِ الْغَرَابِ : يَعْني
 مِيقَاةُ ، وَقِيلَ سَوَادُهُ ، وَقِيلَ نَوْنُهُ بَدَلَ مِنْ لَامِ حَنَكَ ،
 وَأَسْوَدَ حَائِنُكَ وَحَالِكَ : شَدِيدَ السَّوَادِ . (اللسان) .
 « وَمِنْ أَلْوَانِ الشَّعْرِ الْمُسْحَنَكِ ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ

(١) انظر : بقل - دى - رمث - قل - ورس ، في هذا الكتاب . الرمث : شجرة من الحمض
 (انظر : رمث في هذا الكتاب) . والعريف : من شجر الصيف (انظر : عريف) . في هذا
 الكتاب .

والليل والنبات ، وكل شئٍ اشد سواده ، يقال : أناثا
مسخكك الليل ،^(١) .

(الكنز اللغوي ص ١٧٥)

٨٥ - حور

الحور هو أن يشتد بياض العين وسواد سوادها ، وتستدير
حدقتها ، ويرق جفونها ، ويبيض ما حولها . وقيل الحور
شدة سواد المقلة ، في شدة بياض الجسد ، ولا يكون
الأدناء حوراء حتى تكون مع حور عينها بياض لو
الجسد . وهذا هو قول الأزهري .
وقيل الحور أن تسود العين كلها مثل عين الظباء والبقر ،
وليس في بني آدم حور ، وإنما قيل للنساء حور العين ،
لأنهن شبهن بالظباء والبقر .
وقال كراع : الحور أن يكون البياض محققا بالسواد كله ،
وإنما يكون هذا في البقر والظباء ثم يستعار للناس .
الحوراء : البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها . وقيل الحور
الأديم المصبوغ بجمرة . وقال أبو حنيفة هي الجلود الحمر
التي ليست بقُرْطية^(٢) .

(١) انظر : حلك - سخك . في هذا الكتاب .

(٢) القُرْط : شئ يدع به (انظر : قرط ، في هذا الكتاب) .

الحائل : المتغير اللون . يقال : رماد حائل ونبات حائل .

ورجل حائل اللون ، إذا كان أسود متغيراً . وفي حديث قيات بن أشيم : رأيت خذق القيل أخضر مَجِيلاً أى متغيراً . ومنه الحديث ، نهى أن يُسْتَنْجَى بعظم حائل ، أى متغير قد غيره إلى ، وكل متغير حائل .

والحال : الطين الأسود والحماة ، وفي الحديث : أن جبريل ، عليه السلام قال : لما قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل : أخذت من حال البحر فضربت به وجهه . وفي حديث الكوثر : حاله السك أى طينه ، ونَحَصَ بعضهم بالحال الحماة دون سائر الطين الأسود . والحال : اللبن ، عن كراع . والحال : الرماد الحار والحال : ورق السم يُحِيط في ثوب ويُتَقَص . يقال : حال من ورق ونفاض من ورق . والحول في العين : أن يظهر البياض في مؤخرها ويلون السواد من قبل المأق .

والحولاء والحولاء من الناقة : كالمشيمة للمرأة وهى جِلْدَةٌ ماؤها أخضر تخرج مع الولد ، وفيها أغراس وعروق ونخروط خضِر وحمر .

وقيل : الحَوْلَاء والجَوْلَاء : غِلَاف أخضر كأنه دلو عظيمة مملوءة ماء ، وَتَنَفَّقًا حين تقع إلى الأرض . ثم يخرج السِّل فيهِ القُرْتَان ، ثم يخرج بعد يومين أو يوم الصَّاء . ابن شميل : الحَوْلَاء مُصَمَّنة لما يخرج من جُوف الولد وهو فيها ، وهي أعقاؤه الواحد عَقَى ، وهو شئ يخرج من دُبُرِهِ وهو في بطن أمه ، بعضه أسود ، وبعضه أصفر ، وبعضه أخضر . ورأيت أرضاً مثل الحَوْلَاء إذا اخضرت وأظلمت خُضْرَةً . وذلك حين يتفَقَّ بعضها وبعض لم يتفَقَّ ، وأحوَّلت الأرض إذا اخضرت واستوى نباتها^(١) .

٨٧- حوا الحوة : سواد إلى الخضرة ، وقيل حمرة تضرب إلى السواد والأحوى : كل أسود .

(١) انظر : حمأ ، في هذا الكتاب . عَدَّقَ الفيل : قيل لمحاوية أُنْذِرُ الفيل : قال : أذكر عَدَّقَهُ يعني روثه .. وقال قُتَابُ بْنُ أَشْعَمٍ : وَأَنَا رَأَيْتُ عَدَّقَ الفيل أخضر عجلاً . السر : قيل السمراء الحنطة . والسرُّه بضم الميم : من شجر الطلح ، والجميع سرُّ وسُرَّات . وقيل : السرُّ ضرب من العضاء . وقيل من الشجر : صفاً الورق ، فصلاً الشوك . وله بَرْمَةٌ صفراء يأكلها الناس . ماق العين : المراد هنا مقدم العين . القُرْتَان : رأس الرُّجَم وقيل زاويته ، وقيل شعبته ، كل واحدة منها قُرْتَن . الصَّاء : الماء الذي يكون على رأس الولد .

باب الخاء

٨٨ - ختم

الخَتَمُ : الطين الذي يُخْتَمُ به على الكتاب ، والخَتْمُ
والخَاتَمُ والخَاتَمُ والخَتَامُ : هو من الخَلَى كأنه أول وهلة
خَتَمَ به ، فدخل بذلك في باب الطَّايِعِ ، ثم كثر استعماله
لذلك ، وإن أُعيد الخَاتَمُ لغير الطَّيْعِ . وخَتَمَ زَرعَهُ يَخْتِمُهُ
خَتْمًا ، وخَتَمَ عَلَيْهِ : سقاه أول سقيهِ ، وهو الخَتْمُ ،
والخَتَامُ اسم له ، لأنه إذا سَقِيَ خَتِمَ بالرجاء ، والخَتْمُ
أفواه خلايا النحل ، والخَتَمُ : أن تجمع النحل شيئاً رقيقاً
أرق من شمع القرص فتطليه به . وفرس مُخْتَمٌ :
بأشاعره بياض خَفِيُّ كَاللَّمْعِ دون التَّخْلِيمِ ، وخَتَمَ
الفرس الأثني : الحلقة الدنيا من غَلِيَّتِهَا . (اللسان) .
والخَتْمُ الذي في أشاعره بياض ، فإذا ارتفع البياض ،

فجاءز الثَّن حتى يصعد في الأوظفة فهو التجيب ، فرس
مَجَبَّ ومَجْبِيَّة ، وقيل : المَجَب الذي يبلغ البياضُ
أشاعره^(١) (المخصص ١٥٦/٦) .

٨٩- عطر : الخُدَّارِيُّ : السحاب الأسود . ويعبر خُدَّارِيُّ أى شديد
السود ، وناقَةُ خُدَّارِيَّة والعُقَابُ الخُدَّارِيَّة والجارية
الخُدَّارِيَّة الشَّعْر . وعُقَابُ خُدَّارِيَّة سوداء . وشعر
خُدَّارِيُّ : أسود .. وكل ما منع بصراً عن شئ ، فقد
أخدَرَهُ والخَدَرُ : المكان المظلم الغامض .
قال ابن الأعرابي : الخُدَّارِيُّ : الجمار الأسود .

٩٠- عظم : الخَدَمَةُ : السير الخفيف المحكم مثل الحلقة ، يشد في رِصْغ
البعير ، ثم يشد إليها سرائح نعله . والخَدَمَةُ : الخللخال ،
وهو من ذلك لأنه ربما كان من سيور يركب فيها الذهب
والفضة . وقد تسمى الساق خَدَمَةً حملاً على الخللخال
لكونها موضعه . والمُخَدَّم : موضع الخَدَمَة من البعير

(١) انظر : جيب - حذم - لمع ، في هذا الكتاب . الطيبة من القرس : مثقها وقيل :
جهاز المرأة والناق ، يعنى حياءها . الثَّن : شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل .
الوظيف : ما فوق الرُصْغ إلى متصل الساعد .

والمرأة ، والمُخَدَّم من البعير : ما فوق الكعب ، غيره :
 والمُخَدَّم والمُخَدَّمَة موضع الخِدام من الساق . وفي
 حديث سلمان : أنه كان على حمار وعليه سراويل ،
 وخَدَمَتاه تَدَلَّبان بهما يخرج الرجلان من السراويل
 أبو عمرو : الخِدام القَيُود : ويقال للقيد : يَرْمَلُ
 ويَحْبِسُ . ابن سيده : المُخَدَّم رباط السراويل عند
 أسفل رجل السراويل . أبو زيد : إذا ابيضت أوظفة
 النعجة فهي حَجَلَاءٌ وَخَدَمَاءٌ والخَدَمَاءُ مثل الحَجَلَاءِ .
 الشاة البيضاء الأوظفة أو الوظيف الواحد وسائرهما أسود ؛
 وقيل : هي التي في ساقها عند موضع الرسغ بياض
 كالخَدَمِ في سواد أو سواد في بياض ، وكذلك الوحول
 مُشَبَّة بالخَدَمِ من الخَلَاتِيل ، والاسم الخَدَمَة بضم الخاء
 ويسمون موضع الخلخال مُخَدَّمًا ، وفرس مُخَدَّم
 وأَخَدَمُ : تُحَجِّلُهُ مستدير فوق أشاعره ، وقيل : فرس
 مُخَدَّم جاوز البياض أرساغه أو بعضها ، وقيل : التَّخْدِيمُ
 أن يقصر بياض التحجيل عن الوظيف : فيستدير بأرساغ
 رجل الفرس دون يديه فوق الأشاعر فإن كان برجل
 واحدة فهو أَرَجَل . (اللسان) .

« فإن ابيضت أو ظفنتها (أى الشاة) ، ووظيفتها الواحد
أسود ، فهي حجلاء وخداماء .. الاسم الخُدْمة . وقيل
هى التى فى ساقها بياض عند الرسغ كالخُدْمة فى سواد ،
أو سواد فى بياض »^(١) (المخصص ١٩٤/٧) .

٩١ - عرج

الْعَرَجُ بالتحريك : لونان سواد وبياض ، ناعمة عَرَجَاءُ
وظليم أَعْرَجُ يَبْنَى الْعَرَجُ . أبو عمرو : الأَعْرَجُ من نعت
الظلم فى لونه . قال الليث : هو الذى لون سواده أكثر
من بياضه كلون الرماد . وفى التهذيب : ثوبا أَعْرَجَا :
لبست الحروب ثوبا فيه بياض وحمرة من لطح الدم أى
شهرت وعرفت كشهرة الأبلق . وقال بعضهم تخريج
الأرض أن يكون نبتا فى مكان دون مكان فترى بياض
الأرض فى خضرة النبات . والمَعْرَجَاءُ : قرية فى طريق
مكة سميت بذلك لأن فى أرضها سوادا وبياضا إلى
الحمرة ، والأَعْرَجَةُ : مرحلة معروفة لونها ذلك . والنجوم
تُخْرِجُ اللون^(٢) فتأون بلونين من سواده وبياضها .. وجبل

(١) انظر : حيس - حجل - رمل ، فى هذا الكتاب .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صحتها تخرج الليل حتى يستقيم الكلام بعده .

أُخْرِجُ وقارة خُرْجاءُ : ذات لونين ونعجة خُرْجاءُ : وهي
السوداء البيضاء إحدى الرجلين أو كليهما والحاصرتين
وبائرها أسود . التهذيب : شاة خُرْجاءُ : بيضاء المؤخر
نصفها أبيض ، والنصف الآخر لا يضرك ما كان لونه .
يقال : الأُخْرِجُ الأسود في بياض والسواد الغالب .
والأُخْرِجُ من المزمى : الذى نصفه أبيض ونصفه أسود .

الجوهري : الخُرْجاء من الشاة التى ابيضت رجلاها مع
الحاصرتين ؛ عن أبى زيد : الأُخْرِجُ : جبل معروف
للونه ، غلب ذلك عليه وفرس أُخْرِجُ : ابيض البطن
والجنيين إلى منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولون سائره
ما كان . والأُخْرِجُ : المَكاء للونه .

والأُخْرِجَانِ : جبلان معروفان : وأُخْرِجَةُ : بئر احتفرت
في أصل أحدهما ، التهذيب : وللعرب بئر احتفرت في
أصل جبل أُخْرِجَ يسمونها أُخْرِجَةَ ؛ وبئر أخرى احتفرت
في أصل جبل أسود يسمونها أسودَةَ . الفراء : أُخْرِجَةُ اسم
ماء ، وكذلك أسودَةُ ؛ سميتا بجبلين ، يقال لأحدهما أسودُ
وللآخر أُخْرِجُ .

٩٢- خرّوب والخرّوبية والخرّبة . ويقالُ : هي الطويلة اللينة ، ومن
ها هنا قيل للنصن الناعم خرّوبٌ . قال لقيطُ الإيادي :
[من البسيط]

تامتُ فؤادي بذاتِ الحالِ خرّبةُ
مَرّتْ تريدُ بديرُ القريةِ اليبعا
(الملمع ص ٣٢)

٩٣- خزم الخزامى : عشبة طويلة العيدان ، صفيرة الورق ، حمراء
الزهر ، طيبة الريح لها نور كنور البنفسج .

٩٤- خشم فإذا كانت الأرض حمراء الحمصى فهي خشمة ، قال
أبو النجم يذكر نهراً يجري :

يسركب سهلاً مسرة وخزورا
ومسكا من خشم وحذرا^(١)
(الملمع ص ٩٥)

٩٥- خصف كتية خفيف : وهو لون الحديد . وكل لونين اجتماعاً فهو
خفيف . ابن بري : يقال خَصَصَتِ الإبلُ الحبلَ قَيْصَتها .

(١) المسكة : موضع غليظ يمسك الماء .

وخصفه الشيبُ إذا استوى البياضُ والسوادُ . وجبلُ
أُخْصِفُ وخصيفٌ : فيه لوانان من سوادٍ وبياض ،
الأخْصِفُ والخصيف لون كلون الرَّماد . ورَمَادُ خَصِيفُ
فيه سواد وبياض ، وربما سمي الرَّمَادُ بذلك . التهذيب :
الخصيفُ من الحبال ما كان أترقَ بقوّة سوداء ، وأخرى
بيضاء ، فهو خَصِيفٌ وأخْصِفُ . (اللسان) .
« والخصيف : سواد إلى الخضرة ، وقد بينى على أفعال »
(الكتاب ٢٦/٤)

٩٦ - خضب

الخَضَابُ : ما يُخَضَّبُ به من جناء ، وكنم ونحوه . وفي
الصحاح الخَضَابُ ما يُخَضَّبُ به . واختَصَبَ بالحناء
ونحوه . وخَضَبَ الشئَ يَخْضِبُهُ خَضْباً ، وخَضَبَهُ : غيرُ
لونه بِحُمْرٍ أو صُفْرٍ أو غيرهما . قال السهيلي :
عبد المطلب أولُ من خَضَبَ بالسواد من العرب . وقد
حكى عن أبي الدُّقَيْشِ الأعرابي أنه قال : الخاضِبُ منَ
النعام إذا اغْتَلَمَ في الرِّيح ، اختضرت ساقاه خاص
بالذكر ، والظلم إذا اغتلم ، احمرت صمقه ، وصدره
وفخذاه ، الجلد لا الريش حمرة شديدة ، ولا يعرض
ذلك للأنثى . ولا يقال ذلك إلا للظلم دون النعامة .
قاموس الألوان — ٦٥

وَحَضَبَتِ الْأَرْضُ حَضْبًا : طَلَعَ نَائِهَا وَأَخْضَرَ . وَحَضَبَتِ
الْأَرْضُ : أَخْضَرَتْ . والعرب تقول : أَخْضَبَتِ الْأَرْضُ
أَخْضَابًا إِذَا طَهَّرَتْ نَبَاتَهَا . وَحَضَبَ الرَّفُطُ وَالسَّمَرُ سَقَطَ
وَرَقَّهُ فَاحْضَرُ وَأَضْفَرُ^(١) .

٩٧ - حَضْبُضُ الحَضْبُضُ : ضرب من القطران يُهْتَأُ به الأبل ، قال
أبو منصور : الحَضْبُضُ الذي يُهْتَأُ به الجرني ضرب
من التَّنْقَطِ أسود رقيق^(٢) .

٩٨ - خَضِرُ الحُضْرَةُ من الألوان لَوْنُ الأخضرِ . يكون ذلك في
الحيوان والنبات مما يقبله .
وهو أخضر وخضور وخضير وخضير ويخضير ويخضور .
قال أبو عبيد الأخضر من الخيل الديزج^(٣) في كلام
العجم . ومن الخضرة في ألوان الخيل أخضر أحمر وهو

(١) الكتم : نبات يخلط مع الوشمة للخضاب الأسود . (انظر : كتم ، في هذا
الكتاب) . الرَّفُطُ : شجر البضاه ، وقيل ضرب منه . والمضاه من الشجر : كل شجر له
شوك ، وقيل هي الخنط .

(٢) تَهْتَأُ به الجرني : تعالج الإبل الجرني بالقطران .

(٣) انظر : ديزج ، في هذا الكتاب .

أدنى الخضرة إلى الدهمة وأشد الخضرة سوادا غير أن
أقربيه^(١) ويطنه واذنيه مخضرة . قال وليس بين الأخضر
الأحم وبين الأحمى إلا خضرة منخريه وشاكلته لأن
الأحمى تخمر مناخره وتصفّر شاكلته^(٢) صفرة مشاكلة
للحمره . ومن الخليل اخضر أدغم . واخضر أطلحل ،
واخضر أورق^(٣) ويقال للأسود أخضر ، وشاهده قول
الشاعر :

وأنا الأخضر من يعرفني
أخضر الجلدة في بيت العرب
أراد بالخضرة سمرة لونه . والخضراء من الكتائب مثل
الجأواء^(٤) يملوها سواد الحديد ويقال لليل أخضر .

٩٩ - خطب الخطبة : لون يضرب إلى الكورة ، مشرب حمرة في
صفرة . كلون الخنظلة الخطباء قبل أن تبيض وكلون بعض
حمر الوحش ، والخطبة : الخضرة وقيل : غيرة ترهقها

(١) يديه .

(٢) غاصرته . انظر : شكل في هذا الكتاب .

(٣) انظر : دغم - طحل - ورق . في هذا الكتاب .

(٤) انظر : جأى ، في هذا الكتاب .

خضرة ؛ وقيل : الأخطبُ : الأخضر يُخالطه سواد .
وأخطبَ الحُفْلُ : اصْفَرَّ أى صار خُطْبَانًا وهو أن
يصفرُّ ، وتصير فيه خطوط خضر . وحُطِّله خُطْبَاءُ :
صفراء فيها خطوط خضر وهى الخُطْبَاءُ . والخُطْبَانُ :
يُنْتَه فى آخر الحشيش كأنها الهليون أو أذنان الحيات ،
أطرافها دقاق تشبه البفسج ، أو هو أشد منه سوادًا
وما دون ذلك أخضر . وما دون ذلك إلى أصولها أبيض ،
وأورقُ خُطْبَانِيٍّ بالغوايه ، كما قالوا أُرْتُك رادِيِيٍّ .
والأخطبُ : الشُّقْرَاقُ ، وقيل الصُّرْدُ : لأن فيها سوادًا
وبياضًا . وقيل للبد عند نُصُو سوادها من الحنَاء :
خُطْبَاءُ . والأخطبُ : الحمار تملوه خُضرة .
أبو عبيد : من حُمِر الوحش الخُطْبَاءُ وهى الأتان التى لها
خط أسود على منها والذكر أخطب ، وأخطبانُ : اسم
طائر سُمى بذلك لِحُطْبَةٍ فى جناحيه وهى الحفزة . ويد
خُطْبَاءُ ، نُصَل سواد خُضابها من الحنَاء^(١) .

(١) انظر : روى - رمك - ورق ، فى هذا الكتاب . هليون : بنت عربى معروف ، واحده
هليونة . الشُّقْرَاقُ : طائر يسمى الأُخَيْل ، والعرب تشاءم به ، وهو طائر يكون فى أرض
الحرم فى منابت النخيل . الصرد : طائر فوق المصفور ، والجمع صِرْدَان .

١٠٠ - علس أنجلس الشعر، فهو مخلص وتجلس : استوى سواده

وبياضه ، وقيل هو إذا كان سواده أكثر من بياضه .

أبو زيد : أنجلس رأسه فهو مخلص وتجلس إذا أبيض

بعضه ، فإذا غلب بياضه سواده ، فهو أعظم .

الجوهري : أنجلس رأسه إذا خالط سواده البياض ،

وكذلك الثب إذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك

في الهيج . وأنجلس الحقل : خرجت فيه خضرة طرية ،

عن ابن الأعرابي . والمخلص : الثبات الناتج بعضه أصفر

وبعضه أخضر . وكذلك الخليط يسمى خليساً .

والخلاص : الولد بين أبيض وسوداء أو بين أسود

وبيضاء . قال الأزهري : سمعت العرب تقول للغلام إذا

كانت أمه سوداء وأبوه عربياً آدم ، فجاءت بولد بين

لونيهما ، غلام خلاص^(١) والآخرى خلاصية^(٢)

١٠١ - علس الخالص : الأبيض من الألوان ثوب خالص : أبيض .

وماء خالص أبيض .

(١) انظر : غم ، في هذا الكتاب . الهيج : قيل : الريح الشديدة . وقيل الصفرة . وقيل الجفاف . وقيل الحركة . وأرض هائلة : يس بقلها أو أصفر .

الخلَّة : الحمر عامة ، وقيل : الخلُّ الحمرة الحامضة .
ويروى : فجاء بها صفراء ليست ؛ يقول : هي في لون
ماء اللحم التَّوْء ، وليست كالحمطة التي لم تدرك بعد .
ولا كالخلَّة التي جاوزت القدر حتى كادت تصير خلًّا .

والخلال : بالفتح البلح ، واحدته خلالة بالفتح ، قال
شمر : وهي بلغة أهل البصرة . وأختلَّت النخلة : أطلعت
الخلال ، وأختلَّت أيضاً أساءت الحمل . حكاه
أبو عبيد ، قال الجوهري : وأنا أظنه من الخلال كما يقال
أُبلح النخل وأرطب . وفي حديث سنان بن سلمة : إنا
نلتقط الخلال ، يعنى البسر أول إدراكه .

والخلَّة : جفن السيف المغشى بالأدم ، قال ابن دريد :
الخلَّة بِطانة يغشى بها جفن السيف تنقش بالذهب
وغيره .

فرس مُجَمَّر : أبيض الرأس وسائر لونه ما كان - لون
خَمَرِيّ : يشبه لون الخمر والمخمرة من الشياه : البيضاء
الرأس ، وقيل : هي النعجة السوداء ورأسها أبيض مثل
الرُخماء مشتق من خمار المرأة . قال أبو زيد : إذا أبيض

رأس النعجة من بين جسدها فهي مُخَمَّرَةٌ وَرَحْمَاءُ وَقَالَ
الليث : هي المخمرة من الضأن والمزى^(١) .

١٠٤ - حمص تخامص الليل تخامصاً إذا رقت ظلمته عند وقت
البحر . والخَيْصَةُ بِرُكَّانٍ أَسْوَدَ مَعْلَمٍ مِنَ الْمَرْجُزِيِّ
وَالصُّوفِ وَنَحْوِهِ . وَالْخَيْصَةُ كَسَاءُ أَسْوَدَ مَرِيعٍ لَهُ عَلَانٌ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَيْصَةٍ . وَقَالَ الْأَعْمَشُ :
خَيْصَتٌ خَيْصَةٌ أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ شَبِيهَ بِالْخَيْصَةِ
وَالْخَيْصَةُ سُودَاءُ .

وفى الحديث : جئت إليه وعليه خَيْصَةٌ تكرر ذكرها في
الحديث ، وهي ثوبٌ خَزَّرَ أَوْ صُوفٌ مَعْلَمٌ ، وَقِيلَ
لَا تَسْمَى خَيْصَةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ سُودَاءَ مَعْلَمَةٍ^(٢) .

١٠٥ - خور فإذا كان البعير رقيق الجلد ، بين العُبرَةِ والحُمْرة ، واسعَ
مَوْضِعِ الْمَخِ ، لَيْنَ الْوَرِ ، تَنْفَذُهُ شَعْرَةٌ هِيَ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ
الشَّعْرِ ، فَهُوَ خَوَّارٌ ، وَهِيَ الْخَوْرُ ، فَإِذَا غَلِظَ الْجِلْدُ ،

(١) انظر : رجم ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : جيك ، في هذا الكتاب . بِرُكَّانٍ : ضرب من الثياب . الْمَرْجُزِيُّ : كالصوف
يغلظ من بين شعر المتمر .

واشتد العظم ، وقصرت الشفرة ، واشتد الفصوص ،
فهى جلدة ، وهن الجلاد ، وهن من كل لون أقل الأبل
لبناً .

(الكنز اللغوى ص ١٢٨)

١٠٦ - عوص الحوصاء من الضبان : السوداء إحدى العينين ، البيضاء
الأخرى مع سائر الجلد ، وقد عوصت عوصاً
واخوصت اخوصاصاً .

وعوص رأسه : وقع في الشيب ، وعوصه القتيير : وقع
فيه منه شئ بعد شئ ، وقيل : هو إذا استوى سواد الشعر
وبياضه .

وقيل : إذا ظهر أخضر العرقع على أبيض فتلك
الحوصة .

وقال أبو عمرو : إذا مطر العرقع ولان عوده قيل : ثقب
عوده فإذا اسود شيئاً قيل : قد قيل .

وعوصة العرفج كأنها ورق الحناء ، وعوصة السنط على
خلقة الحلفاء ، وعوصة الأرطى مثل هذب الأثل .

وفى حديث تميم الدارى : ففقدوا جاما من فضة موصاً
بذهب ، أى عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل .

ومنه الحديث الآخر : وعليه دياج مَخْوصٌ بالذهب أى
منسوج به كَخُوصِ النخل ، وهو ورقه .

ابن الاعرابي : ويقال خَصَفَهُ الشيب وخَوْصَهُ الشيب
وخَوْصٌ فيه إذا بدا فيه . (اللسان) .

« فإن اسودت إحدى العينين ، وابيضت الأخرى فهي
خوصاء »^(١) .

(المخصص ١٩٣/٧)

١٠٧ - خَوْع : جبل أبيض يلوح بين الجبال . قال أبو حنيفة :
ذكر بعض الرواة أن الخَوْعَ من بطون الأرض ، وأنه
سهل منبأت يُنبِتُ الرُّمْتُ^(٢) .

١٠٨ - خَال : والحال ضرب من برود اليمن الموشية .. والحال الذى
يكون فى الجسد ، ابن سيده والحال شامة سوداء فى
البدن ، وقيل هى نكتة سوداء فيه .. وفى صفة خاتم
النبوة عليه خيلان هو جمع خال وهى الشامة فى الجسد ،

(١) انظر : خصف - قل ، فى هذا الكتاب . العرفج والحناء والسنط والخلفاء والأرطى
والأثل : نبات . القثير : الشيب .

(٢) انظر : حبس ، فى هذا الكتاب .

وفى حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام كثير
خيالان الوجه ، والأخيل طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة
تخالف لونه سمي بذلك للخيالان .

١٠٩ - خيف

خَيْفَ البعير والإنسان والفرس وغيره ، إذا كانت إحدى
عينيه سوداء كخلاء والأخرى زرقاء . الخَيْفُ في الرجل
أن تكون إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء .

١١٠ - خيل

اِشْتَاَلَتِ الأرض بالنبات : اِزْدَانَتْ . وَوَجَدَتْ أرضاً
مُتَخَيِّلَةً وَمُتَخَايِلَةً إذا بلغ نبتها المَدَى وخرج زهرها .
والخَالُ : ضَرْبٌ من بُرود البين المَوْشِيَّة . والخَالُ : ابن
سيده شامة سوداء في البدن . وقيل هي نكته سوداء فيه .
والأَخْيَلُ : طائر أخضر وعلى جناحيه لُمعة تخالف لونه .
سُمِّيَ بذلك للخيالان . الصحاح : الخَيَالُ : خشية عليها
ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه إنساناً . وفى حديث
عُثْمَانَ كان الحمى سَيِّئةً أُمَيَّالٍ فَصَارَ خَيَالٌ بِكَذَا وَخَيَالٌ
بِكَذَا . وفى رواية : خَيَالٌ بِأَمْرَةٍ وَخَيَالٌ بِأَسْوَدَ الْعَيْنِ قَالَ
ابن الأثير : وهما جيلان .

باب الدال

١١١ - ديس الدبسة لون في ذوات الشعر أحمر مُشربٌ . والدبسة حمرة مُشربةٌ سوادًا . أرض مُدبسةٌ : اختلط سوادها بخضرتها .

١١٢ - دبی الدبى : الجرأ قبل أن يطير ، الدبى : أصفر ما يكون من الجراد والنمل ، وقيل : هو بعد البرؤ . أبو عبيدة : الجراد أول ما يكون سِرؤ . وهو أبيض ، فإذا تحرك واسود فهو دبى قبل أن تثبت أجنحته .

وَأدبى الرمثُ والعَرَفُ إذا ما أشبه ما يخرج من ورقه الدبى ، وهو حينئذ يضلح أن يؤكل^(١) .

(١) انظر : رمث - سره - عرفع ، في هذا الكتاب .

الدُّجَّةُ ، بالضم : شِدَّةُ الظَّلمة ، وقد تَدَجَّجَ اللَّيْلُ وَلَيْلٌ
 دَجُوجٌ ودَجُوجِيٌّ ودَجَاجِيٌّ ودَجُوجٌ : مظلمٌ وَلَيْلَةٌ
 دَجُوجٌ : مظلمةٌ وَدَجَّجَ اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَجَمَعَ الدَّجُوجَ
 دَجَاجِيٌّ وَدَاجِرٌ وَأَصْلُهُ : دَجَاجِيٌّ : فَخَفَفُوهُ عَذَفَ الْجَمْعُ
 الْأَخِيرَةَ . وَشَعَرَ دَجُوجِيٌّ وَدَجِيجٌ : أَسْوَدَ . وَقِيلَ :
 الدَّجِيجُ وَالدَّجْدَاجُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَلَيْلَةُ
 دَجْدَاجَةٍ : شَدِيدَةُ الظَّلمة .

وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجِيجًا : غَمِثَتْ وَتَدَجَّجَ فِي سِلَاحِهِ :
 دَخَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّجِيجُ الْجِبَالُ السَّوْدُ ، وَالدَّجِيجُ
 أَيْضًا : تَرَكَمَ الظَّلامُ . وَالدُّجَّةُ : شِدَّةُ الظَّلمة ، وَمِنْهُ
 اشْتَقَّاقُ الدَّجِيجِ بِمَعْنَى الظَّلامِ وَلَيْلٌ دَجُوجِيٌّ وَشَعَرَ
 دَجُوجِيٌّ وَسَوَادٌ دَجُوجِيٌّ وَتَدَجَّجَ اللَّيْلُ فَهُوَ دَجْدَاجَةٌ
 وَيَعِيرُ دَجُوجِيٌّ وَنَاقَهُ دَجُوجِيَّةٌ أَيْ شَدِيدَةُ السَّوَادِ .

(اللسان) .

هـ أسود دَجُوجِيٌّ ودَجَاجِيٌّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا رَأَيْتُ سُدَّ لَيْلٍ أَدْمَسَا
 لَيْلًا دَجُوجِيَّ الظَّلامِ خَرْمِسَا

وَأَسْوَدُ غُرَابِي كُلُّونِ الْغُرَابِ . وَأَسْوَدُ خُدَارِي . قَالَ جَرِيرٌ
[من الطويل] :

تَخْطَى إِلَيْنَا مِنْ بَعِيدٍ خَيَالَهَا
يُخَوِّضُ خُدَارِيًّا مِنَ اللَّيْلِ دَاجِيًا
(الملمع ص ٦٥)

١١٤ - دَجَلُ الدَّجَلِ والدَّجَالَةُ : الْقَطْرَانِ . الدَّجَلُ : شَذَّةٌ طَلَى
الْجَرَبِ بِالْقَطْرَانِ . دَجَلُ الْبَعِيرِ : طَلَاهُ بِهِ . وَقِيلَ : عَمَّ
جَسْمَهُ بِالْهِنَاءِ وَإِذَا هُمَيَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ أَجْمَعَ فَذَلِكَ
الدَّجَلُ ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْمَشَاعِرِ فَذَلِكَ الدَّسُّ . وَالْبَعِيرُ
الدَّجَلُ : الْمَهْنُوءُ بِالْقَطْرَانِ يُقَالُ : دَجَلْتُ السَّيْفَ مَوْنَهُ
وَمَلَّيْتُهِ بِمَاءِ الذَّهَبِ . وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْنُهُ بِمَاءِ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ
فَقَدْ دَجَلْتَهُ . والدَّجَالُ : الذَّهَبُ . وَقِيلَ : مَاءُ الذَّهَبِ
وَدَجَلُ الشَّيْءِ بِالذَّهَبِ : التَّهْذِيبُ : يُقَالُ لِمَاءِ الذَّهَبِ
دَجَالٌ وَبِهِ شَبْهُ الدَّجَالِ لِأَنَّهُ يَظْهَرُ خِلَافَ مَا يُضْمَرُ .
وَأَصْلُ الدَّجَلِ : الْخَلْطُ يُقَالُ : دَجَلْتُ إِذَا لَبَسْتُ وَصُوهُ^(١) .

(١) انظر : دس - قطران - موه - هنا ، في هذا الكتاب .

الدُّجْنُ ظل النعم في اليوم المطير . والدُّجْنَةُ الظلمة وجمعها دُجْنٌ . والدجاجن المبالى المظلمة . والدجنة في ألوان الإبل أبيض السواد . يقال بعير أدجن وناقة دجناء .

(اللسان)

« قال أبو زيد : والدُّجْنَةُ في النعم : المطبق تطبيقاً الريان المظلم الذي ليس فيه مطر ، يقال يوم دُجْنٌ ويوم دَجْنَةٌ ، وكذلك الليلة على الوجهين بالوصف والإضافة ، قال : والداجنة : الماطرة المُنْطِقَةُ نحو الدَّيْمَةِ ، قال : والدُّجْنُ : المطر الكثير ، وسحابة داجنة ومُدْجَنَةٌ وأدجنت السماء : دام مطرها ، قال ليبيد :

من كل سارية وغادر مُدْجِن

وعشبة متجاوب إرزامها^(١)

(بلوغ الأرب ٣/٣٦٢)

الدَّجَى : سواد الليل مع غيم ، الدُّجُو : الظلمة الدُّجِيَّةُ : الصوف الأحمر .

(١) السارية : السحابة الماطرة ليلاً . المدجن : الملبس آفاق السماء بقلامه لقرط كثافته . الأزلام : التصويت .

١١٧ - اللُّحْمَسُ الدُّحَامَسُ والدُّحْمَانِيُّ والدُّحْمَسُ . قال أبو نُحَيْلَةَ :
[من الرجز] :

وأَدْرَعَى جَلْبَابَ لَيْلٍ دُحْمَسُ
أَسْوَدَ دَاجٍ ، مثل لون السندس^(١)
(الملصع ص ٦٩)

١١٨ - دَحْنُ الدَّحْنِ : الكَذُورَةُ إلى السواد ، والدَّحْنَةُ من لون
الأدْحَن . كَذُورَةٌ في سواد . قال ابن الأثير : أصل الدَّحْنِ
أن يكون في لَوْنٍ الدَّابَةِ أو الثَّوبِ كَذُورَةً إلى سواد . دَحْنُ
يَعْنِي كُذُورَهُ إلى السواد ؛ قال ولا أَحْسِبُهُ إِلَّا من
الدُّحَانِ ، وهذا شبيه بلون الحديد .

١١٩ - دَرَجُ أَمَّا الدَّرَجَةُ فابن السكيت قال هو طائر أسود باطن
الجناحين وظاهرهما أغمبر وهو على خلققة القبطا إلا أنها
ألطف .

١٢٠ - هَرْدِيسُ « الدرديس : خُرْزَةُ سوداء كأن سوادها لون الكبد ، إذا
رفعَتْها واستشففتْها رأيتها تَشِفُّ مثل لون العنبة الحمراء ،

(١) ادْرَعُ فلان بالليل : إذا دخل في ظلمته .

تتجيب بها المرأة إلى روحها ، توجد في قبور عاد ، قال
الشاعر :

قطعتُ القيد والخِزات عني
فإن لي من علاج الدرديس
قال اللحياني : هي من الخرز التي يؤخذ بها النساء
الرجال ، وأنشد :

جمعن من قبل لمن وقطة
والدرديس ، مقابلا في المُنْظَم
(اللسان)

« خُرزة سوداء يتجيب بها النساء إلى بعولتهن » (بلوغ
الأرب ص ٦) .

١٢١ - درر الدرة : اللؤلؤة العظيمة ، قال ابن دريد : هو ما عظم
من اللؤلؤ . وكوكب دري ودرى : ثاقب مضى . قال
أبو إسحق . من قرأ ، بغير همزة نسيه إلى الدر في صفاته
وحسنه وبياضه وقرئت دري ، بالكسر ، قال الفراء ومن
العرب من يقول : دري ينسبه إلى الدر^(١) .

(١) انظر : ثقب ، في هذا الكتاب .

الأزهرى : شاة درعاء ، سوداء الجسد بيضاء الرأس ،
وقيل : هي السوداء العنق والرأس وساثرها أبيض . وقال
أبو زيد في ثياب الغم من الضأن : إذا اسودت العنق في
التعجة فهي درعاء . وقال الليث : الدرع في الشاة يبيض
في صدرها ونحرها وسواد في الفخذين . وقال أبو سعيد :
شاة درعاء مختلفة اللون . وقال ابن شميل : الدرعاء
السوداء غير أن عنقها أبيض ، والحمراء ومثقتها أبيض
فتلك الدرعاء ، وإن أبيض رأسها مع عنقها فهي درعاء
أيضاً . قال الأزهرى والقول ما قال أبو زيد سميت بدرعاء
إذا اسود مقدمها تشبهاً بالليالي الدرع وهي ليلة ست
عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة ، اسودت أوائلها وأبيض
ساثرها فسمين درعاء . وفي حديث الميراج : فإذا نحن
بقوم درع . أنصافهم بيض وأنصافهم سود ، الأدرع في
الشاة الذي صدره أسود وساثره أبيض ، وفرس أدرع :
أبيض الرأس والعنق وساثره أسود ، وقيل بعكس ذلك .
والليالي الدرع .
والدرع : الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة ،
وذلك لأن بعضها أسود وبعضها أبيض ، وقيل هي التي

يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما أسود مظلم . قال الأصمعي : في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث دُرَجٌ مثل صُرْدٍ . روى المنذرى عن أبي الهيثم : ثلاث دُرَجٌ وثلاث ظُلمٌ . وقال أبو عبيدة الليالي الدُرَج من السود الصُّدُور البيض الأعجاز في آخر الشهر . والبيض الصدور السود الأعجاز في أول الشهر ، فإذا جاوزت النصف من الشهر فقد أدرَجَ ، وإدراعه سواد أوله ؛ وكذلك غم دُرَج للبيض المآخير السود المقادير ، أو السود المآخير البيض المقادير . قال أبو حاتم : وليل أدرَج : تَجَرَّ فيه الصبح فأبيضَ بعضه . ونبت مدرَج : أكل بعضه فأبيضَ موضعه في الشاة الدرَّعاء .

أبو زيد : أدرَج فلان الليل إذا دخل في ظلمته يسرى ، والأصل فيه تدَرَج كأنه لبس ظلمة الليل فاستتر به .

١٢٣ - دَرَج

قال أبو موسى : الدَّرَج مُعَرَّبٌ دَرَّةٌ ، وهي لون ، بين لونين ، غير خالص . قال : ويروى بالراء وسكونها فيها . وقال أبو موسى : في باب الدال مع الزاي وعاد فقال في باب الهاء مع الزاي : أدبر الشيطان وله هرج ودرج وفي رواية وَرَجٌ قيل الهزج الرنة والوزج دونه .

الدساسة : حية صماء تندس تحت التراب اندسياً ، أئى
تندفن . وقيل : هى شحمة الأرض . وهى العَئِمة أيضاً .
قال الأزهري : والعرب تسميها الحُكَيَّ ونبات النقا ،
تغوص فى الرمل ، كما يغوص الخوت فى الماء ، وبها يَشْبُه
بَنان العذاري ، ويقال نبات النقا ، وإياها أراد ذو الرمة
بقوله :

نبات النقا تَحْفَى مراراً وتَظْهَر

والدسّاس : حية أجمر كأنه الدم ، محدد الطرفين .
لا يُدْرِى أَيْها رأسه ، غليظ الجلد ، يأخذ فيه الضربُ ،
وليس بالضمخ الغليظ . قال : وهو النَكَاز . وهو أخبث
الحيات ، تندس فى التراب ، فلا يظهر للشمس ، وهو
على لون القلب من الذهب المحلى .

الدسمة : غيرة إلى السواد ، دسم وهو آدم . ابن
الأعرابي : الدسمة السواد ، ومنه قيل للحبشى ،
أبودسمة . (اللسان) .

« التديم : السواد الذى يعمل على وجه الصبي ، كيلا
تصيبه العين ، وفى حديث عثمان رضى الله عنه أنه نظر إلى

غلام مليح ، فقال : دَسَمُوا نَوْتَهُ ، والنوثة حفرة الدَّقْنِ
عن ابن الأعرابي أيضاً .

(فقه اللغة ص ٥٧)

١٢٦ - دَعَجُ الدَّعَجُ والدَّعَجَةُ السواد ، وقيل شدة السواد . وقيل

الدَّعَجُ شدة سواد سواد العين ، وشدة بياض بياضها .

١٢٧ - دَعَمُ الدَّعَمُ : الفرس الذي في لَبَثٍ بياض . أبو عمرو : إذا

كان في صدر الفرس بياض فهو أَدْعَمُ ، أما إذا كان في
خَوَاصِرِهِ فهو مُشَكَّلٌ^(١) .

١٢٨ - دَعَمُ الدَّعَمَةُ والدَّعَمُ من ألوان الخيل : أن يضرب وجهه

وجحافلُه إلى السواد ، مخالفاً للون سائر جسده ، ويكون

وجهه ومما يلي جحافلَه^(٢) ، أشد سواداً من سائر جسده .

وقد أَدْعَمَ ، وفرس أَدْعَمُ والأُنثى دَعْمَاءُ .

والدَّعْمَاءُ من النَّعَاجِ : التي اسودت نَحْرُهَا ، وهي الْأَرْنَبَةُ

وحَكَمَتُهَا وهي الدَّقْنُ . وفي الحديث : أنه صَحَى بكِش

أَدْعَمَ ، وهو الذي يكون فيه أدنى سواد خصوصاً في

(١) انظر : شكل ، في هذا الكتاب .

(٢) جمع جحفة ، وهي بمنزلة الشفة للخيل والبعال والحفير .

أَرْبَتَهُ وَتَحْتَ حَتَكِهِ . وَالْأَدْعَمُ : الْأَسْوَدُ الْأَمْف .
وَالدُّغْمَانُ ، بِالضَّم : الْأَسْوَدُ ، وَقِيلَ الْأَسْوَدُ مَعَ عَظِيمٍ .
وَقِيلَ : أَدْعَمَهُ اللَّهُ سَوَّدَ جَهَهُ .

١٢٩ - دفل

الدَّفْلُ : شَجَرٌ مَرُّ أَخْضَرٍ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ ، يَكُونُ فِي
الْأَوْدِيَةِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَنْدُ الدَّفْلِ وَرَبِّهِ جَيِّدَةٌ ،
وَلِذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَقْدَحَ بِدَفْلٍ أَوْ مَرَّخَ ، ثُمَّ
شُدَّ بَعْدَ أَوْ أَرَّخَ ، وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ رَجُلًا فَاحِشًا عَلَى
رَجُلٍ فَاحِشٍ ، قَالَ : يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ ، الَّذِي
لَا يَحْتَاجُ أَنْ تَكْذِبَهُ وَتَلْعَ عَلَيْهِ . قَالَ : وَنَوَّرَ الدَّفْلُ
مُشْرَبٌ .

١٣٠ - دكن

الدَّكْنُ وَالذَّكْنُ وَالذُّكْنَةُ : لَوْنُ الْأَدَمِ كُلُّونِ الْحَزْزِ الَّذِي
يَضْرِبُ إِلَى الْغُبَرَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ . وَفِي الصَّحَاحِ
يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

١٣١ - دلمص

أَيْضُ دَلْمِصٍّ ، وَدَلَامِصٍّ ، وَدَمَلِصٍّ وَدَمَالِصٍّ . قَالَ
الْأَعْمَشِيُّ : [مِنْ الطَّوِيلِ] :

إِذَا جَرَّدَتْ يَوْمًا حَبِيبَتٌ خَمِصَةً
عَلَيْهَا ، وَجَرِيَالٌ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا
وَالْجَرِيَالُ : صَبِغٌ أَحْمَرُ يُشَبَّهُ بِالْحُمْرِ . وَالدَّلَامِصُ : الَّذِي

له بريق . وقال أبو دؤاد الإيادي : [من مجزوه الكامل] :

ككنانة الرُّغَيْرِ زَيْبَهَا

من الذهب السُّمَالِصِ^(١)

(الملح ص ١٢ ، ١٣)

١٣٢ - دلم الأَدْلَمُ الشديد السواد من الرجال والأُسد والحُمير والجبال

والصخر في ملوسة . وقيل هو الآدم . وفي التهذيب الأَدْلَمُ من الرجال الطويل الأسود .

وقال ابن الأعرابي : الأَدْلَمُ من الألوان الأَدْعَمُ^(٢) .

١٣٣ - مدى المُدَى : الثوب الأحمر . والمُدَى الشديد الشقرة .

وفي التهذيب : من الخيل الشديد الحمرة شبه لون الدَّم .

وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو مُدَى . وكل أحمر

شديد الحمرة فهو مُدَى . ويقال كُمَيْتٌ مُدَى^(٣) .

١٣٤ - دفر فرس مدفر فيه تدنير سواد يخالطه شهبه .

(١) الرُّغَيْرُ : بلد بالشام تعمل كنانها من آدم أحمر وتذهب . وهو يشبه لون فرسه بألوان هذه الكائن .

(٢) انظر : آدم - دغم ، في هذا الكتاب .

(٣) انظر : كمت ، في هذا الكتاب .

المدن من الخيل : الذى به نكت فوق البرش^(١) .

الليث : الدَّهْسَةُ لون كلون الرمال وألوان المعزى ابن سيده : الدَّهْسَةُ لون يعلوه أدنى سواد يكون في الرمال والمعز . ورمل أَدَهْسُ بَيْنَ الدَّهْسِ ، والدَّهَّاسُ من الرمل ما كان كذلك لا ينبت شجرا وتغيب فيه القوائم . الأصمعي : الدَّهْسُ : قيل هي الأرض التي لا يغلب عليها لون الأرض ولا لون النبات وذلك في أول نباتها . أبو زيد : من المعزى الصَّدَاءُ وهي السوداء المشربة حمرة ، والدَّهْشَاءُ أقل منها حمرة ، والدَّهْشَاءُ من الضأن التي على لون الدَّهْسِ والدَّهْشَاءُ من المعز كالصَّدَاءِ إلا أنها أقل منها حمرة . (اللسان) .

وقال الأصمعي : والدَّهَّاسُ في الرمل ، كل لَيْنٍ لا يبلغ أن يكون رملاً ، وليس بتراب ولا طين ، قال ذو الرمة يذكر فراخ النعام :

جاءت من البيض زُعرًا لا لباسَ لها

إلا السَّهَّاسَ وأمَّ بَسْرَةَ وأب
وقال أبو زيد : الصَّدَاءُ من المعز السوداء المشربة حمرة ،

(١) انظر : برش - شهب ، في هذا الكتاب .

والدهاء أقل منها حمرة^(١) . (الأمالى ص ٣٥)

١٣٦ - دهم

مدهام : الجوهرى : حديقَةُ دَهْمَاءٍ مُدْهَامَةٌ : خضراء
تَضْرِبُ إلى السواد من تَعَمُّقِها وَرَيْبِها . وفي التنزيل العزيز :
مُدْهَامَتَانِ أى سوداوان من شدة الخضرة من الرى ، يقول
خضراوان إلى السواد من الرى . وقال الزجاج : يعنى أنها
خَضِرَاوان تضرب خُضْرَتُها إلى السواد . وكل نبت أخضر
فَتَامٌ خِصْبِهِ وَرَيْبُهُ أَنْ يَضْرِبَ إلى السواد . وقيل للجنة
مُدْهَامَةٌ لشدة خضرتها .

يقال : اسْوَدَّتِ الخضره أى اشتدَّتْ وفي حديث قس :
ورَوْضُهُ مُدْهَامَةٌ أى شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها
سوداء لشدة خضرتها . والعرب تقول لكل أخضر أسود .

١٣٧ - دهن

الدَّهَانُ : الجلود الأحمر ، وقال الفراء في قوله تعالى :
﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ : شبهها في اختلاف ألوانها
بالدهن واختلاف ألوانه ، قال : ويقال الدَّهَانُ : الأديم
الأحمر أى صارت حمراء كالأديم ، والدَّهَانُ في القرآن
الأديم الأحمر الصُّرْفُ .

والدَّهْنَاءُ : عُشْبَةٌ حمراء لها ورق عراض يديغ به .

(١) انظر : صبدأ ، في هذا الكتاب .

باب الدال

١٣٨ - ذيب

والذباب الأسود الذى يكون فى البيوت يسقط فى الإناء والطعام الواحدة ذبابة..
والذبابُ : نكتة سوداء فى جوف حلقه الفرس .

١٣٩ - ذرأ

الذرأ بالتحريك : الشيب فى مقدم الرأس وذرأ رأس فلان يذرأ إذا ابيض . وقد علته ذرأة أى شيب .
وقيل : هو أول بياض الشيب . ذرأ ذرأ ، وهو أذرأ والأشأ ذرآه .
يقال : جدى أذرأ وعناق ذرأه إذا كان فى رأسها بياض .
والذرأه من المزمز : الرقشاء الأذنين وسائرهما أسود ، وهو من شيات المزمز دون الضأن .

وفرس أذراً وجدى أذراً أى أرقش الأذنين وملح دَرَاتِي^١
وَدَرَاتِي^١ : شديد البياض . (اللسان) .

« أبو عبيدة : إذا أبيض أعلى رأسه (يعنى الفرس) فهو
أصْفَع ، وإذا أبيض قفاه فهو أَقْفَع ، وإذا أبيض رأسه
كله فهو أَغْشَى وأَرْخَم ، فإن شابت ناصيته فهو أَسْعَف
وهو السعف ، فإن أبيضت كلها فهو أَصْبَغ ، فإن كان
بأذنيه نقش بياض فهو أذراً ، فإن كان أبيض الرأس
والعنق فهو أَدْرَع . (المخصص ١٥٥/٦) .

« أبو عبيد : من شيات المَعَز : الذرآء وهى الرقشاء
الأذنين وساثرها أسود ، وقد تقدم - أن الذرآة :
البياض »^(١) (المخصص ١٩٥/٧) .

١٤٠ - ذَرَج : أحمر دَرَجِي : شديدة الحمرة ، والذراخ والذردجة
والذرحجة والذرحج والذرحج والذرحج والذروحة
والذروح رواها كراع عن اللحياني كل ذلك دوية أعظم
من الذباب شيئاً مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة ،
الأزهرى عن أبي عمرو : الذراريج تبسط على الأرض
حمر .

(١) انظر : درج - رخم - سف - صبغ - صقع - غشا - قنف ، فى هذا الكتاب ..

١٤١ - فعل يقال للأبرص : الأذمل والأعرج والأيتع^(١) .

١٤٢ - ذهب المذهب هو الشيء المطلق بالذهب . وهو من قولهم فرس مذهب إذا علت حمرة صفرة . والأيتى مذهبة .
يقال كميث مذهب للذى تعلو حمرة صفرة فإذا اشتدت حمرة ولم تعل صفرة فهو المدي^(٢) ، والأيتى مذهبة

(١) انظر : يتع - عدم ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : دى ، في هذا الكتاب .

باب الرءاء

١٤٣- رأس شاة رأساء : مسودة الرأس : قال أبو عبيد : إذا اسود
رأس الشاة ، فهي رأساء . فإن أبيض رأسها من بين
جسدها فهي رُخماء ، ومخمرة . الجوهري : نعمة رأساء
أى سوداء الرأس والوجه وسائرهما أبيض^(١) .
(اللسان) .
« فإن اسود رأسها (يعنى الشاة) فهي رأساء » (المختص
١٩٣/٧) .

١٤٤- رأم الأصمعى : من الظباء الآرام : وهى الببض الحبالفة
البباض وقال أبوزيد مثله ، وهى تكمن الرمال .

(١) انظر : رعم ، فى هذا الكتاب .

الرَّبُّ : مَارَبَهُ الطَّيْنُ (عن ثعلب) . والرَّابُّ ،
 بالفتح : سحاب أبيض ، وقيل : هو السحاب ،
 واحده رِبَابَةٌ ، وقيل : هو السحاب المتعلق الذي تراه
 كأنه دون السحاب . قال ابن بَرِي : وهذا القول هو
 المعروف ، وقد يكون أبيض ، وقد يكون أسود . وفي
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أنه نظر في الليلة التي
 أُسْرَى به إلى قَمَرٍ مثل الرِّبَابَةِ - (بالفتح) - البيضاء قال
 أبو عبيد : الرِّبَابَةُ بالفتح : السحابة التي قد ركب بعضها
 بعضاً ، وجمعها رِبَابٌ ، وبها سُمِّيَتِ المرأةُ الرِّبَابُ .
 وَرَبُّ الرُّقَى بالرُّبِّ ، والحَبُّ بالْقَبْرِ والقَارِ ، وقال ابن
 دريد : رَبُّ السَّمن والزَّيت : ثَقْلُهُ الأسود . والرَّبُّ :
 الماء الكثير المجتمع بفتح الراء والياء ، وقيل : العَذْبُ .
 والرَّيَّةُ بالكسر : نبتة صيفية ، وقيل هو كل ما اختَصَرَ في
 القِيط من جميع ضروب النبات ، وقيل : هو ضروب من
 الشجر أو النبت ، والجمع الرِّبُّ . والرَّيَّةُ : شجرة ،
 وقيل أنها شجرة الخرنوب . التهذيب : الرَّيَّةُ بَقْلَةٌ ناعمة ،
 وجمعها رِبُّ . وقال : الرَّيَّةُ : اسم لعددٍ من النبات
 لا تبيح في الصيف ، تبقى خضرتها شتاءً وصيفاً ، ومنها :

الحُبُّ والرَّحَامَى والمَكْرُ والعَلَقَى ، يقال لها كلها : رَيْةٌ .

(اللسان) .

« الرِّباب : السحاب الأبيض والأسود » (يلوغ الأرب

٣/٣٦٢) .

« فإذا كان السحابُ أسودَ فهو ربابٌ » قال أبو زيد :

الريابة : سحابة سوداء دون القَم ، ولا يقال لها ريابة إلا

وهى ماطرَةٌ . قال عروة بن جُلهمَة : [من المتقارب] :

كأنَّ الرِّبابَ دَوْنِ السَّحابِ

نَعَامٌ يُعَلَّقُ بالأرجُلِ

وقال خُفاف بن ثُلبَة : [من الطويل] :

يجرُّ بأكنافِ البحارِ إلى الملا

رباباً له مثلُ النِّعَامِ المُعلَّقِ

وهو الأسحُمُ . قال امرؤ القيس : [من الطويل] :

ديارٌ لسلمى عافياتٌ بذي الخال

ألحَّ عليها كلُّ أُنحَمٍ هطالٍ »

(المللح ص ٧٦ ، ٧٧)

١٤٦ - ويد الرُّمَّةُ : هى الغبرة وقيل لون إلى الغبرة . والريد فى النعام

سواد مختلط . وقيل الريداء السوداء ، أو القى فى سوادها نقط بيض أو حمر .

وقال أبو عبيدة : لون بين السواد والغبرة .

١٤٧ - ولهم الرِّثْمُ والرُّثْمَةُ : بياض فى طرف أنف الفرس ، وقيل هو

فى جَحْفَلَةِ الفرس العليا ، وقيل هو بياض فل أو كثر إذا أصاب الجحفلة العليا إلى أن يبلغ الرِّسِينَ ، وقيل : هو

البياض فى الأنف .

قال أبو عبيدة فى شيات الفرس : إذا كان يجَحْفَلَةُ الفرس

العليا فهو الرِّثْمُ ، وإن كان بالسفلى بياض فهو اللَّطُّ وهى

الرُّثْمَةُ واللَّطَّةُ . وفى الحديث : خير الخيل الأَرْتَمُ الأَقْرَحُ .

الأَرْتَمُ الذى أنفه أبيض وشفته العليا . ونسجة رُثْماء :

سوداء الأَرْتَبَةِ وسائرهما أبيض^(١) .

١٤٨ - رجرج قيل البرهمة هى المَرَجْرَجَةُ وتعنى الزئدة .

(الملمع ص ٣٣) .

(١) انظر : فرج - لظ ، فى هذا الكتاب . الجحفلة من الخيل بمثابة الشفة من الإنسان .

المرس : الأنف .

١٤٩ - رجس : التَّرجِسُ : من الرياحين مغرب والنون زائدة . لأنه ليس في كلامهم قَتِيلٌ ، وفي الكلام تَقِيلُ قاله أبو علي .

١٥٠ - رجل : حرّة رَجَلَه : وهي المستوية بالأرض ، الكثيرة الحجارة يصعب المشي فيها ، وقال أبو الهيثم : حرّة رَجَلَه ، الحرّة أرض حجارتهَا سُودٌ ، والرَّجَلُ الصلبة الخشنة ، لا تعمل فيها خيل ولا إبل ، ولا يسكنها إلا راجلٌ . (اللسان) .
« فإن أبيض طولها غير موضع الراكب منها فهي رجلاء »
(المخصص ١٩٤/٧) .

١٥١ - رجاء : الأرجوان : الحُمْرة . والأرجوان : الثيابُ الحُمْرُ ، عن ابن الأعرابي . والأرجوانُ الأَحْمَرُ . وقال الزجاج : الأرجوانُ صِبْغٌ أَحْمَرٌ شديد الحمرة . وحكى السرياق : أَحْمَرُ أَرْجُونٌ ، على المبالغة به كما قالوا أَحْمَرُ قَائِيٌّ ، وذلك لأن سبويه إنما مَثَّلَ به في الصفة فلما أن يكون على المبالغة التي ذهب إليها السرياق ، وإما أن يُريدَ الأرجوان الذي هو الأحمر مطلقاً . قال أبو عبيد : الأرجوان الشديد الحمرة^(١) .

(١) انظر : قنا ، في هذا الكتاب .

المرجلُ : ضرب من برود اليمن ، سميَّ مُرْجَلًا لأن عليه تصاوير رَجُلٍ . ومِرْطُ مُرْجَلٍ : إزار خَرَّ فيه عَلمٌ ، وقال الأزهري : سميَّ مُرْجَلًا لما عليه من تصاوير رَجُلٍ وما ضاهاهُ . قال : الرَّاحِلَاتُ الرُّجُلُ المَوشِيَّةُ ، على فاعولات ، قال وقصيران ضرب من الثياب الموشية . ومِرْطُ مُرْجَلٍ : عليه تصاوير الرِّجَالِ . وفي الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه مِرْطُ مُرْجَلٍ ، المُرْجَلُ الذي نُقش فيه تصاوير الرِّجال وفي الحديث : حتى بيني الناس بيوتًا يَوشونها وشي المَرَّاجِلُ ، يعني تلك الثياب ، ويقال لذلك العمل الترحيل . ويقال لها المَرَّاجِلُ بالجيم أيضًا ويقال لها الرُّحُولَاتُ .

وشاة رَحْلَاء : سوداء بيضاء موضع مَرَكِبِ الرَّاكِبِ من مَآخِرِ كَتِفِهَا ، وإن ابيضت واسود ظهرها . فهي أيضًا رَحْلَاء .

الأزهري : فإن ابيض إحدى رجلها فهي رجلاء وقال أبو الغوص الرُّحْلَاءُ من الشَّيْءِ التي ابيضت ظهرها واسودت سائرها ، قال وكذلك إذا اسود ظهرها وابيض سائرها ،

قال : ومن الخيل التي أبيض ظهرها لا غير وفرس
أزحل : أبيض الظهر ، ولم يصل البياض إلى البطن ولا
إلى العجز ولا إلى العنق ، وإن كان أبيض الظهر فهو آزر .
(اللسان) .

« المُصَدَّر : الأبيض الصدر . أبو عبيدة : فإن كان
(يعنى الفرس) أبيض الظهر فهو أرجل . فأما أبو عبيد :
فخص بالرجلاء الشاة من الضأن ، فإن كان أبيض العجز
فهو آزر ، فإن كان أبيض الجنب أو الجنبين فهو أخصف ،
فأما أبو عبيد : فخص به الشاة من الضأن »^(١)
(المخصص ١٥٥/٦) .

١٥٣ - رعم : الرخام : حجر أبيض سهل رخو . والرُخْمَةُ : بياض في
رأس الشاة ، وغبرة في وجهها وساثرها أي لون كان .
يقال شاة رَحْمَاء ، ويقال : شاة رَحْمَاء إذا أبيض رأسها
واسود ساثر جسدها وكذلك المُخْمَرَة .

والرُخَامِي : نبت تجذبه السائمة ، وهي ثقلة غبراء تضرب
إلى البياض ، وهي حلوة لها أصل أبيض كأنه المنقر إذا

(١) انظر : آزر - خصف - رجل - صدر ، في هذا الكتاب .

انتزع حلب لبناً . والرَّخْمَةُ : طائر أبيض على شكل الشَّر
خَلْقَةٍ إلا أنه مُقَعُّ بسواد وبياض يقال له الأثوق^(١) .

١٥٤ - رذن قال الفراء : جمل راذني : جَعْدُ الوبر كريم جميل ،
يضرب إلى السواد قليلاً . والراذني أيضاً من الإبل :
الشديد الحمرة . الأصمعي : إذا خالط حُمرة البعير
صفرة كالورس قيل أحمر راذني وبعير راذني . وناقته
راذنيّة إذا خالطت حمرة صفرة كالورس . ويقال للشئ
إذا خالط حمرة صفرة . أحمر راذني .
ابن الاعرابي : أَرَمَكُ راذني : بالغوا فيه كما قالوا أبيض
ناصع^(٢) .

١٥٥ - رضم الرضم : الحجارة البيض .

١٥٦ - رطب الرطب والرطب : الرعى الأخضر من يقول الربيع .

(١) انظر : خمر . في هذا الكتاب . العنقر : البردى . قيل : كل أصل نبات أبيض وقيل
العنقر : أصل كل بردى يخرج أبيض ، ثم يستدير ، ثم يتفشر ، فيخرج له ورق أخضر ،
فإذا خرج قيل أن تنتشر خضرته فهو عنقر ، وقال أبو حنيفة : العنقر : أصل البقل
والقصب . والعنقر أيضاً : قلب النخلة ليأضه .
(٢) انظر : رمك في هذا الكتاب .

١٥٧ - رعب الرُّعبية ، جارية رُعبوبة ورُعبوب ورُعبيب قبل هي البيضاء فقط وقال اللحياني هي البيضاء الناعمة .

١٥٨ - رعث الرعاث : القِرْطَةُ ، وهي من جِلْيُ الأذن واحدتها : رَعَثَ . ورَعَثَ بالتحريك ، وهو القِرْطُ ، وجنسها الرعث والرعث .

ابن الاعرابي : الرَعَثُ في أسفل الأذن ، والشفق في أعلى الأذن ، والرعة درة تعلق في القِرْط

والرعة : الهَمَةُ المعلقة في المودج ونحوه ، زينة لها كاللِّبَازِير . والرعث : العهن عامة . (اللسان) .
رعث العترة رَعَثًا : ابيضت أطراف زنتها .

(المخصص ٧)

١٥٩ - رغم رغم شاة رغماء على طرف أنفها بياض أو لون يخالف سائر بدنها ،

والرَّعام : الخوى . والرَّغام بالفتح : الزراب .

وقيل التراب اللين وليس بالدقيق ، وقيل الرغام : رمل
مخبط بتراب .
(اللسان) .

١٦٠ - رُقش الرُقشُ والرُقشةُ : لون فيه كدرة وسواد ونحوهما . جُنْدَبُ
أَرَقَشٍ وَحَيَّةُ رُقْشَاء ، فيها نقط سواد وبياض وفي حديث
أُم سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا نَشَأَ : لَوْ دَرَكْتُكَ قَوْلًا تَعْرِيفُهُ نَهَضَنِي
الرُقْشَاءُ الْمُطَرَّقُ^(١) الرُقْشَاءُ الْأَمْسَى ، سميت بذلك لِرُقْشِ
فِي ظَهَرِهَا وَهِيَ خُطُوطٌ وَنَقَطٌ . التَّهْدِيبُ : الرُقْشَاءُ مِنْ
الْمَعْرِ : الَّتِي فِيهَا نَقَطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ وَالرُقْشَاءُ : دَوْبَةٌ
تَكُونُ فِي الْمَشْبِ دُودَةٌ مَنقُوشَةٌ مَلِيجَةٌ .

١٦١ - رُقَط الرُقطة : سواد يشوبه نقط بياض ، أو بياض يشوبه نقط
سواد ، وقد اِرْقَطَ اِرْقَاطًا وَاِرْقَاطًا وَاِرْقَاطًا .
وَالرُقْطَاءُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفِتْنَةِ لِتَلَوْنِهَا . وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةٍ :
لِيَكُونَنَّ فِيكُمْ أَبْنَاءُ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ بِالْحَبِيَةِ الرُقْطَاءُ وَالْمُظْلَمَةُ

(١) الرُقْشَاءُ : الْأَمْسَى ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِرُقْشِ فِي ظَهَرِهَا ، وَهِيَ خُطُوطٌ وَنَقَطٌ ، وَإِنَّمَا
قَالَتْ : الْمُطَرَّقُ ، لِأَنَّ الْحَبِيَّةَ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَمْسَى . (انظر : طرق ، في هذا الكتاب) .

وفلانة وفلانة ، يعنى فتنة شبيها بالحبة الرقطاء وهو لون فيه
سواد وبياض ، والمظلمة التى تسمى الرقطاء التى لا تنم وفى
حديث أبى بكر وشهادته على المنيرة لو شئت أن أعد
رقطا كان على فخذيها ، أى فخذى المرأة التى رمت بها .
وفى حديث صفة الحزونة : أغفر بطحاؤها وارقاط
عوسجها ، ارقاط من الرقطلة البيضاء والسواد ، يقال :
ارقطّ وارقاط مثل احمر واحمار ، قال الفتيى : أحسبه
ارقاط عرفجها يقال إذ مطير العرفج فلان عوده : قد نقب
عوده فإذا اسود شيئا قيل : قد قيل فلذا زاد قيل : قد
ارقاط^(١) .

١٦٢ - وقع الرقعة : شجرة عظيمة كالجوزة ، لها ورق كورق القرع ،
ولها ثمر أمثال الثين العظام الأبيض وفيه أيضا حب كحب
الئين وهى طيبة القشرة ، وهى حلوة طيبة يأكلها الناس
والمواشى وهى كثيرة الشمر تؤكل رطبها ولا تسمى ثمرتها

(١) انظر : نقب - قل . فى هذا الكتاب .

تنبأ ، ولكن رُقْعاً إلا أن يقال تين الرُقْع . ويقال بهذا التعبير
رُقْعَةً من جرب وثِقَةٍ من جرب وهو أول الجرب .

١٦٣ - الرقعة قيل معنى بض هو الرُقْع . وقيل الرُقْرَاقَة هي التي تأن الماء
يمر في وجهها . قال قيس بن الخطيم : [من
الكامل] :

رُقْرَاقَة بكَرْ غِذَاهَا تَابِع
مُتَعَمِّجٍ مِنْهَا لَشَوِّ عَجِيبٍ

وقيل : ليس في خيل العرب أشهب ، والشَّهْبَةُ شَيْءٌ
الهِجِين . والبياضُ كله في الخيل رُقْعٌ وضعف ، وإنما
يوصف بالقرّة والحجول لحسنها .

(الملص ص ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩)

١٦٤ - رقم المَرْقُومُ من الدواب : الذي في قوائمه خطوط وكميات .
وثور مَرْقُومُ القوائم : مغططها بسواد . وكذلك الحمار
الوحشي .

التَّهْدِيبُ : المَرْقُومُ من الدواب الذي يكون على أوطفته
١٠٣

كيات صفارا فكل واحدة منها رُقْمَةٌ وينعت بها الحمار الوحشى لسواد على قوائمه . والرُقْمَتَانِ : شبه ظفرين في قوائم الدابة متقابلين وقيل : هو ما اكتنف جاعرقى الحمار من كيه النار . ويقال للكتكتين السوداوين على عجز الحمار : الرُقْمَتان وهما الجاعرتان ورُقْمَتا الحمار والفرس : الأثران بباطن أعضادهما .

وفي الحديث : ما أنتم في الأثم إلا كالرُقْمَةِ في ذراع الدابة ؛ الرُقْمَةُ : الهَنَةُ الناتئة في ذراع الدابة من داخل ؛ وهما رَقَتان في ذراعيها ، وقيل : الرُقْمَتان اللتان في باطن ذراعى الفرس لانتبتان الشعر . والرُقْمُ : خَزْرُ مَوْشَى يقال : خزر رُقْمٌ كما يقال برد وشى .

والرُقْمُ : ضرب منخطط من الوشى . وقيل من الخزور رُقْمُ الثوب يرقمه رقما ورقمه : خططه . ابن شميل : الأرقمُ حية بين الحيتين مرقمٌ بحمرة وسواد وكذرو وبَقَعُ .

ابن سيده : الأرقمُ من الحيات الذى فيه سواد وبياض ، ويقال للذكر أرقم ولا يقال حية رَقْماء ولكن رَقْشاء . والرَّقْمُ والرُقْمَةُ لون الأرقم . وقيل الرُقْمَةُ من

العشب العظام تثبت متسطة غصنه كبارا وهي من أول
العشب خروجا تثبت في السهل ، وأول ما يخرج منها ترى
فيها حمرة كالعن كالفص^(١) .

١٦٥ - رمث الرمث واحدته رمتة : شجرة من الحمض ، وفي المحكم :
شجر يشبه الغضا لا يطول ، ولكنه ينسبط ورقه ، وهو
شبيه بالأشنان ، والإبل تحمض بها إذا شبت من الحلة
وملأها . الجوهرى : الرمث ، بالكسر مرعى من مراعى
الإبل وهو من الحمض ، قال أبو حنيفة : وله هذب
طوال دقاق ، وهو مع ذلك كله كالأعشاب فيه الإبل
والغنم ، وإن لم يكن معها غيره ، وربما خرج فيه عسل
أبيض ، كأنه الجمان ، وهو شديد الحلاوة ، وله حطب
وخشب ، ووقوده حار ، ويتنفع بدخانته من الزكام ،
وقال مرة : قال بعض البصريين يكون الرمث مع قعدة

(١) انظر : يث - عن ، في هذا الكتاب . وطيف الدابة : ما فوق الربع إلى مفصل
الساق . الجاعرتان : حرفا الوركين المشرفان على الفخذين ، وقيل : هما حيث يكرى الحمار
في مؤخره على كاذبيه . العن : الصوف المصبوغ ألواناً . وقيل : العن السطحات أو
جرائد النخل إذا يبت . وقيل : الفنة من ذكر البقل . وقال الأزهري : ورأيت في البادية
شجرة لها وردة حمراء يسمونها العن وعهنة .

الرجل ، ينبت نبات الشيع ، قال : واخبرني بعض بني
أسد أن الرُمثَ يرتفع دون القامة فيحطّب ، واحدته
رُمثَه ، وبها سمى الرجل رُمثَه وكفى أبا رُمثَه بالكسر .

١٦٦ - رمّد : الذي على لون الرمّاد وهو غُيره فيها كدُرّة ، ومنه
قيل للنعامه رمّداء ، وللبعوض رُمْدُ . والرمدة : لون إلى
الغبرة ونعامه رمّداء : فيها سواد منكسف كلون الرمّاد .
وظلم أرمّد كذلك .

والرُمْدُ الكدر الذي صار على لون الرمّاد .
والرُمادى : ضرب من العنب بالطائف أسود أغبر^(١) .

١٦٧ - رمع : الحصى البيض تلاًّ في الشمس قال اللحياني :
هى حجارة لينة رفاق بيض تلمّع .

١٦٨ - رمك : لون الرمّاد ، وهى وُرْقَة فى سواد . وقيل الرمكة
فى ألوان الإبل حمرة يخالطها سواد ، كل لون يخالط غبرته
سواد فهو ارمك^(٢) .

(١) انظر : رمك - كبير . فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : رمد - ورق . فى هذا الكتاب .

- ١٦٩ - رمل : الرَّمْلُ : خطوط في يدي البقرة الوحشية ورجليها بخالف سائر لونها ، وقيل : الرُّمْلَةُ الخط الأسود ، ويقال : لَوَشَى قوائم الثور الوحشي رَمْلًا والأرمل : الأبلق^(١) ، أبو عبيد : الأرمل من الشاة الذي اسودت قوائمه كلها . وحكى ابن برى عن ابن خالويه : قال : الرَّمْلُ بضم الراء وفتح الميم ، خطوط سود تكون على ظهر الغزال وأفخاذه . ونعجة رَمْلَاء : سوداء القوائم كلها وسائرها أبيض .
- ١٧٠ - رمن : الرُّمَانُ : حَمَلُ شَجَرَةٍ معروفة من الفواكه ، واحده رُمَانَةٌ . « وهو عند أبي الحسن فُعَالٌ يحمله على ما يجي في النبات كثيراً مثل القَلَامِ والمُلَاحِ والحُمَامِ » .
- ١٧١ - رنق : الرُّنْقُ : تراب في الماء من القَدَى ونحوه . والرُّنْقَةُ : الماء القليل الكثير يبقى في الحوض . والروتنق : ماء السيف وصفاءه وحسنه . وروتنق الضحى أى أولها .
- ١٧٢ - رهق : الرُّهْقَانُ : الزعفران^(٢) .
- ١٧٣ - ريم : الرِّيمُ : الطي الأبيض الخالص البياض .

(١) انظر : بلق ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : زعفر ، في هذا الكتاب .

باب الزاي

١٧٤ - زبرج : الزُّبرجُ : الوُشَى . والزُّبرجُ : الذهب ، وأنشد :
يَعْلَى الدَّمَاعُ بِهِ كَعَفَى الزُّبرجِ .
والزُّبرجُ : السحاب الرقيق فيه حمرة . والزُّبرجُ :
السحاب . الشُّبرُ بـسواد وحمرة في وجهه : قال
العجاج : سَفَرُ الشَّالُو الزُّبرجِ المُزْرِجِ (١) .

١٧٥ - زبرجد : الزبرجد والزبردج : الزمرد : وأنشد :
تَأْوَى إِلَى مِثْلِ الْغَزَالِ الْأَغْيَدِ
خِمَاضَةً كَالرِّشَاءِ الْمَقْلَدِ
دَرَا مَعَ الْبِياقُوتِ وَالزُّبرجدِ
أَحْصَنَهَا فِي بَاقِعِ مَمْرِدِ

(١) انظر : نحر . في هذا الكتاب .

أراد بالياض حصانا طويلا (اللسان) .

« الزبرجد : ضرب من معدن الأوليدين النقي لونه أخضر جميل وهو حجر كريم تركيبه الكيميائي سليكات المغنسيوم والحديد ويستعمل في الزينة » . (المصطلحات العلمية والفنية) .

الزُخَيْخُ : شدة بريق الجمر والخمر والحريير .

١٧٦ - زخخ

الزُّرد والزُّرد : جَلَقُ المِفْقَرِ والدرع . وقيل : الزاى في ذلك كله يدل من السين في السرد والسَّرد . والزُّرد مثل السرد^(١) .

الزرقعة : البياض حيثما كان ، وهي خضرة في سواد العين ، وقيل هو أن يتفشى سوادها بياض .

الزُّرْقَمُ : الأزرق الشديد الزرق .

الزعفران : هذا الصَّيغ وهو من الطيب .

١٧٩ - زعفر

والمزعفر : الأسد الورد لأنه ورد اللون . وقيل لما عليه من أثر الدم^(٢) .

ومن العنوز الحمر عنز حمراء زَكْرِيَّة . وعنز زَكْرِيَّة وزَكْرِيَّة : شديدة الحمرة .

١٨٠ - زكر

(١) انظر : سرد . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : ورد . في هذا الكتاب .

١٨١ - زمرد

الزمرد : ضرب من معدن البريل (الزمرد المصرى) لونه أخضر أو مائل إلى الخضرة ويستعمل فى الزينة . وفى كتاب الجواهر فى معرفة الجواهر : سمي الزمرد المشبع الخضرة زمرداً مغريباً . وفى كتاب تحب الذخائر فى أحوال الجواهر : نقل الشارح عن التيفاشى أنه يسمى زمرداً ذبابياً ، لشبه لونه بالخضرة التى تكون فى الكبار من الذباب الرُبْعَى الموجود فى البساتين ، ومنه زمرد ربحافى ولونه أزرق مفتوح اللون ، وزمرد مصرى ، وهو جوهـر معدنى مركب من صوانات الألومنيوم والفليستيوم ، والزمرد الظلماني وهو المشبع خضرة .
(المصطلحات العلمية والفنية) .

١٨٢ - زنج

الزَّنج والزَّنج لغتان : جبل من السودان وهم الزنوج وواحدهم زنجي .

١٨٣ - زها

الزَّهْو : النبات الناصر والمنظر الحسن . والزهو نور النبات وزهره . والزهر البُسر الملون إذا ظهرت الحمرة والصفرة فيه . قال الأصمعي إذا ظهرت فى النخل الحمرة قيل أزهى .

الزُّهْرَةُ : البياض ؛ عن يعقوب . يقال : أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهَرِ
وهو بياض عَتَق . قال شمر : الأزهر من الرجال :
الأبيض العتيق البياض التَّيَّ الحسن ، وهو أحسن
البياض . ابن الأعرابي : التَّوَرُّ الأبيض والزَّهْر الأصفر ،
وذلك لأنه يبيضُ ثم يصفر . والزَّاهِرُ : المشرق في ألوان
الرجال . والأزهر : اللين ساعة يُحلب وهو الوَضَح وهو
النَّاهِضُ والصَّرِيحُ ، والزَّاهِرُ والأزهر : الحسن الأبيض
من الرجال وقيل هو الأبيض فيه حمرة . ورجل أَزْهَرُ أَيْ
أبيض مشرق الوجه ، والزُّهْرَةُ البياض التَّيَّ ، وهو أحسن
الألوان وفي حديث علي عليه السلام في صفة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان أَزْهَرَ اللون ليس
بالأبيض الأَمْهَقَ والمرأة زَهْرَاءَ ، وكل لون أبيض كالدُّرَّةِ
الزُّهْرَاءَ ، والحَوَارِ الأزهر أي الأبيض النير الواضح ،
والأزهر : الأبيض . وقد زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا وَزَهْرَ فِيهَا كُلُّ
ذلك من البياض ودُرَّةٌ زَهْرَاءُ : بيضاء صافية . وأحمر
زاهر . شديد الحمرة . عن اللحياني^(١) .

١٨٥ - زَيْغ : الزاغ : طائر قتل هو الغراب .

(١) انظر : صرح - وضع . في هذا الكتاب .

باب السين

١٨٦ - سيج السبيجة والسبيجة : درع عرض يذنه عظمة الدراع وله كم صغير نحو السرتليسه ربات البيوت وقيل هي بردة من صوف فيها سواد وبياض .. والسبيجة والسبيجة كساء أسود .. والسيج : خرز أسود وخيل معرب وأصله سبه .

١٨٧ - سيخ السبيخة : ما يعلو الماء من طحلب ، والسبيخة : القطن ، قيل : هي القطعة من القطن تُعرض ليوضع فيها دواء وتوضع فوق جرح .

١٨٨ - سجر عين سجر : بينة السجر إذا خالط بياضها حمرة . التهذيب : السجر والشجر حمرة في العين في بياضها يقول إذا خالطت الحمرة الزرقه فهي أيضاً سجر . قال

أبو العباس : اختلفوا في السَّجَرِ في العين ، فقال بعضهم
هي الحمرة في سواد العين ، وقيل البياض الخفيف في
سواد العين ، وقيل هي كدرة في باطن العين من ترك
الكحل .

ابن سيده : السَّجَرُ والسَّجَرَةُ أن يشرب سواد العين حمرة
وقيل أن يضرب سوادها إلى الحمرة وقيل هي حمرة في
بياض وقيل حمرة في زرقة يسيرة تمازج السواد^(١) .
(اللسان) .

« وفيها [العين] السَّجَرَةُ ، وهو أن يكون العين مُشْرِبة
حمرة ، يقال رجل أسجر ، وامرأة سجراء . وكذلك [أن
يضرب سوادها] إلى الحمرة . قال العجيز السُّلُولِي :

غدت كالقَطْرَةِ السَّجْرَاءِ راحَتِ

أَمَامَ مُزْمَزِمٍ لَسَجِبَ نَفَاها
ويقال : غدير أسجر ، إذا كان يضرب ماؤه إلى
الحمرة .

(الكنتز اللغوي ص ١٨٣)

(١) انظر : سحر . في هذا الكتاب .

١٨٩ - سحر السحر والسحر : آخر الليل قبيل الصبح والجمع أسحار .

والسحرة : السحر ، وقيل أعل السحر ، وقيل : وهو من ثلث الليل الآخر إلى طلوع الفجر . يقال : لقيته بسحرة ولقيته سحرة وسحرة يا هذا ، ولقيته سحرًا وسحر . والسحر والسحرة : بياض يعلو السواد ، يقال بالسين والصاد ، إلا أن السين أكثر ما يستعمل في سحر الصبح ، والصاد في الألوان ، يقال : حار أصحر ، وأتان صحرًا^(١) .

١٩٠ - سحك السحك من كل شيء : الشديد السواد ، وأسحكتك

الليل إذا اشتدت ظلمته . وشعر مسحكك أي شديد السواد . وشعر مسحكك : أسود ، قال ابن الأعرابي : أسود مسحكك وحلكوك . قال الأزهري : وأسحكتك الليل ، أي أظلم^(٢) .

١٩١ - سحل السحل : ثوب أبيض ، وتخص بعضهم به الثوب من

القطن ، وقيل : السحل ثوب أبيض رقيق ، زاد

(١) انظر : صحر . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : حلك . في هذا الكتاب .

الأزهرى : من قُطُن ، وجمع كل ذلك : أَسْحَالُ
وَسُحُولٌ وَسُحُلٌ . سَحُول : قرية من قرى اليمن يُحمل
منها ثياب قُطُنٍ يَبِضُ تسمى السَّحُولِيَّة بِقَم السِّن . وقال
ابن سيده : هو موضع باليمن تنسب إليه الثياب
السَّحُولِيَّة .

١٩٢ - سَحْم السَّحْمُ ، السَّحَامُ ، السَّحْمَةُ : السواد . قال الليث :
السحمة كلون الغراب الأسود . وكل أسود أسحم ،
والسحمة كلأ أبيض .

١٩٣ - سَدَف السَّدَفُ بالتحريك ظلمة الليل ، السَّدَفَةُ في لغة نعيم
الظلمة ، وفي لغة قريش الضوء ، وقيل اختلاط الضوء
والظلمة جميعاً . السَّدَفُ الصبح وإقباله .

١٩٤ - سَرَأ السَّرءُ : يبيض الجراد والضب وغيرهما . . الأصمعي :
الجراد يكون سراً وهو يبيض ، فإذا خرجت سوداء فهن
دنى .

١٩٥ - سَرَد السَّرَادَةُ : البُسرَة مخلوق قبل أن تُزهى وهى بلحة . وقال
أبو حنيفة : السَّرَاد الذى يسقط من البُسر قبل أن يدرك

(١) انظر : دنى ، في هذا الكتاب .

وهو أخضر. والسرّاد من الشر: ما أضرّ به العطش
فيس قبل يتعه.

١٩٦ - سرل طائر مُسرّول: أليس ريشه ساقية. وقال أبو عبيد في
شبات الخيل: إذا جاوز بياض التحجيل المضدين
والفخذين فهو ألق مُسرّول. قال الأزهري: والعرب
تقول للثور الوحشي مُسرّول للسواد الذي في قوائمه^(١)

١٩٧ - سرا سرّاة كلّ شيء: أعلاه وظهّره ووسطه. ومنه الحديث
فَمَسَحَ سرّاة البئر وذفره^(٢). وسرّاة النهار وغيره ارتفاعه
وقيل وسطه. قال البريق المثل:
مُقيماً عند قَبْرِ أبي سباع

سرّاة الليل، عندك، والنهار
فجعل الليل سرّاة، والجمع سرّوات، ولا يكسر،
التلذّب وسرّاة النهار وقت ارتفاع الشمس في السماء،
يقال: أُنْتِيت سرّاة الصبح وسرّاة النهار.
وقد سرّى به وأسرى. والسرّاء: الكثير السرّى بالليل.
السرو: شجر، واحده سرّوة: والسرّاء: شجر.

(١) انظر: بلق. في هذا الكتاب.

(٢) ذفرى البئر: أصل أذنه، وهي مؤنثة وليست مثناة.

قال ابن كناسة: سَعْدُ الذَّابِحِ كوكبان متقاربان ، سمى أحدهما ذابِحاً لأن معه كوكباً صغيراً غامضاً ، يكاد يلزق به فكانه مُكَبٌّ عليه يذبحه ، والذابح أنور منه قليلاً . قال : وسَعْدٌ بُلَّغَ بَجان معترضان خفيان . قال : وسَعْدُ السُّعُودِ كوكبان ، وهو أَحْمَدُ السُّعُودِ ، ولذلك أُضيفَ إليهما وهو يشبه سعد الذَّابِحِ في مظهره ، وقال الجوهري : هو كوكب نير منفرد والسَّيْدُ : النهر الذي يسقى الأرض بظواهرها إذا كان مفرداً لها . وقيل هو النهر ، وقيل : هو النهر الصغير ، وجمعه سَعْدٌ والسَّعْدَانَةُ : التَّنْدُوةُ ، وهو ما استدار من السواد حول الحَلَمَةِ ، وقال بعضهم : سَعْدَانَةُ التدى ما أطاف به كالفلكة .

والسعدان شوك النخل (عن أبي حنيفة) وقيل هو بقلة . والسَّعْدَانُ : نبت ذو شوك كأنه فَلَكَةٌ يَسْتَلْقِي فتتظر إلى شوكه كالبحا إذا ببس ، وهو من أطيّب مراعى الإبل ما دام رطباً والعرب تقول : أطيّب الإبل ليتأ ما أكل السَّعْدَانُ وَالْحَرْبُ .

قال أبو حنيفة : من الأحرار السَّعْدَانُ ، وهى غبراء اللون حلوة يأكلها كل شيء مفلطحة كأنها درهم . وهو

من أُنَجِّحَ المَرِيضَ ، ولذلك قيل في المثل : مَرِيضٌ
وَلَاكَ السَّعْدَانِ .

وقال أبو حنيفة : السَّعْدَةُ من العروق الطيبة الريح ، وهي
أَرْوَمَةٌ مدحرجة سوداء صُلْبَةٌ . كأنها عَقْدَةٌ تقع في العطر
وفي الأدوية والجمع سَعْدٌ ، قال الأزهري السعد نبت له
أصل تحت الأرض ..

والسعد : ضرب من الثمر .
(اللسان) .

« السعدان واللوع : السواد الذي حول الثدي ، عن
ثعلب عن ابن الأعرابي »^(١) . (فقه اللغة ص ٥٧) .

١٩٩ - سَعْفُ
الْأَسْعَفُ من الخيل : الْأَثِيبُ الناصية وناصية سمعاء
وذلك مادام فيها لون مُخَالِفٌ للبياض ، فإذا ابْيَضَّتْ
كُلُّهَا فهو الْأَصْبَحُ وهي صَبْغَاءُ . والسفء من نواحي
الخيول التي فيها بياض على أية حالاتها كانت ، والاسم
السَّيْفُ^(٢) .

(١) انظر : لوع . في هذا الكتاب . الفلحة : فلحة مَرَقَل .

(٢) انظر : صبغ . في هذا الكتاب .

٢٠٠ - صفح قيل : إن من الرجال السود الأذغم ، والدغان ، والأحم ، والأسفح ، والأكفح ، والأصدا ، والأسم .

(الملص ص ٧٠)

٢٠١ - سفر سفير ، لأن الريح تثيره أى تكسه ، يعنى الورق تغير لونه فحال وبيض ، بعدما كان أخضر . والسفر : يبيض النهار . ويقال لبقية يبيض النهار بعد مغيب الشمس : سفر لوضوحه .

٢٠٢ - صفح السفة في الوجه : سواد في خدي المرأة الشاجية . وسفع الثور : نقط سود في وجهه ، ثور أسفع ومسفع .

والأسفع : الثور الوحشي الذي في خديه سواد يضرب إلى الحمرة قليلاً ، ولا تكون السفة إلا سواداً مشرباً ورقة ، وكل صفر أسفع ، وسفته النار والشمس والسموم تسفه سفاً فسفع : قمحه قمحاً يسيراً فغيرت لون بشرته وسودته .

والسفة : ما في دمنه الدار من زبل أو رمل أو رماذ أو قمار ملتبذ ، تراه مخالفاً للون الأرض ، وقيل : السفة في

آثار الدار ما خالغو من سوادها سائر لَوْنِ الأرض .
وفي التنزيل : لَسَفَعْنَ بالناصية : ويقال معنى لسفعن
لنسودن وجهه ، فكثرت الناصية لأنها في مقدم الوجه .

٢٠٣- سلع . الأسقع : اسم طَوَيْزٍ كأنه عُصْفُورٌ ، في ريشه خُضْرَةٌ
ورأسه أبيض يكون بقرب الماء .

٢٠٤- سلب . السَّلابُ والسَّلبُ : ثياب سود تلبسها النساء في المأتم .
وسلبت المرأة ، وهي مُسَلَّبٌ إذا كانت مُجَدًّا ، تلبس
الثياب السود للجدا . وتسلبت : لبست السَّلابَ وهي
ثياب المأتم السود وفي الحديث عن أسماء بنت عميس :

أنها قالت لما أُصيبَ جعفرُ : أمرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فقال : تسلي ثلاثاً ، ثم اصتنى بعد
ما شئت ، تسلي أي البسي ثياب الجدا السود ، وهي
السَّلاب . وتسلبت المرأة إذا لبستهُ ، وهو ثوب أسود ،
تُفَطَّى به المُجِدُّ رأسها .

٢٠٥- سلع . السالغ : الأسود من الحيات شديد السواد ، وأقل
ما يكون من الحيات إذا سلخت جلدها . ابن بَرزج :
ذلك أسود ساليحاً : غير مضاف لأنه يسلخ جلده كل

عام . ولا يقال للأني سألته . انسلخ الشهر من سته ،
والرجل من ثيابه ، والحية من قشرها ، والنهار من الليل ،
والنبات إذا سلخ ثم عاد فاحضر كله فهو سالتج من
الحمض وغيره . ابن سيده : سلخ النبات عاد بعد الميع
واخضر . والمسالخ : النخلة التي يتثر بثمرها وهو
أخضر .

٢٠٦ - سلفد قال الشاعر : [من الرمل] :

عندم اللون إذا ما شُبَّتها
خلفتها في الكأس صبت من ودج
وأحمر سيلقد ، وهو المُشتر حُمرة .

(الملح ص ٩٠)

٢٠٧ - سلم

سَلَمْتُ الجِلْدَ أَسْلَمُهُ بالكسر إذا دبغته بالسلم . والسلم :
نوع من الأضواء . وقال أبو حنيفة : السلم سلب العبدان
طولا شبه القضبان ، وليس له خشب وإن عظم . وله
شوك دقاق طوال جاد إذا أصاب رجل الإنسان . قال :
وللسلم بَرَمَةٌ صفراء ، فيها حبة خضراء ، طيبة الريح ،
وفيها شيء من مرارة وتجعد بها الطباء وتجعداً شديداً ، وفي

حديث جرير: بَيْنَ سَلَمٍ وَأَرَاكَ ، السَّلَمُ : شجر من
 العِصَاءِ ، وورقها القَرْطُ الذي يدبغ به الأديم .
 أبو عمرو : السَّلَامُ ضرب من الشجر الواحد سَلَامَةٌ وأديم
 مَسْلُومٌ : مدبوغ بالسَّلَمِ والجلد المَسْلُومُ المدبوغ بالسَّلَمِ .
 شمر : السَّلْمَةُ شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ،
 ويسمى ورقها القَرْطُ ، لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء
 طيبة الريح تؤكل في الشتاء ، وهي في الصيف تخضر . إذا
 دبغ الأديم بورق السَّلَمِ فهو مَقْرُوطٌ ، وإذا دبغ بقشر
 السَّلَمِ فهو مَسْلُومٌ . والسَّلَامُ : شجر قال أبو حنيفة :
 زعموا أن السَّلَامَ أبداً أخضر ، لا يأكله شيء . والظَّيَاءُ
 تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه ، وليس من عظام الشجر
 ولا عظامها^(١) .

(١) برمة : قال ابن سيده إنه عن البرمة البرم والماء مبالغه والبرمة ثمرة العِصَاءِ والجمع
 البرم ، وبرمُ العِصَاءِ كله أصفر إلا برمة الرُقْطِ لأنها بيضاء كأن هياكلها نضج ، وبرمة السَّلَمِ
 أطيب البرم ربما وهي صفراء تؤكل طيبة ، وقال أبو عمرو البرم ثمرة الطلح واحده برمة ،
 وقيل البرم ثمرة الأراك ، وقيل زهر الطلح في مثل قولنا « ابنت العتمة وسقطت البرمة » ،
 يعني أنها سقطت من أغصانها للجذب .
 العِصَاءُ من الشجر كل شجر له شوك ، وقيل العِصَاءُ أعظم الشجر ، وقيل هي الخِطَطُ
 وقيل العِصَاءُ من شجر الشوك كالطلح والمُوسَجِ وواحدتها عِصَاءَةٌ .

٢٠٨ - سلق : السلق والسلق : أثر وبرة البعير إذا برأت وبيض موضعها ، وأسلق الرجل إذا أبيض ظهر بعيره بعد برته من الدبر . يقال ما أبيض سلقه يعنى به ذلك البياض . أبو عبيده : السحر والسلق أثر دبيرة البعير إذا برأت وبيض موضعها^(١) .

٢٠٩ - سحر : السمر : منزلة بين البياض والسواد ، يكون ذلك في ألوان الناس والألبل ، وغير ذلك مما يقبلها ، إلا أن الأدمة في الإبل أكثر . ويعبر أسمر : أبيض إلى الشبهة . وفي التهذيب : السمرة لون الأسمر ، وهو لون يضرب إلى سواد خفى . والسمر ظل القمر . والسمرة مأخوذة من هذا . (ابن الأعرابي) : السمرة في الناس هي الورقة . قال الأصمعي : السمر عندهم الظلمة ، والأصل اجتماعهم يسمرؤن في الظلمة ، ثم كثر الاستعمال حتى سموا الظلمة سمر^(٢) .

(١) انظر : حذل - سحر . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : آدم - شهب - ورق . في هذا الكتاب .

٢١٠ - سَمْتَد : « فإذا كانت كمتته بين البياض والسواد ، فهو ورد أغيس ، وهو السَمْتَد بالفارسية »^(١) .

(فقه اللغة ص ٥٥)

٢١١ - سنا : سَنَتِ النَّارُ نَسْنَاءً : عَلَا ضَوْوُهَا وَالسَّنا ، مَقْصُورٌ :

ضَوْوُ النَّارِ وَالْبَرْقِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : السَّنا ، مَقْصُورٌ ، حَدُّ

مَنْتَهَى ضَوْوِ الْبَرْقِ . وَقَدْ أَسْنَى الْبَرْقُ إِذَا دَخَلَ سَنَاهُ عَلَيْكَ

بَيْتَكَ ، أَوْ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ ، أَوْ طَارَ فِي السَّحَابِ . قَالَ

أَبُو زَيْدٍ سَنَا الْبَرْقُ ضَوْوَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى الْبَرْقَ أَوْ تَرَى

مُخْرِجَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ ، فَإِنَّمَا يَكُونُ السَّنا بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ ،

وَرُبَّمَا كَانَ فِي غَيْرِ سَحَابٍ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّنا شُجَيْرَةٌ مِنَ الْأَعْلَالِ يُخْلَطُ

بِالْحَيَاءِ فَتَكُونُ شِيَابًا لَهُ وَتَقْوَى لَوْنُهُ وَتُسَوَّدُ ، وَلَهُ حَمَلٌ

أَبْيَضٌ إِذَا بَيَسَ فَمَحْرَكَةُ الرِّيحِ سَمِعَتْ لَهُ رَجَلًا ، فَقَالَ

حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

(١) انظر : غيس في هذا الكتاب .

صَوْتُ السَّائِةِ هَبَّتْ بِهِ عَلَوِيَّةُ

هَزَّتْ أَعَالِيَهُ يَسْهَرُ مُقَرَّرٌ^(١)

٢١٢ - سود : السَّوَادُ : نَقِضُ الْبَيَاضِ ، سَوْدٌ وَسَادٌ وَسَوْدٌ أَسْوَدٌ أَوْ
أَسْوَدٌ أَسْوَدَانِ . وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ أَسْوَدٌ .

والسَّوَادُ : جَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرُ لِحُمْرَتِهِ وَأَسْوَدَادُوهُ ،
وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحُمْرَةَ تُقَارِبُ السَّوَادَ^(٢) .

٢١٣ - سوسن : نَبْتٌ ، أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَقَدْ
جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَأَسْ وَخَيْتِرِي وَسَرُو وَسَوَسَنُ
إِذَا كَانَ هِزْزٌ وَرُحْتُ مُخَشَّمَا

وَأَجْنَسَهُ كَثِيرَةٌ وَأَطْيَبُهُ الْأَبْيَضُ . (اللسان) .

كَانَتْ الْعَرَبُ تَجْمَلُ هَذَا الْجِنْسَ وَجِنْسَ الزَّنْبَقِ (Lis)
جِنْسًا وَاحِدًا أَوْ يَطْلُقُونَ كَلِمَةَ سَوْسَنَ عَلَيْهَا جَمِيعًا

(١) أَغْلَاطٌ : مَا عُوِذَ مِنَ الْفَلْتِ ، وَهُوَ الْخَلْطُ أَوْ خِلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ أَوْ الدَّرَّةِ . وَذَكَرَ
أَبُو زَيْدٌ الْكَلَامِي ضَرْوِيًّا مِنَ النَّبَاتِ قَالَ إِنَّهَا مِنَ الْأَغْلَاطِ مِنْهَا الْحَقْلَاءُ وَالْبَنَاتُ وَالشَّعَا ،
وَالْأَسَلُ ، وَالْبَرْدِيُّ ، وَالْحَنْظَلُ ، وَالْخَرْجُوعُ . الْخُ . وَالزَّيْتَلُ : اللَّيْبُ وَرَفْعُ الصَّوْتِ ،
وَيُخَصُّ بِهِ التَّطْرِيبُ .

(٢) انْظُرْ : بَيْضٌ - خَضِرٌ . فِي هَذَا الْكِتَابِ .

ويُفرقون بينها بالثمت فيسمون الزئبق السوسن الأبيض
والأزاد ويسمون السوسن الأبرساء والسوسن الأمانجوني
أى الذى يزرقه السماء « الأبرساء معربة قديماً من الآرامية
والامانجوني من الفارسية » . جنس زهر مشهور من
الفصيله السوسنيه له أنواع برية كثيرة فى الشام
(المصطلحات العلمية والفنية)

باب الشين

٢١٤- شيع أشيع الثوب وغيره : رواه صينغاً ، وتشيع الرجل : تزين بما ليس عنده ، وفي الحديث : التشيع بما ليس عنده ، كلابس ثوب زور ، أى المتكثر بأكثر مما عنده ، يتجمل بذلك .

٢١٥- شجب الشاحب : المتغير اللون لعارض من مرض أو سفر .

٢١٦- شجع يقال للغريان : مُسْتَشْجَعَاتٌ وَمُسْتَشْجِجَاتٌ ، يفتح الحاء وكسرها ، وشبهها بالتوبى لسوادها . وقول الراعى : فى فروع الصبح ، شَحَاجُ إِنَّمَا أَرَادَ شَحَاجِي ، وليس بمنسوب ، إِنَّمَا هُوَ كَأَحْمَرٍ وَأَحْمَرَى وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُؤَدَّنَ فاستعار^(١) .

(١) انظر : نوب . فى هذا الكتاب

٢١٧- شَدْخ شَدَحَتِ الْقِرَّةُ تَشْدُخُ شَدْخًا وَشُدُوخًا : انتشرت وسالت
سُقْلًا فَلَأَتِ الجبهة ، ولم تبلغ العينين ، وقيل : غَشِيَتْ
الوجه من أصل الناصية إلى الأنف .

وفرس أَشْدَخُ ، والأشْي شَدْخاء : ذو شادِخَةٍ : قال
أبو عبيدة يقال لِقِرَّةِ الفرس إذا كانت مستديرة : وَتَبْرَةٌ ،
فإذا سالت وطالت ، فهي شادِخَةٌ ، وقد شَدَحَتْ
شُدُوخًا : اتسعت في الوجه ^(١)

٢١٨- شَرِيف وشاة مشرسفة بجنيها بياض قد غش شراسيفها . وفي
التهذيب : شاة مشرسفة إذا كان عليها بياض قد غشى
الشراسيف والشواكل ^(٢) !

٢١٩- شَرِقَ لَوْنُهُ شَرَقًا : احمرَّ من الحَجَل ، والشَّرْقُ صِبْغٌ
أحمر وسَرَقَتِ الشمسُ شَرَقًا إذا ضَعُفَ ضَوْؤُها . قال
شمر : الشَّرْقُ بين الجدَّة والشاهين ولونه أسود ^(٣) .

(١) انظر : غرر- وتر- في هذا الكتاب .

(٢) الشراسيف : أطراف أضلاع الصدر التي تنشق على البطن .

(٣) الشاهين : من سياج الطير وليس يرمى بحص .

٢٢٠ - شعل

الشَّعْلُ والشَّعْلَةُ : البياضُ في ذَنبِ الفَرَسِ ، أو ناصيته في ناحية منها ، وَحَصَّ بعضهم به عَرَضًا يقال : غَرَّه شَعْلًا تأخذ إحدى العينين حتى تدخل فيها ، وقد يكون في القَدَالِ ، وهو في الذَّنْبِ أكثر ، ويقال إذا كان البياض في ظَرْفِ ذَنبِ الفرس فهو أَشْعَلُ وإن كان في وَسْطِ الذَّنْبِ فهو أَصْبَحَ ، وإن كان في صِدْرِهِ فهو أَذْعَمَ ، فإذا بلغ التحجِيلُ إلى ركبته فهو مُجِيبٌ ، فإن كان في يديه فهو مُقَفَّرٌ ، وقال الأصمعي : إذا خالط البياضُ الذَّنْبَ في أى لون كان فذلك الشَّعْلَةُ^(١) .

٢٢١ - شَف

الشَّفُّ والشَّفُّ الثوبُ الرقيقُ . وجمعها شُفُوفٌ ، وقال الليث : الشَّفُّ ضرب من السُّورِ يرى ما وراءه ، وهو ستر أحمر رقيق من صُوفٍ يُسْتَشَفُّ ما وراءه ، وجمعه شُفُوفٌ .

٢٢٢ - شَفَق

الشُّفُقُ بقية ضوء الشمس وحرمتها في أول الليل ، ترى في المغرب إلى صلاة العشاء . قال الزجاج الشفق النهار

(١) انظر : حجب - حجل - دعم - قفز ، في هذا الكتاب . والقَدَالِ : جاع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس . فرق فأس القفا ، والجُلُح أَقْبَلَةٌ وَقُدْلٌ .

أيضاً . قال بعض الفقهاء الشفق البياض ، لأن الحمرة تذهب إذا أظلمت ، وإنما الشفق البياض الذي إذا ذهب صليت العشاء الأخيرة . وقال أبو عمر والشفق الثوب المصبوغ بالحمرة .

٢٢٣ - شقق

الشَّقَقَةُ والشَّقَقَةُ : البُسْرَةُ المتغيرة إلى الحمرة ، وفي الحديث : كان على حبيبي بن أخطب حُلَّةٌ شَقَقِيَّةٌ أي حمراء . الأصمعي : إذا تغيرت البُسْرَةُ إلى الحمرة ، قيل ، هذه شَقَقَةٌ . وقد أَشَقَّقَ النخلُ ، أَزْهَى ، وقيل :

وَأَشَقَّقَ البُسْرُ وشَقَّقَ : لون واحمر واصفر ، وقيل : إذا اصفر واحمر فقد أَشَقَّقَ ، وقيل : هو أن يخلو ، وشَقَّقَ النخل : حَسَنَ بأحماه . وكذلك التَّشْقِيقُ ، ونهى عن بيعه قبل أن يُشَقَّقَ ، وفي حديث البيع : نهى عن بيع الشمر حتى يُشَقَّقَ ، هو أن يحمر أو يصفر يقال .

أَشَقَّتْ البُسْرَةُ ، وشَقَّقَتْ إِشْقَاقاً وتَشْقِيقاً ؛ أبو حاتم : يقال للأحمر الأشَقَرُ ، إنه لا شَقَقَ ، وقد يستعمل التَّشْقِيقُ في غير النخل فجعل التَّشْقِيقَ في الأراك

٢٢٤ - شقر الأشقر من الدواب : الأحمر في مَرَّة حمرة صافية . يحمر منها السَّيْبُ والمَعْرِفَةُ والناصية . فإن اسودا فهو الكَيْت . وعند الليث : الأشقر هو الأحمر من الدواب . وفي الصحاح هي في الإنسان حمرة صافية وبشرته مائلة إلى البياض^(٢) .

٢٢٥ - شقق شَقَّقَ النعمان : نَبَّهْتُ ، وأحدثها شَقِيقَةً ، سميت بذلك لحرمتها على التشبيه بشَقِيقَةِ الْبَرِّقِ ، وقيل واحده وجمعه سواء . وإنما أُضيف إلى النعمان لأنه حَمَى أرضاً فكثُر فيها ذلك .

٢٢٦ - شكل الأشكل من الإبل والغنم الذي يخلط سواده حمرة أو غيره . كأنه قد أشكل عليه لونه . والأشكل في سائر

(١) الأراك شجر معروف ، وهو شجر السَّوَاك يُسْتَأَلَفُ بفروعه . وأحدثته أَرَاكَةٌ . وفي حديث الزهري : وعندهم الأراك . قال هو شجر معروف له حَمَلٌ كحَمَلِ عناقيد العنب ، وقيل شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان حَوَّارَةٌ العود تنبت بالغَوَرِ وقيل شجر من الحمض .

(٢) انظر : كمت - مفر ، في هذا الكتاب . والسبب من القرس هو شعر الناصية والعُرف والذَّنْب . وناصية القرس : جمعها نواص : قصاص الشعر في مقدم الرأس .

الأشياء بياض وحمرة قد اختلطا . والشكال من الخيل :
أن تكون ثلاث قوائم محجلة أى بياض والواحدة مطلقه .
(اللسان) .

« الأصمى : فإذا ابيضت اليد والرجل التى من شقها ،
قيل : به شيكال ، فإذا ابيضت رجله من شقه الأيمن ،
ويده من شقه الأيسر ، قيل : به شيكال مخالف ، وفرس
مشكول : ذو شيكال »

(المخصص ١٥٦/٦)

٢٢٧ - شعر الشَّراخُ عَشَقِيَّةٌ من عِرْقٍ عُنُقُو . والشُّمْرُوخُ : عُصْنٌ
دقيق رَخَصٌ ، ينبت فى أعلى العنصن الغليظ ، والشُّمْرُاخُ
من القَرَرِ : ما استَدَقَّ وطال وسال مُقْبِلًا حَتَّى جَلَلَ
الحَيْثُومَ ولم يبلغ الجَحْفَلَةَ ، والفرس شِمْرَاخٌ . وقال
الليث : الشُّمْرَاخُ من القَرَرِ ما سال على الألف^(١)

٢٢٨ - شَمَطٌ شَيْءٌ شَبِطَ : كل لونين اختلطا فهما شَبِطٌ والشَّمِيطُ
الصَّحِيحُ لاختلاط لَوْنَيْهِ من الظِّلْمَةِ والبياض ، والشَّمَطُ

(١) العِلَافُ : كل غصن له شُعب . أو هو القِئَمُ من النخل والمعقود من العنب وجمعه :
أعناق وعذوق وأعناق .

في الشعر : اختلاطه بلونين من سواد وبياض . والشَّمَطُ :
بياض شعر الرأس يُخَالِطُ سَوَادَهُ وَالشَّمَطُ : الخلط ،
يقول : اختلط في ذنبا بياض وغيرها .

٢٢٩ - شهب

الشَّهَبُ والشَّهْبَةُ : لَوْنٌ بياض ، يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ .
والعَبِيرُ الجَيِّدُ لَوْنُهُ أَشْهَبُ . وقيل الشَّهْبَةُ البَيَاضُ الذي
عَلَبَ عَلَى السَّوَادِ . وقد شَهَبَ وشَهَبَ شَهْبَةً ، وأشْهَبَ
وفرَسَ اشْهَبُ ، وقد اشْهَبَ اشْهَابًا واشْهَابَ اشْهَابِيًّا ،
مثله قال أبو عبيدة : الشَّهْبَةُ فِي ألْوَانِ الْخَيْلِ ، أَنْ تَشَقَّ
مُعْظَمَ لَوْنِ شَعْرَةِ أَوْ شَعْرَاتٍ بَيَضَ كَمَيِّتٍ كَانَ ، أَوْ أَشْفَرَ ،
أَوْ أَذْهَمَ ، واشْهَابَ رَأْسُهُ واشْهَبَ : عَلَبَ بِيَاضَهُ
سَوَادَهُ .

٢٣٠ - شهل

الشَّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ : أَنْ يَشُوبَ سَوَادُهَا زُرْقَةً ، وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ
وَرَجُلٌ أَشْهَلُ الْعَيْنِ ، بَيْنَ الشَّهْلِ . ابن سيدة : الشَّهْلُ
وَالشَّهْلَةُ أَقْلُ مِنَ الزُّرْقِ فِي الْحَدِيقَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ .
وَالشَّهْلَةُ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ ، وَقِيلَ
أَنْ تَشْرَبَ الْحَدِيقَةُ حُمْرَةً ، لَيْسَتْ خَطُوطًا كَالشَّكَلَةِ ،
وَلَكِنَّا قَلَّةُ سَوَادِ الْحَدِيقَةِ حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَهَا يَضْرِبُ إِلَى

الحمرة ، وقيل أن لا يخلص سوادها .
أبو عبيدة : الشبهة حمرة في سواد العين ، وأما الشكلة
فهي كهبة الحمرة تكون في بياض العين^(١)
(اللسان) .

« وفيها [العين] الشبهة : وهو أن يكون سواد العين بين
الحمرة والسواد ، يقال رجل أشهل ، وامرأة شهلاء » .
(الكنز اللغوي ص ١٨٣) .

٢٣١ - شيب

الأشيب : المبيض الرأس .

٢٣٢ - شيم

الشامة : علامة مخالفة لساير اللون . الليث : الأشميم من
الدواب ومن كل شيء الذي به شامة . قال أبو عبيدة :

والأشميم أن تكون به شامة أو شام في جسده . ابن
شميل : الشامة شامة تخالف لون الفرس على مكان يكره
وربما كانت في دوائرها . أبو زيد : الشامة أيضاً : الأثر
الأسود في البدن وفي الأرض . شام يثيم إذا ظهرت
بجلده الرقعة السوداء ويقال : ما له شامة ولا زهراء يعني
ناقة سوداء ولا بيضاء . والشيم : السود . وثيم الإبل

(١) انظر : شكل . في هذا الكتاب .

وُسُومُهَا ، سُوْدُهَا . ويروى : ثِيْمُهَا وَحِضَارُهَا ، أَيْ
سُوْدُهَا وَيَبِضُّهَا . قال ذلك أبو عمرو والأصمعي .
ابن الأعرابي : الشامة الناقة السوداء ، والثَّيْمُ : الإبلُ
السُّودُ والحِضَارُ : البَيْضُ . (اللسان) «شوم الإبل :
سودها . وحضارها : يبيضها . وأنشد :

بنات الخفاض شومها وحضارها^(١) . (المخصص
٥٥/٧) .

٢٣٣ - شبي : الشبة : كل لون خالف سائر لون جميع الجسد في
الدواب . وقيل شبة الفرس : لونه . (المخصص
١٥٣/٦) .

(١) انظر : حفر - زهر - رقم . في هذا الكتاب .

باب الصاد

٢٣٤ - صبح الصُّبْحَةُ والصُّبْحُ : سواد إلى الحُمْرة ، وقيل : لون قريب إلى الشُّهْبَةِ ، وقيل : لون قريب من الصُّهْبَةِ .
الذكر أَصْبَحُ والأُنثى صَبَحَاءُ . والأَصْبَحُ من الشَّعَرِ :
الذي يُخَالِطُهُ بياض بجمرة خِلْفَةً أَيَا كَانَ . وقد أَصْبَحَ .
قال الليث : الصُّبْحُ شِدَّةُ الحُمْرةِ في الشَّعَرِ . ورجل أَصْبَحُ
اللحية . للذي تعلو شعره حُمْرَةٌ . ومن ذلك قيل : دَمٌ
صَبَاحِيٌّ لشدَّةِ حمرته . وقال شمر : الأَصْبَحُ الذي يكون
في سواد شعره حمرة . وفي حديث الملاعة إن جاءت به
أَصْبَحَ أَصْهَبَ ، الأَصْبَحُ : الشديد حمرة الشعر . قال
الأزهري : ولونُ الصُّبْحِ الصادق يُقْرِبُ إلى الحُمْرةِ
قليلاً ، كأنها لون الشفق الأول في أوَّل الليل .
(اللسان) .

« والصبيحة والمُلحة : لوان ، وهو يبيض إلى الحُمرة ،
وما هو كلون الظهى ، يقال رجل أصبح اللحية وأملحُ
اللحية ، إذا كان يعلو شعر لحيته بياض من خِلقة ، ليس
من شيب . قال ذو الرُمة :

ونادى بها ماء إذا ثار ثورهُ
أصبحُ نواماً يقوم ويخرق
وقال الآخر : [وهو قيس بن عِيزارة الهُدَل] :-

ألفيته يحمى المضاف كأنه
صباحاء ، تحمى شبلها وتحيد

وقال الأخطل في المُلحة :

مُلحُ المتون كأنما ألبستها
بالماء إذ ييس الصبيحُ جِلالاً^(١)
(الكثر اللغوى ص ١٧٦)

٢٣٥ - صبر : الصَّبِيرُ : السحاب الأبيض الذى يصيرُ بعضه فوق بعض
درجاً . وقوله : ككَرْفَةِ الغَيْث ذات الصَّبِيرِ أى هذه

(١) انظر : شهب - صهب - صلح . في هذا الكتاب .

الجارية كالسحابة البيضاء الكثيفة . والصَّيْر : السحاب الأبيض لا يكاد يُمطر .

ص ٢٣٦ - ص ٢٣٦

الصَّيْعُ في الفرس أن تبيض الثَّنية كلها ، ولا يتحول بياضها ببياض التحجيل ، والصَّيْعُ أيضاً أن يبيض الذَّنْب كله والناصية كلها ، وهو أَصَيْعُ ، والصَّيْعُ أيضاً أخف من الشَّعْل ، وهو أن تكون طرف ذنبه شعرات بيض . قال أبو عبيدة : إذا شابت ناصية الفرس فهو أَصَيْعُ ، فإذا أبيضت كلها فهو أَصَيْعُ ، قال : والشَّعْلُ بياض في عرض الذَّنْب ، فإن أبيض كله أو أطرافه فهو أَصَيْعُ ، قال : والكَسْحُ أن تبيض أطراف الثَّنية كلها في يد أو رجل . ولم تتصل ببياض التحجيل فهو أَصَيْعُ . والصَّبْغَاءُ من الضأن البيضاء طرف الذَّنْب وسائرهما أسود ، والاسم الصَّبْغَةُ (اللسان) .

« الأصمعي : فإذا كان البياض في الذَّنْب ، فهو الصَّبْغَةُ ، فرس أصيغ وصبغاء .. وقيل : الصَّيْعُ أن يبيض الذَّنْب كله ، وقيل : هو أخف من الشَّعْل ، وهو أن يكون في طرف ذنبه شعرات بيض ، فإذا خالط

البياضُ الذنبُ في أى لون كان ، فذلك الشُعلة ، فرس
أشعل وشعلاء ، وقد شَعِلَ شَعَلًا ، وقيل : الشُعَلُ يكون
في الذنب طولًا ويكون عَرْضًا ، وقد يكون في القَدال ،
فإذا خَلَّصَ لونه من كل لون ، يريد من أى لون كان ،
فهو بهم^(١) (المخصص ١٥٦/٦) .

٢٣٧ - صم قيل : صمْتُ وصمْتُ وصموتُ ومُصِمْتُ . قال سراقه
البارقي [من الوافر] :

ألا أُبلغُ أبا اسحاق (أني)
رأيتُ اليُلُقَ دُهْمًا مُصِمَات
أبو إسحاق : هو المختار الذي خرج بالكوفة ، يقاتل
مصعب بن الزبير : أنشدنا الثمري قال : أنشدنا
أبورياش للمُتَمِّم بن عمرو التنوخي : [من المسرح] :

حتى أرى فارس الصموتِ على
أُكْسَاء خيلٍ كاتنها الإبلُ

(الملمع ص ٣٨)

(١) انظر : بهم - حجل - سعت - شعل - كسع ، في هذا الكتاب . والتين : شعرات في
مؤخر الحافر من اليد والرجل . القَدال : مؤخر الرأس من الإنسان والفرس . فوق فأس
القفا ، والجمع أَقْدَلَة وقَدَل .

٢٣٨ - صحر الأَصْحَرُ قُرب من الأصهب وإجم اللون الصَّحْرُ
والصُّحْرَةُ : وقيل الصحر غيرة في حُمرة خفيفة إلى
بياض . وقيل الصُّحرة حُمرة تضرب إلى غيرة . يقال
اصْحَارَ النبات أنشدت فيه حمرة ليست بخالصة ثم هاج
فاصفر . واصْحَارَ السنبل أحمر ، وقيل ابيضت
أوالله^(١) .

٢٣٩ - صحم الأصْحَمُ : والصُّحْمَةُ سواد إلى الصُّفْرة وقيل هي لون من
الغُرة إلى سواد قليل . وقيل هي حُمرة وبياض . وقيل
صفرة في بياض . قال أبو عمرو : الأصْحَمُ الْأَسْوَدُ
الحَالِكُ وقال أبو حنيفة : اصْحَامَ الثَّيْتُ خَالَطَ سَوَادَ
خَضْرَتِهِ صُفْرَةً . وقال الجوهري : اشتدت خضرته .

٢٤٠ - صحا الصَّحْوُ : ذهاب الغيم ، يوم صَحِرَ ، واليوم صاحر .
وقد أَصْحَيَا وَأَصْحَيَا أَيْ أَصْحَتَا لَنَا السَّمَاءُ . وَأَصْحَتِ
السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَةٌ : انقشع عنها الغيم . والصَّحْوُ ارتفاع
النَّهَارِ .

(١) انظر : صهب . في هذا الكتاب .

قال ابن برى : المصحاة : إباء من فضة قد صَحَا من
الأدناس والأكدار لقاء القضة .

٢٤١ - صفا . الصخاة : بقله ترتفع على ساق لها كهية السنبلة فيها
حب كحب الينوت^(١) .

٢٤٢ - صدا . الصدا شقرة تضرب إلى السواد الغالب . ومنه جدى
أصدا بين الصدا ، إذا كان أسود مشربا حمرة ، وكميت
أصدا إذا علت كدرة . وفي كتاب ألوان الإبل
للأصمعي : إذا خالط كمنة البعير مثل صدا الحديد فهو
الحوة^(٢) .

٢٤٣ - صدر . فرس مُصدّر : بلغ العرق صدره . والمُصدّر من الخيل
والغنم : الأبيض لبة الصدر ، وقيل : هو من العلاج
السوداء الصدر وسائرها أبيض .

(١) الينوت : شجر الخشخاش وقيل هي شجرة شاككة لها أعصان وورق ونمر . قال
أبو حنيفة الينوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذي يسمى الخروب له ثمرة كأنها
تفاحة فيها حب أحمر ، وهي عقول للطن يتداوى بها . والضرب الآخر شجر عظام وقال
ابن سيده الينوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ، ولها ثمرة
شديدة السواد شديدة الحلاوة .
(٢) انظر : حوا . في هذا الكتاب .

قال الأزهري : وكانت المرأة الثكلي إذا فقدت جميعها
فأحدثت عليه لبست صيدراً من صوف . (اللسان) .
« الشاة المصدرة : السوداء الصدر وساثر جيدها أبيض »
(المخصص ١٩٣/٧) .

٢٤٤ - صدع انصدع الصبحُ انشَقَّ عنه الليلُ ، والصَّدِيعُ الفجرُ
لا تضداعه . ويسمى الصبحُ صَدِيعاً كما يسمى فَلَقاً ^(١) .

٢٤٥ - صرب والصَّرْبُ والصَّرَبُ : الصمغُ الأحمر . وقيل : هو صَمْعُ
الطَّلح والعُرْفُط ، وهي حمر كَأَنها سبائك تكسر
بالحجارة . والصَّرَبَةُ : ما يَتَغَيَّرُ من العشب والشجر بعد
اليابس . ومن روى : صَرَابَةٌ ، أراد نقيع ماء الحنظل ،
وهو أحمر صاف ^(٢) .

٢٤٦ - صرح الصَّرْحُ ، بالتحريك : الأبيض الخالص من كل شئ
وأَبْيَضُ صَرَّاحٌ كَلْيَاح ، خالصٌ ناصع . والصَّرَّاحُ : اللبن
الرقيق الذي أَكْثَرُ ماؤه فَرَى في بعضه سَمَرَةٌ من مائه
وَحُضْرَةٌ .

(١) انظر : فلق ، في هذا الكتاب .

(٢) الطلح والعرفط : أشجار .

٢٤٧- صرف انظر «جلف» في هذا الكتاب .

٢٤٨- صرى فإذا كانت الحنظلة صفراء فهي صرابة . قال امرؤ القيس : [من الطويل] :

كَأَنَّ سَرَائِهِ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا
مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَرَابَةٍ حَنَظَلٍ
وقال الشاعر : [من الوافر] :
كَأَنَّ مَفَالِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ
صَرَائِبَ تَهَادَاهَا جَوَارٍ
(الملمع ص ١٠٠)

٢٤٩- صفر الصُّفْرَةُ من الألوان : معروفة ، تكون في الحيوان والنبات ، وغير ذلك مما يقبلها .

الصُّفْرَةُ أيضاً السَّوَادُ . قال الفراء في قوله تعالى «كأنه جبال صفر» قاله الصفر السود من الإبل ، لا يرى أسود من الإبل إلا وهو مشرب صفرة . وفرس أصفر . ولا يسمى أصفر حتى يصفر ذنبه وعرفه . الأصفران : الذهب والزعفران .

وقيل الورس والذهب . والصفراء : الذهب للونها .
والصفيرية : ثمرة يمامية تجف بُسراً وهي صفراء .

٢٥٠ - صفا : الصق : الخالص من كل شئ .. قول كثير عزة :
صَلَيْتُ غَمَامِي بِجَنَاشَةِ نَحْلٍ
صفاف اللون طيبة المذاق
قيل في تفسيره : صفاف اللون صافية .

٢٥١ - صقع : الأصقع : من الطير الخليل وغيرهما ما كان على رأسه
بياض . والأصقع طائر كالمصفور في ريشه ورأسه
بياض . وقيل هو كالمصفور في ريشه خضرة ورأسه
بياض .

٢٥٢ - صلج : الصلجة : الصلجة من القز والقَد ، والصلج :
الصباح ، والصلج والصلجة : الفضة الخالصة . ابن
الأعرابي : الصلجة والسيكة والسيكة : الفضة
المصفاة . ومنه أخذ البُلسك لأنه صُفِيَ من الزبالة (١) .

٢٥٣ - صلخ : جَمَلُ صَلَخٍ وناقه صلحاء وإبل صلخي : وهي الجرب .

(١) انظر : نك . في هذا الكتاب . القد : جلد السحرة ، وقيل إناء من جلود .

والجرب الصالح : وهو الناحس الذى يقع في دبره ،
فلا يشك أنه سيصلحه ، وصلحه إياه أى أنه يشمل
بدنه . والعرب تقول للأسود من الحيات : صالح
وسالِحٌ .. يقال للأبرص : الأصلح^(١) .

٢٥٤ - صلل الصُّلُّل : ناصية الفرس ، وقيل : بياض في شعر معرفة
الفرس .

٢٥٥ - صمت يقال للدهاية التي لا فرجة منها : مُصمتة قالت بنت شداد
ترقى أخاها [من البسيط] :

نقَّاضُ مُبَرِّمٍ ، فتَّاحُ مُصَمِّمٍ
فتَّالُ عاديةٍ ، حَسَّاسُ أوراد
(الملمع ص ٣٩)

٢٥٦ - صنب الصَّنَابُ : صباغٌ يُتَّخَذُ من الخَرْدَل والزبيب . ومنه قيل
للبرذون : صِنابٌ ، شبه لونه بذلك . وفي الحديث : أتاه
أعرابي بأرنب قد شواها وجاء معها بعينها أى بصباغها ،
وهو الخَرْدَل المعمول بالزبيب وهو صباغٌ يُؤتدَّمُ به ،

(١) انظر : برص - سلخ ، في هذا الكتاب .

والصَّنَائِيُّ من الإبل والدواب : الذى لونه من الحمرة
والصفرة مع كثرة الشعر والوبر . وقيل : الصَّنَائِيُّ هو
الكُمَيْتُ أو الأشقر إذا خالط شُقرته شَعْرَةً بيضاء ؛ يُنسب
إلى الصَّنَاب .

٢٥٧ - صهب

الصَّهْبَةُ : الشقرة فى شعر الرأس . قال الأزهري : لون
حُمْرة فى شعر الرأس واللحية ، إذا كان فى الظاهر حمرة
وفى الباطن اسوداد . الأصهب من الإبل الذى ليس
بشديد البياض فيخالط بياضه حمرة . والأصهب أقل
بياضاً من الآدم فى أعاليه كدرة وفى أسافله بياض .

٢٥٨ - صبح

انْصَحَتْ الأرض : تغطى بعضها بالنبات ، وتعزى بعضها
فكانت كاللوب المُنشَق .

والصَّيْحَانِيُّ : ضرب من تمر المدينة ؛ قال الأزهري :
الصَّيْحَانِيُّ ضرب من الثمر أسود صلب المَصْفَعَة ،
وسمى صَيْحَانِيًّا لأن صَيْحَانَ اسم كبش ، كان ربط إلى
نخلة بالمدينة فأثمرت تمرًا صَيْحَانِيًّا فنسب إلى صَيْحَانَ .

باب الفساد

٢٥٩ - ضحا

الصُّحُو وَالصُّحُورُ وَالصُّحِيُّ عَلَى مِثَالِ الْعَشِيِّ ارْتِفَاعُ
النَّهَارِ . وَقِيلَ الصُّحَى مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ
النَّهَارُ ، وَتَبْيِضَ الشَّمْسُ جَدًّا ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصُّحَاءُ إِلَى
قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ . وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامٍ إِلَى ذَرٍّ ، فِي
لَيْلَةِ أَضْحِيَّانٍ أَيْ مَقَمَرَةٍ . وَيَوْمَ أَضْحِيَّانٍ : مَضَى لَا غَيْمَ
فِيهِ .

٢٦٠ - ضرب

ضَرَبَتِ الشَّاةُ بِلَوْنٍ كَذَا أَيْ خَوَلَطَتْ وَلِذَلِكَ قَالَ
الْفُغَيُورِيُّ : الْجُوزَاءُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي ضُرِبَ وَسْطُهَا بَيَاضٌ .
مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا .
وَالضَّرْبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ ،
وَالضَّرْبُ الْعَسَلُ : غُلُظٌ وَابْيَضٌ وَصَارَ ضَرَبًا .
١٤٧

كقولهم : اسْتَوَقَّ الجملُ واستَتَبَسَّ العَترُ ، بمعنى التحول
من حال إلى حال .

وفي حديث الحجاج : لأَجَزَّتْكَ جَزْرَ القَرْبِ ؛ هو يفتح
الراء : العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصاد : وهو
العسل الأحمر ، والضارِبُ : المكان ذو الشجر وكذلك
الصَّارِبُ . الضارِبُ : الليل الذي ذهب ظلمته مينا
وشيالاً وملأت الدنيا^(١) .

٢٦١ - ضَرَجَ ضَرَجَ الثوبَ وغيره : لَطَخَهُ بالدم ونحوه من الحُمْرة ،
وقد يكون بالضُّفرة ؛ وَضَرَجَهُ فَضَرَجَ ، وثوب ضَرَجَ
ومَضَرَجَ : مَضَرَجَ بالحُمْرة أو الضُّفرة ؛ وقيل الضَّرِيجُ
صِبْغٌ أحمر ، وثوب مَضَرَجٌ ، من هذا ؛ وقيل :
لا يكون إلا ضَرِيجٌ إلا من خَزْ . وَتَضَرَجَ بالدم أى
تَلَطَّحَ . وفي الحديث : مرَّ بى جعفر فى نفر من الملائكة
مَضَرَجَ الجناحين بالدم أى مَلَطَّحًا . وكل شئ تَلَطَّحَ
بشئ ؛ يَدُمُ أو غيره . فقد تَضَرَجَ ؛ وقد ضَرَجَتْ أنوبه
بدم النجيع . ويقال : ضَرَجَ أنفه بدم إذا أذماه . وقال

(١) انظر : جوز - صرب . فى هذا الكتاب .

الليثاني : الإضرِبُجُ الحُرُّ الأحمر ؛ وقيل : هو الخنزير الأصفر ؛ وقيل : هو كساء يُتخذ من جِند البربري .
الليث : إلا ضربُ الأكسية تتخذ من البربري من أجوده . والإضرِبُجُ : ضرب من الأكسية أصفر وضُرِجَت الثوب تَضْرِجاً إذا صَبَّغَتْ بالحمرة ، وهو دون المشيع وفوق المورِد . وفي الحديث : وعلى رَیْطَةِ مُضَرَّجَةٍ أى ليس صِبْغُهَا بِالمُشَيِّع ^(١) .

٢٦٢ - ضريح : رجل مُضَرَّجى : عتيق النَّجار . والمضرجى أيضاً : الأبيض من كل شئ .

(١) انظر : شيع - نجع - ورد . في هذا الكتاب . المرعى : اللين من الصوف ..
الجوهري : المرعى الرَّعْب الذى تحت شعر العنز .

باب الطاء

٢٦٣ - طحل الطُّحْلَةُ لون بين الغيرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد ، ومنه ذئب أطحل وشاة طحلاء ، وقال ابن الأعرابي فرس أخضر أطحل للذي يعلو خضرته قليل صفرة .

٢٦٤ - طحلب الطُّحْلُبُ والطُّجْلِبُ والطُّحْلَبُ : خضرة تعلو الماء المزمز .

٢٦٥ - طخم الطُّخْمَةُ : سواد في مقدم الأنف ومقدم الحَنَظُمِ وكيش أطخُمُ : أسود الرأس وسائره أَكْدَرُ . ولحم أطخُمُ وطخِيمُ : جاف يضرب لونه إلى السواد والأطخُمُ كالأدغم . ابن السكيت : يقال أطخُمُ أخضر أدغم وهو الدَّيْرَجُ^(١) .

(١) انظر : دزج - دغم . في هذا الكتاب . الحَنَظُمُ ، من كل دابة : مقدم أنفها ولها .

يقال : طَرَسَت الصحيفة إذا أنعمت بحوها ، وطَرَس الكتاب : سَوَّده . ابن الأعرابي : المتطرس والمتنطس : المتنوق المختار . قال المرار الفقمسي يصف جارية :

بيضاء مطعمة الملاحاة مثلها

هو المجلس ونسيقة المتطرس

قال ابن الأعرابي : الطَّرْفُ : نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربه وغيرها . شاةٌ مُطَرَّفةٌ : بيضاء أطراف الأذنين وساثرها أسود ، أو سوداؤها وساثرها أبيض .

وفرس مُطَرَّفٌ : خالف لون رأسه وذنبه سائر لونه . وقال أبو عبيدة : من الخيل أُلْقِيَ مُطَرَّفٌ ، وهو الذي رأسه أبيض . وكذلك إن كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مُطَرَّفٌ . الجوهري : المُطَرَّف من الخيل يفتح الرء ، هو الأبيض الرأس والذنب وساثره بخالف ذلك . قال وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب . قال : ويقال :

للشاة إذا سودَ طرفُ ذنبها وساثرها أبيض مُطَرَّفةٌ . قال الأزهرى : طَرَفَت الجاريةُ بَنَانُها إذا أخضبت أطراف أصابعها بالحناء وهي مُطَرَّفة . وأطرافُ العذارى : عنب

أسود طوال ، كأنه البلوط يشبه بأصابع العذاري
المختصبة لطوله . وقيل هو : ضرب من عنب الطائف
أبيض طوال دقاق . والطريقة : ضرب من الكلام ، وقيل
هو النقي إذا ييس وأبيض^(١) .

٢٦٨ - طرق

الطريقة : الحظ في الشيء . وطرائق البيض : خطوطه التي
تسمى الحبيك . وطريقة الرمل والشحم : ما امتد منه .
والطريقة : التي على أعلى الظهر . ويقال للخط الذي يمتد
على متن الحمار طريقة .

الليث : كل أخذود من الأرض أو صنفه ثوب أو شيء
ملزق بعضه ببعض فهو طريقة وكذلك من الألوان .
الليثاني : ثوب طرائق ورعابيل بمعنى واحد . وثوب
طرائق : خكك عن الليثاني ، وإذا وصفت القناة
بالذبول . قيل قناة ذات طرائق ، وكذلك القصبة إذا
قطعت رطبة فأخذت تيبس ، رأيت فيها طرائق قد
اصفرت حين أخذت في التيبس ، وما لم تيبس فهو على

(١) انظر : بلق ، في هذا الكتاب . البلوط : ثمرة شجرة يكل ويدعى بقشره . النقي :
نبت معروف يقال له نقي مادام رطباً ، فإذا أبيض فهو الطريقة ، فإذا صحم وييس فهو
الحلى .. نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرمي .

لون الحضرة ، وإن كان في القنا فهو على لون القنا .
والطريق والأطريق : نخلة حجازية تكثر بالحمل صفراء
الشمرة والبصرة حكاها أبوحنيفة . والطريق : ضرب من
الفلاند .

النصر : نجمة مطروقة وهي التي تسمى بالنار على وسط
أذن من ظاهر ، فذلك الطراق ، وإنما هو خط أبيض
بنار كأنما هو جادة . واليسم الذي في موضع الطراق له
حروف صغار ، فاما الطابع فهو ميسم الفرائض . يقال :
طبع الشاه^(١) .

٢٦٩ - طلس في حديث علي ، رضي الله عنه : قال له لا تدع تمثالا إلا
طلسه أي محوته ، وقيل الأصل فيه : الطلسة وهي الغيرة
إلى السواد ، الأطلس : الأسود والوسخ . والأطلس :
الثوب الخلق . وذئب أطلس : في لونه غيرة إلى السواد
وكل ما كان على لونه ، فهو أطلس والأنثى طلساء . وفي
حديث أبي بكر ، رضي الله عنه : أن مولداً أطلس سرق
فقطعه يده . قال شمر : الأطلس الأسود كالحبشي .

(١) انظر : جدد ، في هذا الكتاب .

أَطْلَسُ : عبد حبشي أسود . والأَطْلَسُ من الرجال
الدَّيْسُ الثياب شبه بالذهب في غيرة ثيابه ويقال : رجل
أَطْلَسُ الثوب بين الطللية ويقال للثوب الأسود الوسخ :
أَطْلَسُ (١) .

٢٧٠ - طلع : تَوْرُ النخلة مادام في الكافور . وأَطْلَعَ النخلُ
الطَّلْعُ إِطْلَاعًا وَطَلَعَ الطَّلْعُ يَطْلَعُ طُلُوعًا ، وَطَلَعَهُ كَفَّرَاهُ
قبل أن ينشق عن الغريضة ، والغريضة يسمى طَلْعًا
أيضاً . وأَطْلَعَ الشجر : أَوْرَقَ . وفي التهذيب : طَلَعَ الزرع
إذا بدأ يَطْلَعُ وظهر نباته (٢) .

٢٧١ - طلق : « ابن دريد : الإطلاقي في القائمة : ألا يكون بها وَصَح ،
كأنها أطلقت فلم تُمسك . وقيل : الإطلاقي أن تكون يد
ورجل في شِقِّ عمجلتين ، والإمساك أن تكون يد ورجل
ليس بهما تحجبل » (٣) .

(المخصص ١٥٦/٦)

(١) انظر : حبش ، في هذا الكتاب .

(٢) كَفَّرَاهُ : وعاء الطلع وقشره الأعلى .

(٣) انظر : حجل ، في هذا الكتاب .

٢٧٢- طوف يقال لشدة سواد الليل الطوفان ، والطوفان ظلام الليل .

٢٧٣- طيف الطَّيْفُ سواد الليل . وانشد البيث :

عقبان دَجْنِ بادَرَت طيافا

باب الظاء

٢٧٤ - ظرب فإذا كان الجبل أسودَ فهو ظَرْبٌ ، وجمعه ظِرَابٌ . وهي جبال صغار . قال الشاعر : [من الخفيف] :

إنَّ جنى عن الفراش لناب
كسَجَانِي الأسر فوق الظَّرَابِ
(الملع ص ٧٨ ، ٧٩)

٢٧٥ - ظلم الظَّليمةُ والظَّلِيمُ : اللين يُشرب منه قبل أن يُروَّب ويخرج زُبده. والمَظْلوم : اللين يشرب قبل أن يبلغ الرووب . والظَّلْماء : الظَّلْمَة ربما وصفت بها فيقال ليله ظَلْماء أى مُظْلَمَة . والظَّلَامُ : اسم يجمع ذلك كالسواد ولا يجمع ، يجرى مجرى المصدر ، كما لا يجمع نظائره نحو السواد والبياض وتجمع الظَّلْمَة: ظَلَمًا وظَلَّات . أعظم الليل :

اسْوَدَ . والثلاث الظِّلْمُ : أول الشهر بعد الليالي الدُّرْعِ
قال أبو عبيد : في ليالي الشهر بعد الثلاث البيض ثلاث
درع وثلاث ظلم . وشعرٌ مُظْلَمٌ : شديد السواد . ونبت
مُظْلَمٌ : ناغبرٌ يضرب إلى السواد من خضرته . والظِّلْمُ :
الثلج . والظِّلْمُ : الماء الذي يجري ويظهر على الأسنان في
صفاء اللون لا من الرِّيق كالفرند ، حتى يتخيل لك فيه
سواد من شدة البريق والصفاء . قال شعر : الظِّلْمُ بياض
الأسنان كأنه يعلوه سواد ، والغروب ماء الأسنان .
الجوهري : الظِّلْمُ بالفتح ماء الأسنان وبريقها ، وهو
السواد داخل عظم السن من شدة البياض كثرند السيف .
وقيل : الظِّلْمُ رِقَّةُ الأسنان وشده بياضها . ابن
الأعرابي : ومن غريب الشجر الظِّلْمُ ، وهو الظَّلَامُ
والظَّلَامُ والظَّالِمُ : قال الأصمعي : هو شجر له عساليج
طوال وتنسبط حتى تجوز حد أصل شجرها فنها سميت
ظلاماً^(١) .

(١) انظر : درع - عرب - فرند . في هذا الكتاب . السُّلج والمسلوج : ما لَانَ واخضر
من قضبان الشجر والكُرْم أول ما نبت . وقيل العساليج : عروق الشجر . وقيل هو الفصن
إذا ييس وذهبت طراوته .

شفة ظمياء بينة الظمى إذا كان فيها سمة وذبول . وظل
 أظمى : أسود . ورجل أظمى : أسود الشفة ، والأبنى
 ظمياء . ورمح أظمى : أسمر . الأصمى : من الرماح
 الأظمى غير مهموز وهو الأسمر . أبو عمرو : ناقة ظمياء
 وإبل ظمى إذا كان لونها أسود ، أبو عمرو : الأظمى
 الأسود والمرأة ظمياء لسوداء الشفتين . وحكى اللحياني :
 رجل أظمى أسمر^(١) .

(١) انظر : سمر - سود ، في هذا الكتاب .

باب العين

٢٧٧ - عيل فإذا كان الجبل أبيض فهو أعل. قال أبو كبير: [من الكامل] :

أَخْرَجْتُ مِنْهَا سِلْقَةً مَهْزُولَةً
سَفْعَاءَ يَبْرِقُ نَائِبُهَا كَالْيَمُولِ
صَدْبَانِ أَخْطَى الطَّرْفِ فِي مَلُومَةٍ
لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنُ الْأَعْلِ^(١)
أَنْشَدَنَا السَّمَرِيُّ قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو رِيَّاشَ لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ
الضَّبِّيَّ : [من الكامل] :

وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْغُيُولِ وَحَوْلَهَا
أَبْنَاءَ فَارِسَ بَيْضُهُمْ كَالْأَعْلِ

(١) السقعة : لون السواد المشرّب بالحمرة . الأعل : المكان الذي فيه حجارة كثيرة بيض .

فإذا كانت الصخرة بيضاء فهي عيلاء قال الحارث بن
جلزة : [من الخفيف] :

حول قيس مستلثمين بكيش
قُرطى. كأنه عيلاء^(١)
(الملع ص ٥٢ ، ٥٣)

٢٧٨ - عتك عتك القوس نبتك عتك وعوكا وهي عاتك : احمرت
من القدم وطول العهد . والعائكة : القوس إذا قدمت
واحمرت . وامرأة عاتكة : محمرة من الطيب . وميت
المرأة عاتكة لصفاتها وحمرتها . أحمر عاتك : شديد
الحمرة والعتيك : الأحمر من القدم . وأحمر عاتك
وأحمر أقشر إذا كان شديد الحمرة ولون عاتك : خالص
أى لون كان . والعاتك ، الخالص من كل شئ ولون .
وعرق عاتك : أصفر .

٢٧٩ - عجا العجوة : نوع من البتمر ، أكبر من الصيحاني ، يضرب
إلى السواد .

(١) الكيش : رئيس القوم . قرطى : منسوب إلى البلاد التي ينبت فيها القرط وهي
اليمن . والقرط : ورق السلم أو ثمر السط .
١٦٠

٢٨٠ - عرجد : العرجود : أصل العلق من الثمر والعنب حتى يُقطعا .
الأزهرى : العرجود ما يخرج من العنب أول ما يخرج
كالتأليل . والعرجود : العرجون وهو من العنب عرجون
صغر قال ابن الأعرابي : هو العرجد والعرجد .
والعرجود : لعرجون النخل^(١)

٢٨١ - عرجن : أبو عمرو : العرجون والعرجون والعرجد كله الإهان
والعرجون العلق عامه ، وقيل هو العلق إذا ببس واعرج
وقيل هو أصل العلق الذي يعرج وتقطع منه الشاربخ
فيبقى على النخل يابساً . وقال ثعلب : هو عود الكياسة .
قال الأزهرى العرجون أصفر عريض شبه الله به الهلال لما
عاد دقيقاً فقال سبحانه وتعالى : ﴿ والقمر قدرناه منازل
حتى عاد كالعرجون القديم ﴾ . قال ابن سيده : في دقته
واعرجاجه .

والعرجون : نبت أبيض . والعرجون أيضاً : ضرب من
الكأه قدر شر أو دوين ذلك ، وهو طيب ما دام غصا
وجمعهم العراجين وقال ثعلب : العرجون كالقطر يبيس

(١) انظر : عرجن - عرجن ، في هذا الكتاب .

وهو مستدير الأزهرى : العَرايِين والعَرايِينُ واحدا
عُرهون وعُرجون وهي العقائل ، وهي الكأاة التي يقال لها
الفطر . الأزهرى : العَرجَةُ تصوير عَرايِين النخل .
وعُرجَن الثوب : صَوَّر فيه صُورَ العَرايِين^(١) .

المعرة : تلون الوجه من الغضب . ٢٨٢ - عسر

٢٨٣ - عرض والعارض ، قال المفضل الكُرى : [من الوافر] :

فجسأوا عارضاً برداً وجئنا
كسبل العُرض ضاق به الطريق^(٢)
وإنما شَبَّههم بالعارض لصفاء دروعهم ، وكثرتها . وهو
الكهُور وفيه ضخامة .

(الملمع ص ٥٠)

٢٨٤ - عرْفَج العَرَفَج والعَرَفَج : قبل هو من شجر الصيف وهو لَبَنُ أَعْبُر
له ثمرة غششاء كالْحَسَك ، وقيل نبت ، وقال أبو زياد :
العَرَفَج طَبَب الرِّيح أَعْبُر إلى الخفصة ، وله زهرة صفراء

(١) انظر : عرجد - عرهن ، في هذا الكتاب . الإهان : عرجون الشجرة . الكياسة :
العرق التام بشأريته .

(٢) العرض : وادى بالجماعة .

وليس له حب ولا شوك ؛ قال أبو حنيفة : وأخبرني بعض
الأعراب أن العَرْقَجَةَ أصلها واسع ، يأخذ قطعة من
الأرض تنبت لها قُضبان كثيرة بقدر الأصل ، وليس لها
ورق له بال ، إنما هي عيدان دقاق ؛ وفي أطرافها زُئجٌ
يظهر في رؤوسها شئ كالشعر أصفر ؛ قال : وعن
الأعراب القدمُ المَرْقُجُ مثل قِعدة الإنسان بيضٌ إذا
يَس ، وله ثمرة صفراء ، والإبل والغنم تأكله رطباً
ويابساً ، ولَهَبُهُ شديد الحمرة ويبلغ جعمرته ، فيقال :
كَأَن لِحيتته خمر عَرْقَجَةٍ ؛

ومن أمثالهم : كَمَنَّ الغيثُ على العَرْقَجَةِ أى أصابها وهي
يابسة فاخضرت ؛ قال أبو عمرو : إذا مطر العَرْقِجُ ولَانَ
عُوده ، قيل : قد تَقَبَّ عُوده ، فإذا اسودَّ شيئاً ، قيل :
قد قَمِلَ ، فإذا ازداد قليلاً ، قيل : قد ارتقأ ، فإذا
ازداد شيئاً ، قيل : قد أذْبَى ، فإذا تَمَّتْ خوصته ،
قيل : قد أَخْوَصَّ^(١) .

(١) انظر : دق - رقط - قل ، في هذا الكتاب . والبيع من النبات : شئٌ هاهنا وشئٌ
هاهنا ، مثل القزع في السماء .

٢٨٥- عرق أُرطاة العرق : النفع والثواب . تقول العرب عنده يد بيضاء

وأخرى خضراء ، فالثابت منه عرقاً أى ثواباً .

لأرطى : شجر معروف وادته أُرطاة .

قال الأزهري : عروق الأُرطاة حمراء زاهية في ثرى الرمال

المطوية في الشتاء ، تراها إذا انتثرت واستخرجت من

الثرى ، حمراء ريانة مكنتزة ، يقطر منها الماء ، فشبه الإبل

في حمرة ألوانها وسميها وحسناً واكتناز لحومها وشحومها

بعروق الأرطى ، وعروق الأرطى يقطر منها الماء لانسرابها

في رى الثرى الذى انسابت فيه ، والظباء وبقر الوحش

تجئ إليها في حمراء القبط ، فتستثيرها من مساربها ،

وتترشف ماءها فتجراً به عن ورد الماء « (اللسان) .

» يقال بعير أحمر ، وناقعة حمراء ، وإذا بولغ في نعت

حمرة قيل : عرق أُرطاة ، ويقال أجلد الإبل وأصبرها

الحمرة^(١) (الكنز اللغوى ص ١٢٧) .

٢٨٦- عرم العرم والعومة لون مختلط بسواد وبياض في أى شئ كان ،

(١) انظر : جزم . في هذا الكتاب .

وقيل تنقيط بهما من غير أن يتسع ، كل نقطة عُرمة عن
السيرافى . وقال الأصمعى الحية العراء التى فيها نقط سود
وبيض .
قال ثعلب : العُرم من كل شئ ذو لونين . الأعرم
الأبرش ، ويقال للأبرص الأعرم والأبقع ودهر أعرم أى
متلون . « اللسان » .

« بيضة عرماء ، وقطيع أعرم ، إذا كان فيها سواد
وبياض ، وإذا وقع ذلك بان أحد اللونين من
صاحبه »^(١) (المخصص ١٤٧/٢) .

٢٨٧ - عرهم الفراء : بعير عُراينٌ وعُراهمٌ وجُراهمٌ عظيمٌ . وناقَةٌ
عُروهمٌ : حسنة اللون والجسم . ابن سيده : العُروهمُ من
الإبل الحسنة فى لونها وجسمها . والعُروهمُ من الخيل :
الحسنة العظيمة .

٢٨٨ - عرهن العُراهنُ الضخم من الإبل . الفراء : بعير عُراينٌ وعُراهمٌ
وجُراهمٌ عظيمٌ . أبو عمرو : العُروهُنُ والعُرجُونُ والعُرجُدُ
كله الإهانة . ابن برى : العُروهُنُ ، وجمعه عُراينٌ شئٌ
يشبه الكأة فى الطعم .

(١) انظر : برش - برص - بقع . فى هذا الكتاب .

الْيَسُوبُ : غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ ، مُسْتَطِيلَةٌ ، تَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ تُسَاوِيَ أَعْلَى الْمُتَحَرِّينَ ، وَإِنْ ارْتَفَعَ أَيْضًا عَلَى قَصْبَةِ الْأَنْفِ ، وَعَرُضٌ وَاعْتَدَلَ ، حَتَّى يَبْلُغَ أَسْفَلَ الْخَلْقَاءِ ، فَهُوَ يَسُوبٌ أَيْضًا ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ ، مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ . وَالْيَسُوبُ : دَائِرَةٌ فِي مَرَكِّزِ الْفَارِسِ ، حَيْثُ يَرْكُضُ بِرِجْلِهِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ . وَالْيَسُوبُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ : خَطٌّ مِنْ بَيَاضِ الْغُرَّةِ ، يَنْحَدِرُ حَتَّى يَمَسَّ خَطْمَ الدَّابَّةِ ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ .

وَفِي حَدِيثٍ مَعْصَلٍ : لَوْلَا ظَمَأُ الْهَوَاجِرِ ، مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَسُوبًا ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ هَهُنَا ، قَرَأَتُهُ مُحَضَّرَةٌ تَطِيرُ فِي الرِّبْعِ ^(١) .

الْعَوْسَجُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ . وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مَدُورٌ كَأَنَّهُ غَرَزُ الْعَقِيقِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ ، وَهُوَ ضَرُوبٌ : مِنْهُ مَا يَشِيرُ ثَمَرًا أَحْمَرَ ، يُقَالُ لَهُ الْمَتَّعُ . فِيهِ حُمُوضَةٌ . وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَالْعَوْسَجُ الْخَضِرُ يَقْصُرُ أُبُوهُ . وَيَضْمُرُ وَرْقَهُ . وَيَصْلُبُ عَوْدَهُ . وَلَا يَعْظُمُ

(١) الخليفة من الفرس حيث لقيت جبهته قصبه أنفه ، وهي كالعينين من الإنسان . قال أبو عبيدة في وجه الفرس خَلْقًاوَانِ وَهَمَا حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتَهُ قَصْبَةُ أَنْفِهِ وَالْخَلْقَاءُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ .

شجره ، فذلك قلب الموسج . وهو أعتقه ؛ قال : وهذا قول أبي خنيفة . وقيل الموسج : شجر شاك تجلئ له جناة حمراء وقال أبو عمرو : في بلاد باهلة معدن من معادن الفضة يقال له عوسجة^(١) .

٢٩١ - عسجد العسجد : الذهب ؛ وقيل : هو اسم جامع للجوهر كله من الدر والياقوت . وقال ثعلب : اختلف الناس في العسجد ؛ فروى أبو نصر عن الأصمعي فقال : العسجدي منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب . ويقال : الأبل تحمل العسجد وهو الذهب . والعسجدي : العير التي تحمل الذهب والمال .

٢٩٢ - غسل غسل اللبني : شئ ينضج من شجرها يشبه غسل لاجلوة له . وغسل الرمث : شئ أبيض يخرج منه كأنه الجمآن . ويقال : كبته ولحمه وغسله إذا أطعمه اللبن واللحم والغسل .

٢٩٣ - عشرق العشرق : نبات أحمر طيب الرائحة ، يستعمله العرائس .

(١) انظر : قع . في هذا الكتاب .

٢٩٤ - عصب العصبُ : يروءُ مِنْمَةِ يُعْصَبُ غِزْلًا ، أَى يَجْمَعُ وَيَشْدُ ،
 ثُمَّ يَصْبِغُ وَيَنْسِجُ ، فَيَأْتِي مَوْشِيًا لِبَقَاءِ مَا عَصِبَ مِنْهُ
 أَيْبِضُ ، لَمْ يَأْخُذْهُ صِبْغٌ .. والعصبُ : غَمٌّ أَحْمَرُ تَرَاهُ فِي
 الْأَثْقِ الْغَرِي يَظْهَرُ فِي سَنَى الْجَدْبِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
 إِذَا الْعَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ
 سِدَى أَرْجُوَانٍ ، وَاسْتَقَلَّتْ عُيُورُهَا
 وَقَدْ عَصَبَ الْأَثْقُ يَعْصِبُ أَى أَحْمَرُ^(١) .

٢٩٥ - عصف عصفُ : الْأَزْهَرَى : الْمُصْفَرُّ نَبَاتٌ سَلَاكَتُهُ الْجُرْيَالُ ، ابْنُ
 سِيدِهِ : الْمُصْفَرُّ هَذَا الَّذِي يَصْبِغُ بِهِ ، مِنْهُ رِبْنَى وَمِنْهُ بَرَى
 وَكِلَاهُمَا نَبْتُ بَارِضِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ عَصَفَرَتْ التُّوبُ
 فَتَعَصَفَرُ .
 وَالْعَصْفُورُ : الشَّمْعَاخُ السَّائِلُ مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ لَا يَبْلُغُ
 الْحَقْلَ^(٢) .

(١) انظر : عجم . في هذا الكتاب .

(٢) الجربيلة : الخمر الشديدة الحمرة ، وقيل هي الحمرة ، وقيل جريال الخمر : لونها .
 وقال ثعلب : الجريال صفوة الخمر ، وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي رومي
 عَرَبٌ ، كَانَ أَصْلُهُ كَرِيَالٌ ، وَقِيلَ : هِيَ لَوْنُهَا الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ . وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ : الْجُرْيَالُ
 سَلَاةُ الْعَصْفَرِ ، وَجُرْيَالُ الذَّهَبِ حَمْرَتُهُ ، وَقِيلَ : هِيَ صِبْغٌ أَحْمَرٌ .

الْأَعْصَمُ : الوَعْلُ ، وَعُصْمَتُهُ بَيَاضُ شَيْءٍ زَمْعَةُ الشَّوْ فِي رَجُلٍ الْوَعْلُ فِي مَوْضِعِ الزَّمْعَةِ فِي الشَّاءِ قَالَ : وَيُقَالُ لِلْقُرَابِ أَعْصَمٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أَيْضًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَصْمَةُ الْأَوْعَالِ بَيَاضٌ فِي أَذْرُعِهَا لَا فِي أَوْتَاطِئِهَا . قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَالْأَعْصَمُ مِنَ الطَّبَّاءِ وَالْوَعُولِ الَّذِي فِي ذِرَاعِهِ بَيَاضٌ . وَفِي التَّهْدِيدِ : فِي ذِرَاعِيهِ بَيَاضٌ ، وَالْوَعُولُ عَصَمٌ . وَفِي جَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ : فَتَأَوَّلْتُ الْقَوْسَ وَالنَّيْلَ لِأَرْمَى طَلِيئَةً عَصْمَاءَ تَرُدُّ بِهَا قَرْمَنَا . وَالْأَسْمُ الْعَصْمَةُ . وَالْعَصْمَاءُ مِنَ الْمَعَرِّ : الْبَيْضَاءُ الْيَدَيْنِ أَوْ الْيَدِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ أَوْ أَحْمَرُ^(١) (اللسان) .

« الْأَصْمَى : فَإِذَا أَيْبَضَتِ الْيَدُ فَهُوَ أَعْصَمٌ ، وَإِذَا أَيْبَضَتِ الرَّجُلُ ، فَهُوَ أَرْجَلٌ ، وَالْمُصْدَرُ فِيهَا الْعَصَمُ وَالرَّجُلُ وَالرَّجُلَةُ . وَقَدْ رَجَلَ رَجُلًا . » (المخصص ١٥٧/٦)

٢٩٧ - عظم العظم : عَصَاةُ بَعْضِ الشَّجَرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَصَاةُ

(١) الزمعة : الشجرة التي في خلف الرسخ ، وقيل هي الهتة الزائدة وراء ظلف الشاة . القرم : شدة الشهوة إلى اللحم .

شجر لونه كالنيل أخضر إلى الكُدرة . والعظيم : صيغ أحمر ، وقيل : هو الوسمة . قال أبو حنيفة : العظيم شجرة من الرية ثبتت أخيراً وتدوم خضرتها ، قال : وأخبرني بعض الأعراب أن العظيم هو الوسمة الذكر ، قال : وبلغني هذا في خبر عن الزهري أنه ذكر عنده الخضاب الأسود : فقال : وما بأس به ، هأنذا أختصِبُ بالعظيم ، وقال مرة : أخبرني أعرابي من أهل السراة قال العظيم شجرة ترتفع على ساق نحو الذراع ، ولها فروع في أطرافها كتور الكتيرة ، وهي شجرة عبراء . وكيلٌ عظيمٌ مُظلمٌ على التشبيه^(١) .

٢٩٨ - عفر العفرة غيرة في حمرة ، والأعفر من الظباء الذي تملو بياضه حمرة ، وثريد أعفر : مبيض . الأعفر : الرمل الأحمر ، والأعفر : الأبيض وليس بالشديد البياض . وما عزة عفرأ : خالصة البياض .

(١) انظر : نيل - وسم ، في هذا الكتاب . والرية : شجرة .. وفي التهذيب الرية : بقلة ناعمة وجمعها ريب وقال الرية اسم لعدة من النبات لا تنجح في الصيف تبقى خضرتها شتاء وصيفاً ، وقيل هو كل ما اخضر من القبط من جميع ضروب النبات ، وقيل هو ضروب من الشجر أو النبات .

العقيق : خرز أحمر يتخذ منه الفصوص . الواحدة عقيقة .

اعتكر الليل : اشتد سواده واختلط والتبس ، واعتكر الظلام : اختلط كأنه كثر بعضه على بعض من يطفئ الجلاء واعتكرت الريح : جاءت بالغيار . وعكر الماء والنيء عكراً إذا كثر وعكره وأعكره : جعله عكراً . ابن الأعرابي : العكر الصدأ على السيف وغيره^(١) .

شاة عكواء : بيضاء الذنب وسائرهما أسود ، ولا فعل له ولا يكون صفة للمذكر ، وقيل : الشاة التي أبيض مؤخرها واسود سائرها .
قال شمر : التي من اللبن ساعة يحلب ، والعكوى بعدما يَحْتَرُ ، والعكوى وطب اللبن^(٢) (اللسان) .
« شاة عكواء : بيضاء الذنب ، من العكوة وهو أصل الذنب » .

(المخصص ١٩٤/٧)

(١) انظر : صدأ . في هذا الكتاب .

(٢) الوطب : سقاء اللبن ، أى الإثاء الذى يوضع فيه اللبن .

٣٠٢ - عِلَط : سَمَةٌ فِي عَرَضِ عَنَقِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ السَّطَاعِ بِالطَّوْلِ ، وَعِلَطَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَعْطِطُهَا وَيَعْطِطُهَا عَطَاطًا وَعَلَطَهَا وَسَمَهَا بِالْعِلَاطِ . وَعِلَاطُ الشَّمْسِ : الَّذِي تَرَاهُ كَالْحَيَاطِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا ، وَعِلَاطُ النُّجُومِ : الْمَلَقُ بِهَا . وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ .

وَقِيلَ : الْمَلَطَتَانِ الرَّقَّتَانِ اللَّبَنَانِ فِي أَعْنَاقِ الطَّيْرِ مِنَ الْقَارِي وَنَحْوِهَا ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْمَلَطَتَانِ طَوِيقٌ ، وَقِيلَ سَمَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عِلَاطُ الْحَمَامَةِ طَوِيقُهَا فِي صَفْحَتِي عَنَقِهَا . وَالْعَلَطَةُ وَالْعَلِطُ : سَوَادٌ تَحْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا تَنْزِيْنٌ بِهِ . وَكَذَلِكَ الْمَلَطَةُ . وَلُغَةُ الصَّخْرِ ، سُمْعَةٌ فِي وَجْهِهِ وَنَعِجَةٌ عَطَاطٌ : بَعَرَضَ عَنَقَهَا عَطَطَةً سَوْدَاءَ وَسَاثَرَهَا أَيْضًا . وَالْإِعْلَاطُ : مَا سَقَطَ وَرَقُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْقَضْبَانِ ، وَقِيلَ هُوَ وَرَقُ الْمَرْخِ . وَاحِدَتُهُ إِعْلِيطَةٌ . شَبِيهٌ بِهِ أُذُنُ الْفَرَسِ ^(١) .

٣٠٣ - عِلْكَسٌ : وَاعْلَكَسَ الشَّعْرُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : شَعْرٌ مَعْلَكَسٌ وَمَعْلَكَكَ الْكَثِيفُ الْجَمِيعُ الْأَسْوَدُ .

(١) انظر : سَطَعٌ - لَعَطٌ . فِي هَذَا الْكِتَابِ . الْمَرْخُ : مِنْ شَجَرِ النَّارِ مَعْرُوفٌ . وَقِيلَ الْمَرْخُ شَجَرٌ كَثِيرُ الْوَرْدِ سَرِيعٌ .

قال الأزهري : علكس أهل بناء ، اعلكس الشعر إذا
اشتد سواده وكثر . (اللسان) .

« علكس : الشديد السواد والانتفاف » (الكثر اللغوى
ص ١٧٢) .

أَعْلَمُ الفَرَسَ عَلَّقَ عَلَيْهِ صُوفًا أَحْمَرَ أَوْ أَيْضَ فِي الْحَرْبِ ،
وَالْعَلَمُ رَسْمُ الثَّوبِ ، وَعَلِمَهُ رَقْمُهُ فِي أَطْرَافِهِ .

٣٠٤ - علم

شَاةٌ مُعَمَّمَةٌ بِيَضَاءِ الرَّأْسِ . وَفَرَسٌ مُعَمَّمٌ : أَيْضُ الْهَامَةِ
دُونَ الْعُنُقِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَيْضَتْ نَاصِيَتَهُ
كُلُّهَا ، ثُمَّ انْحَدَرَ الْبَيَاضُ إِلَى مَنبِتِ النَّاصِيَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنْ
الْقَوْنَسِ وَمِنْ شِبَاتِ الْخَيْلِ أَدْرَجَ مُعَمَّمٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ
بِيَاضِهِ فِي هَامَتِهِ دُونَ عُنُقِهِ . وَالْمُعَمَّمُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا :
الَّذِي أَيْضَ أُذُنَاهُ وَمَنبِتُ نَاصِيَتِهِ وَمَا حَوْلَهَا دُونَ سَائِرِ
جِسْدِهِ ، وَكَذَلِكَ شَاةٌ مُعَمَّمَةٌ فِي هَامَتِهَا بَيَاضٌ^(١) .
(اللسان) .

٣٠٥ - عمم

« شاة معمة : بياض الرأس » .

(المخصص ١٩٣/٧) .

(١) قونس الخيل : ما بين أذنيه ، وقيل عظم ناتئ بين أذنيه ، وقيل مقدم رأسه .

والعُنبُ من الشمر معروف عُنباً . ويقال له
السَّخْلَانُ بلسان الفرس وربما سمي ثمر الأراك عُنباً .
والعُنبُ : الجبيلُ الصغير الرقيق المنتصب الأسود .
والعُنبُ : النبكة الطويلة في السماء الفاردة المحددة
الرأس يكون أسود وأحمر وعلى كل لون يكون ، والغالب
عليه السُّمَرَةُ وهو جبل طويل في السماء لا يثبت شيئاً
مستدير . والأعنبُ الأنف الضخم السَّحُجُ ، والعُنبُ
العَقْلُ ^(١) . (اللسان) .

عنب : ثمر الكرم وهو جنس من الفصيلة الكرمية .
العنب : هو الزفيزف وأرج وعَلَن (اليمين) وستجد
(فارسيه) وهو من الفصيلة السدرية بشجرة صغيرة تنبت
في الهند وبلاد البحر الأبيض المتوسط وتسمو من ٣ إلى
٦ أمتار كثيرة التفرع كالزيتون ، إلا أنها شائكة أوراقها
مزغية على الوجه السفلي بيضيه أو مستديرة كاملة الحافة أو
مسننة والأذينات متحوّلة إلى أشواك قوية وفي بعض
الأحيان غير موجودة . النورة محدودة والثمرة حَسَلَة

(١) العَقْلَة : بظارة المرأة .. عن ابن الأعرابي قال : العقل نبات لحم ينبت في قبل المرأة
وهو القرن .

حمراء في شكل ثمر الزيتون وحجمه . وهي حلوة لذينة
الطعم . (المصطلحات العلمية والفنية) .

٣٠٧ - عندهم : دم الأخوين ، وقيل هو الأبدع وقال معارب :
الْعَنْدَمُ صيغ الدارين وقال أبو عمرو : الْعَنْدَمُ : شجر
أحمر وقال بعضهم : الْعَنْدَمُ دم الغزال يلجأ الأرضي
يطبخان جميعا حتى يتعدا فتختضب به الجوارى . وقال
الأصمعي في قول الأعشى : « عَنَدَمًا » : هو صيغ زعم
أهل البحرين أن جوارهم يختضبن به . الجوهري : الْعَنْدَمُ
البَقَمُ وقيل دم الأخوين ^(١) .

٣٠٨ - عتز : الأكمة السوداء ، قال رؤبة :
وارم أعرس فوق عتز
قال الأزهري : سألت أعرابي عن قول رؤبة :
وارم أعيس فوق عتز

فلم أعرفه ، وقال : العتز : القارة السوداء ، والارم علم
يبني فوقها ، وجعله أعيس لأنه بنى من حجارة بيض ،
ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على الطريق في القلاة .

(١) انظر : بقم ، في هذا الكتاب .

٣٠٩ - عَقَرُ : العُقْرُ : البَرْدَى ، وقيل : أصله ، وقيل : كل أصل نبات أبيض فهو عُقْرٌ . وقيل : العُقْرُ أصل كل قَصَّة أو يَرْدَى أو عُسْلُوجَة يخرج أبيض ثم يستدير ، ثم يتقشر فيخرج له ورق أخضر ، فإذا خرج قبل أن تنتشر خضرته فهو عُقْرٌ وقال أبو حنيفة : العُقْرُ أصل البقل والقصب والبردى ، مادام أبيض مجتمعا ، ولم يتلون بلون ولم ينتشر . والعُقْرُ أيضاً : قلب النخلة لبياضه . والعُقْرُ : أولاد الدُّعَاقين لبياضهم وتَرَارَتُهُمْ .

٣١٠ - عَم : قيل العَمُّ اغصان تنبت في سوق العضاة رطبة لا تشبه سائر أغصانها حمر اللون ، وقيل هو حزب من الشجر له نور أحمر تشبه به الأصابع المخضوية ، وقيل العَمُّ ثمر العوسج يكون أحمر ثم يسود إذا نضج .

٣١١ - عَهَن : العِهْنُ : الصوف المصبوغ ألواناً ، وقيل : العِهْنُ الصوف المصبوغ أى لون كان . وقيل : كل صوف عَهَنٌ . قال ابن الأثير : العواهن جمع عاهية وهي السعفات التى يلين

(١) العضاة من الشجر : كل شجر له شوك ، وقيل العضاة أعظم الشجر ، وقيل هي الحُمُط ، وقيل العضاة في شجر الشوك كالأطعم والعوسج ، وواحدتها عضاعة .

قلب النخلة . واليهمة : بقلة . قال الأزهري : رأيت في
البادية شجرة لها وردة حمراء يسمونها الهممة .

عاج - ٣١٢ عوج
العاج أنياب الفيلة . ولا يسمى غير الناب عاجا ، وفي
الصحاح العاج عظم الفيل . وقال شمر : يقال للمسك
عاج .

عيس - ٣١٣ عيس
العيس : بياض يخالطه شيء من شقرة ، وقيل هو لون
أبيض مشرب صفاء في ظلمة خفيفة . وجمل أعيس
وناقة عيساء وظبي أعيس : فيه أدمة . وقيل العيس :
الابل تضرب إلى الصفرة . ورجل أعيس الشعر :
أبيضه . ورسم أعيس : أبيض .

عين - ٣١٤ عين
العين : عظم سواد العين وسعتها ، والأثني عينا والجمع
منها عيين ، وأصله فعل بالضم ، ومنه قيل لبقير الوحش :
عين صفة غالية .

والعين : جمع عينا ، وهي الواسعة العين .
وعيون البقر : ضرب من العنبر بالشام ، ومنهم من لم
يخص بالشام ولا غيره ، على التشبيه بعيون البقر من
الحيوان ، وقال أبو حنيفة : هو عنب أسود ليس

بالخالك ، عظام الحب ، مدحرج يُزَيَّبُ ، وليس بصادق
الحلاوة . وثور مُعَيَّنُ : بين عينيه سواد وشاة عَيْنَاءُ إذا
اسود عَيْنَتُهَا وابيض سائرُها وقيل : أو كان بعكس ذلك .
والمُعَيَّنُ من الجراد : الذي ينسلخ فتراه أبيض وأحمر .
والمُعَيَّنُ الذي ينسلخ فيكون أبيض وأحمر . (اللسان) .
« العَيْنَاءُ التي قد اسودت عَيْنَتُهَا » . (المخصص ١٩٢/٧)

باب الغين

٣١٥ - غير

الغابر من الليل ما بق منه ، وعُبر كل شئ بقية ، والجمع
أغبار وهو الغُبر أيضاً . وقد غلب ذلك على بقية اللين في
الضريح وعلى بقية دم الحيفض . والقُبرة لون الغبار ، وقد
غير وأغير اغبراراً وهو أغير . والقُبرة اغبرار اللون يغير للهم
ونحوه .

٣١٦ - غيس

الغيس والغُيسة : لون الرماد وهو بياض فيه كدرة .
والورد الأغيس من الحبل هو الذي تدعوه الأعاجم
السَمْدُ . وقال النحيفي يقال : غيس وغيش لوقت
الغلس ، وأصله من الغُيسة ، وهو لون بين السواد
والصفرة ، وحار أغيس إذا كان أدلم ، وغيس الليل
ظلامه من أوله وغيشة في آخره . وقال يعقوب : الغيس
والغيش سواء^(١) .

(١) انظر : دلم - سمند - غيش - غلس - ورد . في هذا الكتاب .

٣١٧- غيش الغَيْشُ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ ، وقيل هو بقية الليل ، وقيل ظُلْمَةٌ
آخر الليل ، وقيل هو مما يلُ الصُّبْحَ وقيل هو حين يُصْبِحُ .
قال مالك : غَيْشٌ وغلَسَ وغَيْسٌ واحد . قال أبو منصور
ومعناها بقية الظلمة يُخالطها بياض المَجَر^(١)

٣١٨- غم انظر : غم - غم - غم - غم ، في هذا الكتاب .

٣١٩- غثر الأعْثَرُ : الذي فيه عُثْرَةٌ . والأعْثَرُ : قريب من الأعْثَرِ ،
ويسمى الطُّحْلُبُ الأعْثَرُ ، والعُثْرَةُ : عُثْرَةٌ إلى خضرة ،
وقيل : العُثْرَةُ شبيهة بالغُثَّةِ يخلطها حمرة .. قال ابن
الاعرابي : الضيغ فيها سُكْلَةٌ وعُثْرَةٌ أى لوانان من سواد
وصفرة سَمَجَةٌ . وذئب أعْثَرٌ كذلك . ابن الأعرابي :
الذئب فيه عُثْرَةٌ وطُلْسَةٌ وعُثْرَةٌ . وكَيْشٌ أعْثَرٌ : ليس بأحمر
ولاًسود ولاأبيض . والأعْثَرُ : طائر ملتبس الريش
طويل العنق في لونه عُثْرَةٌ وهو من طير الماء^(٢) .

(١) انظر : غيس - غلس ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : غبر - غيش - شكل - طحلب - طلس . في هذا الكتاب . وصفرة سمجة :
ليس فيها ملاحه .

الْعَمُّ والعُتْمَةُ : شبيه بالورقة . والأعْثَمُ : الأوراق .
والْعُتْمَةُ : أن يغلب بياض الشعر سواده ، عِثَمَ عِثْمًا وهو
أعْثَمُ . وزعم قوم أن ثاء بدل من ذال غم .
وقال ابن دريد : عَثِمَ وقال ابن الأعرابي : قَثِمَ .
وعَثِمَ وعَثِمَ (١) .

الْغُدَاف : الغُرَاب . ويقال أسود غُدَافِيٌّ إذا كان شديد
السواد ، نُسِبَ إلى الغُدَاف . وقيل كلُّ أسودَ حالِك
غُدَاف . (اللسان) .

« قيل أسود غداف . قال الشاعر [من الطويل] :

تصَيَّدَ شَبَابَ الرِّجَالِ بِفَاحِمْ

غَدَافٍ ، وَمَصْطَادِينَ غُثًا وَجُدُجًا (٢)

وأسود غدافي ، قال الراجز :

بَعْدَ غُدَافِيٍّ جُمَالُ عَظْمَةٍ (٣)

(الملح ص ٦٤)

(١) انظر : قَم - ورق . في هذا الكتاب :

(٢) المَث : دويبة تعلق الابهاب فتأكله . الجُدُج : الذي يصير بالليل .

(٣) الجُفَال : الكثير ، وجفل الشعر : شعث . والعَظْم : الليل المظلم .

الْغَدَمُ : الكثير من اللبن ، واحده غَدَمَةٌ . الجوهرى :
الغَدَامَةُ بالضم شئ من اللبن . ووقعوا في غَدَمَةٍ من الأرض
وغَذِيَمَةٌ أى في واقعة منكورة من القتل والعشب ، وغَذَمُوا
بها غَدَمَةً وغَذِيَمَةً أصابوها . وكل ما أمكن من المَرْتَعِ
فهو غَذِيَمَةٌ .

والغَذِيَمَةُ : أول سِمَنِ الإبل في المَرعى ، وتَعْدَمُ البعير
يَزِيدُو : تَلَمَّطَ به وألقاه من فيه . والغَذِيَمَةُ : كل كَلْبٍ
وكل شئ يركب بعضه بعضا . ويقال : هى بقلة تنبت
بعد سير الناس من الدار . قال أبو مالك : الغَدَائِمُ كل
مترآكب بعضه على بعض . والغَدَمُ بالتحريك : نبت
واحده غَدَمَةٌ .

الرَّغَابُ الطائر الأسود والجمع أَرْغَبٌ وأَرْغَبَانُ ، والغرب
تقول أَرْغَبٌ من غَرَابٍ وأشد سواداً من غَرَابٍ ، وأَرْغَبُ
العرب سوادهم شبهوا بالأغبر . فى لوهم ومنهم فى
الجاهلية عَتَرَةُ وَخُفَافٌ بنُ نُدْبَةَ السُّلَمَى وسَلِيكٌ بنُ
السُّلَكَةِ . وإذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من
غرابيب لأن توکید الألوان لا يتقدم .

والغريب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد .
والقربُ الزرقُ في عين الفرس مع ابيضاضها وعين مُغرّة
زرقاء يبيضاء الأشافر والمهاجر والمُقرّب الأبيض .
وقال ابن الأعرابي : العُرة بياض صرف ، والمغرب من
الإبل الذي تبيض اشافر عينيه وحدقاته وهُلبه وكل شئ
منه . والمغرب من الخيل الذي تسع غرته حتى تجاوز
عينيه .

والاغراب بياض الازفاغ مما يلي الحاصرة ، وقيل المُقرّب
الذي كل شئ منه أبيض . والمُقرّب : الصحيح لبياضه .
والقريبى : صبح . (اللسان) .

« وفي الألوان الإغراب ، وليس بناصع الحمرة ، فإذا
أبيضت الأزفاغ ، وهى أصول الفخذين مما يلي الحاصرة
والمهاجر والأشفار^١ فهو مغرب ، فإذا ابيضت الحدة فهو
أشد الاغراب »

(بلوغ الأرب ٩٥/٢)

(١) الشُّر: هو ما نبت عليه الشعر ، وأصل نبت الشعر في الجفن . والجمع أشفار .
الهلب : الشعر الثابت على أجناف العينين . الأزفاغ : المفاين من الآباط وأصول الفخذين
والحوالب ، وغيرها من معاوى الأعضاء ، وما يجمع فيه الوسع والعرق .

الفرّة : بياض في الجبهة .. الأغر من الحليل الذي غرته
أكبر من الدرهم ، قد وسطت جبهته ولم تصب واحدة
من العينين .. الأغر : الأبيض من كل شيء . (اللسان) .
« السائلة من الفرّة - المعتيلة في قصبة الألف وقيل هي
التي سالت على الأرتبة حتى ركنتها . والوتيرة - غرة
الفرس إذا كانت مستديرة ، وإذا دقت وسالت وجلّت
الحشوم ولم تبلغ الجحظة - فهي شيراج وفرس
مشمخ ، فان سالت غرته ودقت فلم تجاوز العينين فهي
العصفور فان أخذت جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد
فهي العبرقة . صاحب العين . العسوب - غرة مستطيلة
في وجه الفرس تساوي أعلى الألف - وكذلك إذا
ارتفعت على قصبة الألف وعرضت واعتدلت حتى تبلغ
أسفل الحلقاء قلت أو كثرت ما لم تبلغ العينين ، وقد
تقدم أن العسوب دائرة في مركز الفرس . أبو عبيدة .
فرس مخطم - أخذ البياض من خطيه إلى حنكه
الأسفل . الأصمى . فاذا انتشرت الفرّة - فهي شاذغة
وقد شدحت تشدخ شذخاً . أبو عبيدة . هي التي انتشرت

وسالتُ سَفَلًا، فَمَلَأَتِ الجِبَّةَ ولم تَبْلُغِ العَيْنَ . صاحب
 العين . هي التي تَفُتَّى الوَجَّةَ من أصلِ الناصية إلى
 الأُفِّ . الأصمعي . إذا ابْيَضَ موضعُ اللَّطْمِ من
 الفرس - فهو لَطِيمٌ . أبو عبيدة . إذا رجعتْ غُرَّتُهُ في أحد
 شِقَيْ وجهه إلى أحدِ الخَدَّيْنِ - فهو لَطِيمٌ وقيل لا يكون
 لَطِيمًا إلا أن تكون غُرَّتُهُ أعظمَ الغُررِ وأَشْهَبًا ، حتى
 تصيبَ عينه أو أجداهما أو خديه أو إحداهما ، فإن فَتَتْ
 غُرَّتُهُ حتى تأخذَ العينَ وتَبْيِضَ أَشْفَاهُها فهو مُغْرَبٌ . وقد
 تقدم الإغرابُ في الأَرْفَافِ والخاصِيرةِ والمُحَاجِرِ والأَشْفَارِ ،
 وقيل المُغْرَبُ - الأبيضُ كلُّ شيءٍ منه . صاحب العين .
 المُغْرَبُ - الأبيضُ من كِلِ صِنْفٍ ، والمَعْرُ والمَعْرُ
 القِرَّةُ ، أن يَتَّبِعَ موضعها حتى تَشْطَطَ ، والمَعْرُ
 الناصية كالْحَرَقِ . ابن دريد . غُرَّةٌ مُتَمَصِّرةٌ ، إذا ضاقتْ
 من موضعٍ واتسعتْ من آخرٍ والأَجْهَرُ ، المُغْرَبُ^(١) .

(المخصص ١٥٤/٦)

٣٢٦ - غَرِقَ الغَرُوقُ والغَرَاتُ ، والغَرُوقُ .. الغَرُوقُ : الشاب

(١) انظر : برقع - جهر - خطم - شرخ - شحط - عيب - عصفر - غرب -
 لطم - ونز . في هذا الكتاب .

الأبيض . أنشدنا النَّمْرِي - رحمه الله - قال : أنشدنا
أبوريش جرير بن عطية : [البسيط] :
أَيْنَ الألى أنزلوا النعمان صاحبة
أم أين أبناء شيبان الغرائقُ
وقال الراجز :

لاذنب لي كنتُ امرءاً مُغْنَقاً
أغيدَ نَوَامٍ الفُحى غَرُونَقاً
أتبعُ ظلي أينما تصفقا

(الملح ٢٧)

٣٢٧ - غسق غسق الليل ظلمته . وقيل غسقه إذا غاب الشفق .

٣٢٨ - غشا الغشوة من المَرَج : التي يَفْشَى وجهها كله بياضٌ وهي
يَبْنَةُ القشا . والأغشى من الخيل : الذي غَشِيَتْ غَرَّتُهُ
وجهه وأَسَمَتْ ، وقيل : الأغشى من الخيل وغيرها
ما أبيضُ رأسه كله من بين جسده مثل الأَرَحَم .
قال أبو عبيدة في القلبي غشاوة وهي الجِلْدَةُ الملبسة ،
وربما خرج فؤاد الإنسان والدابة من غشاوه ، وذلك من
قَرَعٍ يَفْرَعُه فيموتُ مكانه ، وكذلك تقول العرب :

أَنْخَلَخَ قَوَادَهُ ، وَالْقَوَادُ فِي الْحُوفِ هُوَ الْقَلْبُ ، وَفِيهِ
سَوِيدَاوُهُ وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ^(١) .

٣٢٩ - غَضِبَ : الْقَضْبُ : الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ . وَأَحْمَرُ غَضْبٌ :
شَدِيدُ الْحُمْرَةِ وَيُقَالُ : الْقَضْبُ : الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
الْكِسَائِيُّ : إِذَا أَلْسَ الْجَدْرِيُّ جِلْدَ الْمَجْدُورِ قِيلَ :
أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضْبَةً وَاحِدَةً .

٣٣٠ - غَضُ : وَأَبْيَضُ غَضٌ . يُقَالُ غَضَّ غَضَاضَةً ، وَلَمْ يَعْرِفُوا لَهُ فَعْلًا
مُسْتَقِيلًا مَعْنَاهُ الطَّرَاوَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا
لَا تُحْسِنُ التَّجْبِيلَ إِلَّا عَضًّا

(المللح ٢٤)

٣٣١ - غَلَسَ : الْغَلَسُ ظِلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ ، قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْغَلَسُ أَوَّلُ
الصُّبْحِ حَتَّى يَتَّيَسَّرَ فِي الْآفَاقِ وَكَذَلِكَ الْقَيْسُ وَهَذَا سَوَادٌ
مُخْتَلَطٌ بَبَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ مِثْلُ الصُّبْحِ سَوَاءً^(٢) .

٣٣٢ - غَمَرُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْغَمْرَةُ تُعْلَى بِهِ الْعُرُوسُ يَتَخَذْنَ مِنَ الْوَرَسِ .

(١) انظر : رِجَمٌ ، فِي هَذَا الْكِتَابِ .

(٢) انظر : غَيْسٌ . فِي هَذَا الْكِتَابِ .

قال ابن سيده الغمرة والغمر الزعفران وقيل الروس وقيل
الخصر وقيل : الكر كرم وثوب مغمر : مصبوغ
بالزعفران . وجارية مغمرة : مطلية . وقد غمرت المرأة
وجهها تغميراً أى طلت به وجهها ليصفو لونها وتغمّرت
مثله . وليل غمر : شديد الظلمة ، وقيل الغمر ما كان في
الأرض من خضرة قليلاً ، وقيل هو الأخضر الذي غمره
البيس يذهبون إلى اشتقاقه^(١) .

٣٣٣ - غمق

غمق النبات يغمق غمقاً ، وهو نبات غمق : فسد من
كثرة الأنداء عليه . فوجدت لريحه حمةً وفساداً . وغمقت
الأرض غمقاً ، فهي غميقة : أصابها ندى وثقل
ووخامة .

وبلد غمق : كثير المياه رطب الهواء . وكتب عمر بن
الخطاب إلى أنى عبيدة بن الجراح رضى الله عنها ،
بالشام : إن الأردن أرض غميقة وإن الحامية أرض
نزهة ، فاطمروا لمن معك من المسلمين إليها ، والترعة
البعيدة من الريف ، والقيقة القريبة من المياه والخضر

(١) انظر : جصاص - زعفر - كرك - روس . في هذا الكتاب .

والتُّورُ فإذا كانت كذلك قاربت الأوبية ، والقَمَقُ من ذلك فساد الريح ونحوها من كثرة الأتداء ، فيحصل منها الأوباء - أبوزيد : غَمَقَ الزرع غَمَقًا إذا أصابه ندى فلم يكد ينف . وقال الأصمعي : القَمَقُ : الندى . وقيل القَمَقُ بالتحريك ركوب الندى الأرض قال أبو حنيفة : قال أبوزيد : مكان غَمَقٍ قد روى حتى لا يسوغ فيه الماء ، وليله غَمَقُهُ لَيْقَهُ . وقال أبو حنيفة أيضاً : إذا زاد الندى في الأرض حتى لا يجد مساعاً فهي غَمَقَةٌ . ابن شميل : أرض غَمَقَةٌ لا تجف بواحدة ولا يخلطها المطر . وعشب غَمَقٌ : كثير الماء لا يقلع عنه المطر^(١) .

٣٣٤ - غنج امرأة غنجة : حسنة الدل . وغنجها وغنأها : شكلها ، الأخيرة عن كراع . وهو الغنج والغنج ، وقد غنجت وتغنجت ، فهي مِفْجُجٌ وغنجة ، وقيل : الغنج ملاحه العينين . أبوعمره : الفَنَاجُ دخان التُّور الذي يجعله الواشمة على خصرتها لتسود ، وهو الغنج أيضاً^(٢) .

(١) انظر : لقي . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : نور - نيلج . في هذا الكتاب . والتُّور : البليج ، وهو دخان الشحم يعالج به الورم ، ويحشى به حتى يخضر .

الليث : الغَيْبُ شدة سواد الليل والجَمَل ونحوه ، يقال
جَمَلُ غَيْبٍ : مُظْلَمُ السَّوَادِ ، وقد اغْتَيْبَ الرجلُ : سار
في الظلمة . اللحياني : أَسْوَدَ غَيْبٌ وَغَيْبٌ : شمر :
الغَيْبُ من الرجال الأسود ، شَبَّ يَغْيِبُ الليل . وأسود
غَيْبٌ : شديد السواد . وليل غَيْبٌ : مظلم .
وفي حديث قُسٍّ : أَرْقُبُ الكوكب . وأرضي الغَيْبُ .
الغَيْبُ : الظلمة والجمع الغَيَابُ وهو الغَيْبَانُ ، وقرس
أَدْهَمُ غَيْبٌ إذا اشتد سواده . أبو عبيد : أشدُّ الخيل
دُهْمَةً ، الأَدْهَمُ الغَيْبِيُّ ، وهو أشدُّ الخيل سوادا
والأشْي : غَيْبَةٌ .
قال : والدُّبْيُجِيُّ : دون الغَيْبِ في السَّوَادِ ، وهو صافي
لون السَّوَادِ^(١) .

٣٣٦ - غهم الغيم كالغيب .

(١) انظر : دجا - دهم . في هذا الكتاب .

باب الفاء

٣٣٧ - فحم

فَحْمَةُ البِشَاءِ : شِدَّةُ سَوَادِ اللَّبْلِ وَظُلْمَتِهِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَوَّلِهِ حَتَّى إِذَا سَكَنَ قُوَّةُ قَلْبِهِ ظَلَمَتْهُ . وَالْفَاحِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَسْوَدُ بَيْنَ الْفُحُومَةِ ، وَيُنَالُ فِيهِ . فَيَقَالُ : أَسْوَدُ فَاحِمٌ . وَشَعْرُ فَحِيمٍ : أَسْوَدٌ ، وَقَدْ فَحِمَ فُحُومًا . وَشَعْرُ فَاحِمٍ وَقَدْ فَحِمَ فُحُومَةً : وَهُوَ الْأَسْوَدُ الْحَسَنُ .

٣٣٨ - قدم

الْمُقَدَّمُ مِنَ الثِّيَابِ : الْمَشِيعُ حَمْرَةً ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَتْ حَمْرَتُهُ شَدِيدَةً . وَأَحْمَرُ قَدَمٍ : مَشِيعٌ . قَالَ شُعْرٌ : وَالْمُقَدَّمَةُ مِنَ الثِّيَابِ الْمَشِيعَةُ حَمْرَةً . كَأَنَّمَا تَرَيْنَا فِي الْحَرْبِ بِالْذِّمِّ الْحَالِكِ . وَالْقَدَمُ : الثَّقِيلُ مِنَ الدَّمِ ، وَالْمُقَدَّمُ مَأْخُوذٌ مِنْهُ . وَثُوبٌ قَدَمٌ إِذَا أَشْبَحَ صَبْغُهُ ، وَثُوبٌ قَدَمٌ سَاكِنَةُ الدَّالِ ، إِذَا كَانَ مَصْبُوعًا بِحُمْرَةِ مَشِيعَا . وَصَبِغٌ

مُقَدَّم أى خائز مشيع ، قال ابن برى : والقَدَم : الدم .
 وفى الحديث : أنه نهى عن الثوب المُقَدَّم ، هو المشيع
 حمرة كأنه الذى لا يقدر على الزيادة عليه لتناهى
 حمرة ، فهو كالممتنع من قبول الصبيح ، ومنه حديث
 على : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن أقرأ وأنا
 راكم أو ألبس المُعَصِّفَر المُقَدَّم . وفى حديث عروة : أنه
 كره المُقَدَّم للمحرم ولم ير بالمُصَرَّج بأساً ، المُفَرَّج :
 دون المُقَدَّم وبعده المورّد . وفى حديث أبى ذر : أن الله
 ضرب النصارى بذلك مُقَدَّم أى شديد مشيع ، فاستعاره
 من الذوات للمعاني والقَدَم : الدم ، ومنه قيل للتقيل :
 قَدَم تشبيهاً به ^(١) .

٣٣٩ - فرند الفِرْنَدُ : وثى السيف ، وهو دخيل . وفِرْنَدُ السيف
 وشبهه . قال أبو منصور : فِرْنَدُ السيف جوهرة وماؤه الذى
 يجرى فيه ، وطرائقه يقال لها الفِرْنَدُ ، وهى سَفَاسِقُهُ
 الجوهرى : فِرْنَدُ السيف والفِرْنَدُ ريدة ووشيه . والفِرْنَدُ
 السيف نفسه .

(١) انظر : صرح - شيع - فوم . فى هذا الكتاب .

ابن سيده : الفِرْدَاذُ شجر ، وقيل : رملة مشرقة في بلاد
بني تميم ^(١) .

٣٤٠ - فصح يقال : فَصَحَ الصبح إذا دَهَمَهُ بفضحته وهي بياضه .
فَالْفَصْحُ : الأبيض ليس بشديد البياض . وقيل فَصَحَ
وَالْفَصْحُ غَيْرَةٌ في طَحْلَةٍ يخالطها لونٌ قبيح يكون في ألوان
الإبل والحمام . وأفصح البُسر إذا بدت الحمرة فيه .
وأفصح النخل : احمر وأصفر . والأفصح : الأسد
للونه وكذلك البعير ، وذلك من فَصَحَ اللون .

٣٤١ - فضض الفضُّ من الجواهر معروفة والجمع فضضٌ ، وشئٌ
مُضَضٌ مَمَرُهُ بالفضة أو مُرْمِضٌ بالفضة .

٣٤٢ - فحح الأزهرى : الفُحَّاح من العطروقد يعمل في الدواء يقال له
فحاح الإذخر ، والواحدة فحاحة قال وهو من الحشيش ،
وقال الأزهرى هو نور الإذخر إذا تفتح برعومه وكل نور

(١) سفاق السيف : سَيْسَقَةُ السيف طريقته وسفاسقه طرائقه التي يقال لها الفِرْدُ ، فارسي
معرب ، والواحدة سيفيقة وهي شطبة السيف كأنها عمود في منتهى مدود ، والفِرْدُ هو وشي
السيف ، وقال أبو منصور هو ماؤه الذي يجري فيه ، وقيل هو السيف نفسه ، وقيل يجوز أنه
أراد ذو فِرْدٍ فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه . والفِرْدُ الورد الأحمر . الرُّيدُ فِرْدُ
السيف ، وسيف ذو رُيد إذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدبّ نخل يكون في جوهره .

تفتح فقد تفتح ، وكذلك الفرو وما أشبهه من براعم
الأزهار ، وتفتح الورد ، تفتح ، وعلى فلان حلة
فقاحية ، وهى على لون الورد حين هم أن يفتح .

٣٤٣ - فتح

الفتح : شدة البياض . وأبيض فقاى خالص منه .
والفاحى خالص الصفرة الناصعها . ومنه أصفر فاقع :
شديد الصفرة . وأحمر فاقع يخلط حمرة بياض . وقيل :
هو الخالص الحمرة . ويقال للرجل الأحمر فقاى وهو
الشديد الحمرة فى حمرة شرق من اغراب وجعله الجاحظ
فقاى .

وقيل الفاقع الخالص الصافى من الألوان أى لو كان .
ويقال أصفر فاقع . وأبيض ناصع . وأحمر ناصع أيضاً
وأحمر قانى^(١) .

٣٤٤ - فلق

فى الحديث : أنه كان يرى الرؤيا فتأى مثل فلق الصبح ،
هو بالتحريك : ضوءه وإنارته : والفلق ، بالنسكين
الشق .

٣٤٥ - قلل

القلل : بالضم معروف لا ينبت بأرض العرب وقد كثر

(١) انظر : شرق . فى هذا الكتاب .

جئته في كلامهم وأصل الكلمة فارسية . قال أبوحنيفة :
 أخيراً . من رأى شجرة فقال شجرة مثل شجر الرمان
 سواء ، وبين الوقتين منه شمران من منظومان ، والشمران
 في طول الأصبع وهو أخضر فيجنى ثم يثر في الظل فيسود
 وينكش . . . وتقلل قادمة القصر إذا أسودت حلمتها
 قال ابن مقبل :

فسمرت على أطراف هر عشية

لها توابانسان لم يتفلفلا

٣٤٦ - فن

التفتين : التخليط ، يقال : ثوب فيه تفتين إذا كان فيه
 طرائق ليست من جنسه ، والفتان في شعر الأعشى :
 الحمار ، قال : الوحش الذي يأتي بفتون من العدو . قال
 عكرمة في قوله تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ ﴾ قال : ظل
 الأغصان على الحيطان ، وقال أبوالمهيتم فسرهم بعضهم
 ذواتا أغصان وفسره بعضهم ذواتا ألوان واحدها حينئذ
 فن وقتن ، قال أبو منصور : واحد الأفنان إذا أردت بها
 الألوان فن وإذا أردت بها الأغصان فواحدها فن . قال
 أبوالمهيتم : الفتون تكون في الأغصان ، والأغصان تكون
 في الشعب ، والشعب تكون في السوق ، وتسمى هذه
 ١٩٥

الفروع يعنى فروع الشجر، الشَّذَب، والشَّذْبُ العيدان
التي تكون في القُتُون، ويقال للجذع إذا قطع عند
الشَّذْبِ جذع مُشَدَّب، وفي الحديث: أهل الجنة مُردُّ
مُكْحَلُونَ أولو أفانين، يريد أولو شعورٍ وَجَمٍّ وَأَفَانٍ
جمع أَفَانٍ، وأفَانٌ: جمع فَنٍ وهو الحصلة من
الشعر، شبه بالفضن، أبو زيد: القَيَان: الشعر الطويل
الحسن. ويقال قُنَّ فلان رأيه إذا لونه، ولم يثبت على
رأى واحد.

ابن الاعرابي: الثَّقَيْنُ: البقعة السَّحَابَةُ السَّيِّجَةُ الرَّقِيقَةُ
في الثوب الصَّفِيح، وهو عيب، والسَّرى: الشريف
النفيس من الناس. والثَّقَيْنُ: فعلُ الثوب إذا بلى فتفرز
بعضه من بعض، وفي المحكم: الثَّقَيْنُ: تفرز الثوب إذا
بلى من غير تشقق شديد، وقيل هو: اختلاف عمله يرقو
في مكان وكثافة في آخر، وبه فسر ابن الاعرابي قول أبيان
بن عثمان: مَثَلُ اللَّحْنِ في الرجل السري ذي الهيئة
كالثَّقَيْنِ في الثوب الجيد. وثوب مَقْنٌ: مختلف.
القُوفُ: البياض الذي يكون في أظفار الأحداث.
وكذلك القُوفُ. الجوهري: القُوفُ الحَبَّةُ البيضاء في

٣٤٧ - قوف

باطن النواة التي تثبت منها النخلة . قال ابن بري : صوابه
الحبة البيضاء .
ابن الاعرابي : الفوف ثياب رفاق من ثياب اليمن
موشاة .

باب القاف

٣٤٨ - قيا

الْقَيَّاءُ : حشيشة تنبت في العَلَطِ ، ولا تنبت في الجبل ،
ترتفع على الأرض قيسَ الإصْبَعِ. أو أَقْلُ ، يرعاها المألُ ،
وهي أيضاً الْقَيَّاءُ ، كذلك جكاها أهل اللغة . قال ابن
سيده : وعندى أن الْقَيَّاءُ في الْقَيَّاءِ كالْكَيَّاءِ في الكَيَّاءِ
والمَرَّاقِ في المَرَّاءِ .

٣٤٩ - قيب

الْقَيْبُ : ما يدخل في جيب القميص من الرِّقَاعِ . وَقَيْبُ
التمر واللحم والجلد يَئِبُّ قَيْباً ، ذهب طراؤه وَنَدَوَتْهُ
وذوى ، وكذلك الجُرْحُ إذا بيس ، وذهب ماؤه وجف .
وحجار قَبَانٌ : هُنَّ أُمسُ أُسَيْدُ ، رأسه كُرَّاسُ الْخَنْفَسَاءِ
طوال قوائمهم نحو قوائم الخنفساء وهي أصغر منها . وقيل :
عَبْرَ قَبَانٍ : أبلغ محجل القوائم ، له أنف كأنف القنفذ ،

إذا حرك تماوت حتى تراه كأنه بكرة ، فإذا كف الصوت
انطلق وقيل هو : دويبة ، والقَبَقَابُ : الخرزة التي تُصقل
بها الثياب .

٣٥٠ - قيس

الْقَيْسُ : النار . والقَيْسُ : الشُّعْلَةُ من النار . وفي
التَهْذِيبِ : القَيْسُ شُعْلَةٌ من نار تَقْتَسِمُها واقتسِمَها الأخذُ
منها .

٣٥١ - قبل

القبلة : خرزة بيضاء تجعل في عنق الفرس من العين
(بلوغ الأرب ٧٢/٢) .

٣٥٢ - قتر

الْقَتَارُ رِيحُ القدر ، وقد يكون من الشواء والعظم المحروق
وريح اللحم المشوى . ولحم قَاتِرٌ إذا كان له قُتَارٌ لدسمه ،
وربما جعلت العرب الشحم والدسم قُتَاراً . وقَتَرَ الأسدُ :
وضع له لحماً في الرُّبْيَةِ يحد قُتَارَهُ . وقَتَرَتِ النارُ : دَخَنَتْ
واقْتَرَتِ المرأةُ فهي مُقْتَرَةٌ إذا تبخرت بالعود .

وَالْقَتِيرُ : الشيب ، وقيل : هو أول ما يظهر منه . وفي
الحديث أن رجلاً سأله عن امرأة أراد نكاحها قال : قد
رَأَتْ الْقَتِيرَ ، قال دعها ؛ الْقَتِيرُ : المشيب ، وأصل الْقَتِيرِ
رءوس مسامير خلق الدروع تلوح فيها ، شَبَّ بها الشيب إذا

تَقَبَّ في سواد الشعر الجوهري : والقَيِّرُ رهوس المسامير في
الدرع .

٣٥٣ - قسم

القَتْمَةُ : سواد ليس بشديد ، قَتَمَ يَقْتِمُ قَتَامَةً فهو قَاتِمٌ
وَقَتِمَ قَتَمًا وهو أَقْتَمُ . التهذيب : الأَقْتَمُ الذي يعلوه سواد
ليس بالشديد ، ولكنه كسواد ظهر البازي . والمصدر
القَتْمَةُ . وسنة قَتَاء : شاحبة وقَتَمَ وجهه قَتُومًا : تَغَيَّرَ .
وأَسود قَاتِمٌ وَقَاتِنٌ ، بالنون ، مُبَالِغٌ فيه كحَالِكٍ ، حكاه
يعقوب في الإبدال ، وقيل إنه لغة وليس ببدل ،
والقَاتِمُ : الأحمر . وقيل : هو الذي فيه حمرة وغبرة .
والقَتَمُ والقَتَامُ : البُيَار . أبو عمرو : أَحمر قَاتِمٌ شديد
الحمرة .

٣٥٤ - قَتَن

القَاتِنُ : الشديد السواد . وَأَسْوَدُ قَاتِنٌ : كقَاتِمٍ .

٣٥٥ - قَم

القَمُّ : لَطَخَ الجَمْرَ ونحوه ، وَقَامَ : من أسماء الضبع ،
سميت به لانتطاعها بالجَمْر ، قال سيبويه سميت به لأنها
تَقْتِمُ أى تُقَطِّعُ قُتْمٌ : الذكر من الضباع والأُنثى قَامٌ
مثل حَذَامٍ سميت الضبع بذلك لتلطعها بِجَمْرِهَا .

٢٠٠

وَالْقُتْمَةُ : الغيرةُ وَقُتْمٌ قُتْمًا وَقَتَامَةٌ : اُعْتَبَرٌ (١) .

٣٥٦ - قحما : القَحْوُ : تأسيس الأَحْمَوَان وهو من نبات الرِّيح مُعْرَضُ الورق ، دقيق العيدان له نور أبيض . قال الجوهري : هو نبت طيب الريح ، حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر . ويصغر على أَقْيَحٍ لأنه يجمع على أَقَاحٍ وإن شئت قلت أَقَاح بلا تشديد .

٣٥٧ - قدم : شمر عن ابن الأعرابي : القَدَم ، بالقاف ، ضرب من الثياب حُمْر ، قال : والقدم ، بالقاء ، هذا على ما جاء وذلك على ما جاء (٢) .

٣٥٨ - قرح : الأزهرى : القُرْحَةُ العُرَّة في وسط الجبهة ، والقُرْحَةُ في وجه الفرس ما دون العُرَّة ؛ وقيل : القُرْحَةُ كل بياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المَرِين ، وتنسب القُرْحَةُ إلى خِلْقَتِهَا في الاستدارة والتلثيث والتربيع والاستطالة والقلة ، وقيل : إذا صغرت العُرَّة ، فهي

(١) الجعر : هو نحو كل ذات مخالب من السباع . والجعر : ما تيسر في الدبر . والجعر : بيس الطيعة . والجمع جعور .

(٢) انظر : قدم . في هذا الكتاب .

قُرْحَةٌ . وفي الحديث : خير الخيل الأقرحُ المَحْجَلُ ، هو ما كان في جبهته قرحة ، بالضم ، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة .

والأقرحُ : الصبيحُ ، لأنه بياض في سواد ، وروضة قرحاء : في وسطها نور أبيض . والقُرْحَانُ : ضرب من الكأة بياض صغار ذوات رءوس كرهوس القطر . والقراخُ : الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق ولا غيره ، وهو الماء الذي يشرب إثر الطعام . والقراخُ : الأرض المَحْلَصَةُ لزرع أولغرس . والقراوخُ : جمع قُرَواحٍ وهي النخلة التي انجرد كرشها وطالت^(١) (اللسان) .

« الغرة بياض الجبهة ، فإذا صغرت فهي قرحة . أبو عبيدة : الغرة ما فوق الدرهم ، والقرحة قدر الدرهم . قال أبو العباس : ولهذا قالوا : روضة قرحاء ، إذا نورت فكان نوارها أبيض » . (المخصص ١٥٤/٦) .

٣٥٩ - قرطس ابن الأعرابي : يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قرطاس . ودابة قرطاسي^٢ إذا كان أبيض لا يخالط لونه شيبه ، فإذا ضرب بياضه إلى الصفرة فهو ترجسي^٣ .

(١) انظر : غرر . في هذا الكتاب . المرسن : الألف وجمعه المراسن .

٣٦٠ - قرط : القَرَطُ : شجرٌ يُدْبِغُ به ، وقيل : هو ورقُ السَّلمِ يُدْبِغُ به الأَدمُ ومنه أديمٌ مَقْرُوطٌ ، وقد قَرَطَهُ وَأَقْرَطَهُ قَرَطًا . قال أبو حنيفة : القَرَطُ أجود ما تُدْبِغُ به الأُهبُ في أرض العرب وهي تدبغ بورقه وثمره^(١) .

٣٦١ - قرف : القَرْفُ : لحاء الشجر ، والقَرْفُ : الأَدمُ الأحمر كأنه قَرْفٌ أى قرف فبدت حمرة . والعرب تقول كالقَرْف . وأحمر قَرْفٌ : شديد الحمرة وفي حديث الملك : أراك أحمرَّ قَرْفًا ، القَرْفُ بكسر الراء : الشديد الحمرة كأنه قَرْفٌ أى قُثِر . وقَرْف السَّدَرُ : قَشَرُهُ . والقَرْفُ : وعاء من أدم ، وقيل يُدْبِغُ بالقرفة أى يقشور الرمان ويتخذ فيه الخَلْعُ . قال أبو سعيد : القَرْفُ الأَدمُ وجمعه قُروف . أبو عمرو : القُروف الأَدمُ الحُمُرُ^(٢) .

٣٦٢ - قرمز : القِرْمِزُ : صِبْغٌ أُرْمَى أَحمر يقال انه من عصارة دود

(١) الأَدمُ : الجلد . وفردها أدمة . الإهاب : الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ ، والجمع أُهْب .

(٢) الخلق : التقديد المشوى ، وقيل لحم يطبخ بالتوابل .

يكون في آجامهم وهو فارسي معرب^(١) .

٣٦٣- قرح قبل من القَرْح وهي الطرائق والأكوان التي في القوس .
ويقال : خطوط من صفرة وحمرة وخضرة .

٣٦٤- قسر القَسْرُ ضرب من الشجر ، وقيل نبت معروف ناعم ،
وقيل أول الليل والقَسْرِيُّ : ضرب من الجبلان أحمر ،
والقُسْرَةُ والقُسْرَةُ ، كلتاها لغة في القُسْرَةِ
والقُسْرَةِ^(٢) .

٣٦٥- قشر قَشَرَ الشيء يَقْشُرُهُ وَيَقْشُرُهُ قَشْرًا فَانْقَشَرَ ، وَقْشَرُهُ يَقْشُرُهُ
فَقْشَرًا : سحا لحاءه أو جلده . وَقْشَرُهُ الْهَيْرَةُ وَقْشَرُهَا :
جلدها إذا مص ماؤها وبقيت هي . والاقْشَرُ : الذي
يَقْشُرُ أَنفَهُ من شدة الحر ، وقيل هو الشديد الحرارة كأنه
بشرته مَقْشَرَةٌ ورجل اقْشَرَ بَيْنَ الْقَشْرِ بالتجريك أى شديد
الحرارة . ويقال للأبرص الأَيْقَعُ والأَيْقَعُ والأَقْشَرُ والأَعْرَمُ
والمُلَيْعُ والأَصْلَحُ والأَذْمَلُ . والقُسُورُ : دواء يَقْشُرُ به

(١) قال ابن سيده : الأَجَمُ الحصن والجمع آجام ، وقيل الأَجَمُ يسكون الجيم كل بيت
مربع مسطح . وقيل الأجمة الشجر الكثير اللثف .

(٢) الجَمَلُ : دابة سوداء من دواب الأرض ، قيل هي أبو جعفران ، وجمعه جملان .

الوجه ليصفو لونه . وفي الحديث لعنت القاشرةُ
والمَقَشُورَةُ ، هي التي تَقَشِّرُ بالدواء بشرة وجهها ليصفو
لونه وتعالج وجهها أو وجه غيرها بالعمرة . والمَقَشُورَةُ :
التي يفعل بها ذلك كأنها تَقَشِّرُ أعلى الجلد . والقاشرة :
أول الشحاج لأنها تَقَشِّرُ الجلد^(١) (اللسان) .
« الأَقْشَرُ : هو الأحمر الذي ينقشر وجهه ، وهو لون
قبيح ، كان كثيرُ أقشره » (الملع ٩١) .

٣٦٦ - قشم : القَشْمُ والقَشْمُ : اللحم المحمر من شدة النضج . والقَشْمُ
والقَشْمُ : البُسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يذرك وهو
حلو .

٣٦٧ - قصر : قال ابن الأعرابي : القَصْرَةُ قَشْرُ الحبة إذا كانت في
السنبلة ، وهي القَصَارَةُ .. عن أبي الخطاب أنه قال :
الحبة عليها قشرتان : فالق تلى الحبة الحَشْرَةَ والتي فوق
الحَشْرَةَ القَصْرَةُ . والقَصْرُ : قشر الحنطة إذا بيست .
والقَوْصَرَةُ والقَوْصَرَةُ مخفف ومثقل : وعاء من قصب يرفع
فيه الثمر من البواري . قال ابن دريد : لا أحسبه عربياً

(١) انظر : يقع - ذمل - سلخ - صلخ - عرم - غمر - لم ، في هذا الكتاب .

ابن الأعرابي : العرب تكفى عن المرأة بالقارورة
والقوصرة .

٣٦٨ - قصم

الْقَصَمُ : تَنَلَّمُ وتَكْسُرُ في أطراف الأسنان وتَقْلُلُ
واسوداد . والقَصِيمُ : الجلد الأبيض يكتب فيه ، وقيل

هى : الصحيفة البيضاء . وفي حديث الزهري : قُبِضَ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والقرآن في السَّبِّ
والْقَصَمُ ، هى الجلود البيض . ومنه الحديث : أنه دخل
على عائشة . وهى تلعب ببنت مَقْصَمَةٍ ، هى لعبة تتخذ
من جلود بيض . ويقال لها بنت قُصَامَةٍ . قال ابن برى :

ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قُصَامَةٍ . تعمل من جلود
بيض . والقَصِيمُ : النطع الأبيض . وقيل من صحف
بيض من القَصِيمَةِ وهى الصحيفة البيضاء ابن سيده :

والْقَصِيمَةُ الصحيفة البيضاء كالْقَصِيمِ . وقال أبو عبيد في
الْقَصَمِ بمعنى الجلد الأبيض . قال الأزهري : الْقَصِيمِ
ههنا الرِّقُّ الأبيض الذى يكتب فيه . والقَصَامُ : من نجيل

السياخ . وقال مرة : هونبت يشبه الخِذْرَاف فإذا جفَّ
ابيضُّ ، وله ورقة صغيرة^(١) .

٣٦٩ - قطر

القَطْران والقَطْران : عصارة الأهل والأرز ونحوهما ،
يطبخ فيتحلب منه ، ثم تُهَنَأ منه الإبل .. والقَطْر :
النحاس الذائب . وقيل ضرب منه ، ومنه قوله تعالى
﴿ من قَطْران ﴾ . والقَطْر والقَطْرية : ضرب من البرود ،
وفي الحديث أنه عليه السلام ، كان متوشحا بثوب
قطري ، وفي حديث عائشة : قال أمين : دخلت على
عائشة ، وعليها درع قطري ، ثمنه خمسة دراهم .. عن
البكرأوى قال : البرود القطرية ، حمر لها أعلام فيها
بعض الخشونة . وقال خالد بن جميلة : هي حلل تعمل
بمكان لا أدرى أين هو . قال : وهي جباد وقد رأيتها ،

(١) القَل : الكسر والضم . والتقليل : تغلل في حد السيف وفي غروب الإنسان ، وقول
السيف : كسور في حده . العسيب : جريد النخل إذا نعى عنه خوصه . الخِذْرَاف :
ضرب من الحَمْض ، الواحدة خِذْرَافَة ، وقيل هونبت ربيعي إذا أحس الصيف يبس .
وقال أبو حنيفة : الخِذْرَاف من الحَمْض ، له ورقة صغيرة ، ترتفع قدر الذراع ، فإذا
جف شاكة البياض .

وهي حمر، تأتي من قبل البحرين^(١).

٣٧٠ - قفز
وفرس مَقْفَرٌ : استدار تحجيلة في قوائمه ولم يجاوز الأشاعر
نحو المَنَعْل . والأَقْفَرُ من الخيل : الذي بياض تحجيلة في
يديه إلى مرفقيه دون الرجلين ، وكذلك المَقْفَرُ كأنه لبس
القَفَّازَيْن . وقال أبو عمرو في شِيَارِ الخيل : إذا كان
البياض في يديه فهو مَقْفَرٌ ، فإذا ارتفع إلى ركبتيه فهو
مُجَبِّبٌ . (اللسان) .

« ابن دريد : فرس مَقْفَرٌ إذا استدار بياضه بقوائمه ، ولم
يجاوز الأشاعر نحو المَنَعْل ، وحكى غيره أَقْفَرُ^(٢) .
(المخصص ١٥٦/٦) .

٣٧١ - قمر
القَمَرَةُ : لون إلى الخضرة . وقيل بياض فيه كدرة . قال
ابن قتيبة : الأَقْرُ الأبيض الشديد البياض .

(١) الأَهِل : حمل شجرة وهي العَرَعَر ، وقيل الأَهِل ثمر العَرَعَر ، قال ابن سيده : وليس
يعرى محض ، وقال الأزهري : الأَهِل شجرة يقال لها الإريس .
(٢) انظر : جيب ، في هذا الكتاب : وأشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعر
أرساغه .

قال الأزهري : رأيت بعض العرب يسمي لحمه القلب كلها ، شحمها وحجابها قلباً وفؤاداً قال : ولم أرهم يفرقون بينها ؛ قال : ولا أنكر أن يكون القلبُ هي العلة السوداء في جوفه .

وَقَلْبُ النخلة وَقَلْبُهَا وَقَلْبُهَا ، لُبُّهَا وشحمَتُها ، وهي هَنة رخصة بيضاء ، تمتسح فتؤكل . وقال أبو حنيفة : القلبُ أجود خوص النخلة ، واحدته قَلْبَةٌ . وَقَلْبُ النخلة : جَمَارُهَا . وهي شطبة بيضاء رخصة في وسطها عند أعلاها كأنها قَلْبُ فضة ، رخص طيب سمي قَلْباً لبياضه . التهذيب : القلبُ بالضم السعف الذي يطلع من القلب . والقلبُ هو الجَمَارُ وَقَلْبُ كل شيء : لبه وخالصة ومحضه .

والقلبُ : الحية البيضاء على التشبيه بالقلب من الأمورة . وفي حديث ثوبان : أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام ، بقلبين من فضة ، القلبُ . السوار . وَقَلَبَتِ البُسرُ إذا احمرت . قال ابن الإعرابي : القَلْبَةُ الحُمْرَةُ الأمْوِيُّ في لغة بلحرت بن كعب : القالِبُ بالكسر ، البُسرُ الأحمر . يقال منه : قَلَبَتِ البُسرُ تَقْلِبُ

إذا احمرّت . وقال أبو حنيفة : إذا تغيرت البسة كلها .
فهى القالب . وشاة قالب لون إذا كانت على غير لون
أما^(١) .

٣٧٣ - قمل

قمل العرق قملًا : اسود شيئاً وصار فيه كالقمل . وفي
التهديب : قمل العرق إذا اسود شيئاً بعد مطر أصابه
فلان عوده ، شبه ما خرج منه بالقمل . والقمل أيضاً :
الذي كان بدوياً فعاد سوادياً ، عن ابن الأعرابي .
والقمل : صغار الدّر والدّبي ، وقيل : هو الدّبي الذي
لا أجنحة له . وقيل : هو شيء صغير له جناح أحمر .
وفي التهديب : هو شيء أصغر من الطير له جناح أحمر
أكدر^(٢) .

٣٧٤ - قع

قع الشيب نجارة : إذا علاه الشيب والمقنع والمقنعة
(الأولى عن اللحياني) : ما تغطي به المرأة رأسها . وفي
الحديث : أنه رجل مُقنع بالحديد ، هو المتغطي بالسلاح
وقيل : هو الذي على رأسه بيضة . وهي الخوزة لأن

(١) انظر : سر ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : عرق ، في هذا الكتاب .

الرأس موضع القناع . والقِنْعُ والقِنَاعُ : الطبق من عُسْب النخل يوضع فيه الطعام . وفسروا المَقْعَ بأنه المحبوس في جوفه ، ويجوز أن يراد من كان دمه مَقْعِي في شئونه كامنًا فيها فلا بد أن يبرزه البكاء . والقِنْعُ ما بق من الماء في قُرْب الجبل والكاف لغة ، والقِنْعُ ، مستندار الرمل ، وقيل : أسفله وأعلاه وقيل : القِنْعُ أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر ، وقيل : هو خفض من الأرض له حَوَاجِبُ يجتمع فيه الماء ويُعْشَبُ .

٣٧٥ - قف

الاقْتَفَ الأبيض القفا من الخيل ، وفسر اقْتَفَ : أبيض القفا ولون سائره ما كان . أبو عمرو : القَفْتُ واللَّخْنُ البياض الذي على جُرْدَانِ الحمار . ومن الأحاجي : ما أبيض شَطْرًا ، أسود ظهرا ، يمشى قَمَطَرًا ، ويول قَطَرًا ؟ وهو القَفْدُ وقوله يمشى قَطَرًا أى يجتمعا^(١) .

٣٧٦ - قفا

المَقَانَا : البياض بصفرة . أبو عبيد : المَقَانَا في النسيج خيط أبيض وخيط أسود . والمَقَانَا : اشراب لون بلون .

(١) انظر : لحن . في هذا الكتاب . والجُرْدَانُ بالضم : القضيبي من ذات الحوافر ، وقيل هو الذكر معمولاً به ، وقيل هو قفا الإنسان أصل وفيها سواء مستعار ، والجمع جرادين .

يقال قولى هذا بذاك أى أشرب أحدهما بالآخر . وأحمر
قان : شديد الحمرة . قال الأصمعى : قانت الشئ
خلطته وكل شئ خلطته فقد قانته : وكل شئ خالط شيئاً
فقد قاناه .

٣٧٧ - قهب

الْقَهْبُ الذى يَخْلُطُ بِيَاسِهِ حُمْرَةٌ . وقيل الْقَهْبُ الذى
فيه حُمْرَةٌ إلى غُبْرَةٍ . ويقال هو الأبيض الكدير .
وَالْقَهْبَةُ : لون الْقَهْبِ . وقيل غُبْرَةٌ إلى سَوَادٍ .

٣٧٨ - قهد

الْقَهْدُ : النَّقْيُ اللَّوْنُ . وَالْقَهْدُ : الأبيض وخص بعضهم
به البيض من أولاد الظباء والبقر . وَالْقَهْدُ : من أولاد
الضأن يَضْرَبُ إلى البياض ، ويقال لولد البقرة قهد
أيضاً . وقيل : الْقَهْدُ الصغير من البقر اللطيف الجسم .
وقيل : الْقَهْدُ غنم سود باليمن وهى الحرف . وَالْقَهْدُ :
ضرب من الضأن يعلوهم حمرة وتَصْغُرُ آذانهم . وقيل
القهد من الضأن الصغير الْحَبِيرُ الْكَثِيفُ الوجه من شاة
الحجاز . الجوهرى : الْقَهْدُ مثل الْقَهْبِ وهو الأبيض
الكدير . وقال أبو عبيدة أبيض وقهب وقهد بمعنى واحد .

والْقَهْدُ : الرَّجْسُ إِذَا كَانَ جُنُبًا لَمْ يَنْفَتَحْ^(١) .

٣٧٩ - قسار

قار الرجل يقور : مشى على أطراف قدميه ليخفى مشيه ..
والقارة الصخرة السوداء ، وقيل هى الصخرة العظيمة ،
وهى أصغر من الجبل . وقيل هى الجبل الصغير الأسود
المفرد شبه الأكمة .. والقارة : الحرة وهى أرض ذات
حجارة سود .. والقور : التراب المجتمع ، وقوران :
موضع اللبث : القارية طائر من السودانيات أكثر
ما تأكل العنب والزيتون ، وجمعها قوار وسميت قارية
لسوادها تشبيهاً بالقار .. وروى عن الكسائى : القارية طير
خضر وهى التى ترعى القوارير . قال : والقرى : طير
خضر سود المناقير طولها ، أضخم من الخفاف ، وروى
أبو حاتم عن الأصمعى : القارية طير أخضر وليس بالطائر
الذى نعرف نحن « (اللسان) .

« فإذا كان الجبل أسود فهو ظرب وجمعهم ظراب ، وقيل
هو القارة والجمع قار وقور . قال أبو حنبل الطائي : [من
البيسط] :

(١) انظر : قهـب - كلف . فى هذا الكتاب . والجنبذ : ما ارتفع من الشئ واستدار
كالحقة .

حتى وَفَيْتُ بها دُهُمَا مُعَقَّلَةً
كَالْقَارِ أَرْدَكُهُ مِنْ خَلْفِهِ قَارُ
وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْعَدْرِيُّ : [مِنْ الْوَافِرِ] :

مَتَحْتُ بِلَادَهَا الشَّظَرَاتِ حَتَّى
تَعْرِضُ دُونَهَا حَذَبٌ وَقُورُ
قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : الْقَارَةُ : جَبِيلٌ صَغِيرٌ
أَسْوَدُ مَنْفَرْدٌ ، لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ ، وَلَهُ طَوْلٌ فِي السَّمَاءِ
وَمَعْنَى قَوْلِ الرَّاجِزِ :

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةُ مِنْ رَامَاهَا
إِنَّمَا إِذَا كَتَبْتُ نَلَقَاهَا
نَرُدُّ أَوْلَادَهَا عَلَى أُخْرَاهَا
حَتَّى يَصِيرَ ضَرَعًا دَعَوَاهَا

وَذَلِكَ أَنَّ يَعْمَرَ بْنَ عَوْفٍ اللَّيْثِيَّ - أَبَا الشَّيْبَانِ - أَرَادَ أَنْ
يُفَرِّقَ بَيْنَ الْهَوْنِ بْنِ خُرَيْمَةَ فِي بَطْنِ كِنَانَةَ فَقَالَ قَاتِلْ مِنْهُمْ :

دَعَوْنَا قَارَةَ لِأَنْتُمْفِرُونَا
فَتُجْجِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ

فسموا القارة . وكان مسلك من التباينة ، يحرس قُبته كل
ليلة أربعون رجلاً . نوبة تدور على الناس ، فلما دارت
نوبة القارة بانوا حول القبة والليله مظلمة . فسمعوا حساً
بالليل . فرموا كلهم بسهامهم ذلك الحس لا يدرون ما هو .
فلما أصبحوا نظروا فإذا أربعون سهماً في سِتْوَرٍ . فُعرف
ذلك من رعيهم . ثم إنهم لقوا بعد ذلك قوماً يقاتلونهم
فرماهم أولئك القوم بالنَّيْل . فقال قائلهم .
قد أنصف القارة من رامها » (الملحم ٧٩) .

قوس قزح : ترى فيه ألوان الطيف متتابعة . (الوسيط) . ٣٨٠ - قوس

باب الكاف

٣٨١- كم الكَمُّ بالتحريك : نبات يغلط مع الوشمة للخضاب الأسود . الأزهرى : الكَمُّ نبت فيه حمرة .

٣٨٢- كنع كئمت الشفة واللثة : احمرت .

٣٨٣- كحل الكحلة : خرزة سوداء تجعل على الصبيان فيها لوانان بياض وسواد كالرَبِّ والسَّمْن إذا اختلطا . وكُحِّل العُشْبِير : أن يرى النبت في الأصول الكبار وفي الحشيش مخضراً . واكتحلت الأرض بالخضرة^(١) .

٣٨٤- كدر الكُدْرُ : نقيض الصفاء . والكُدْرَةُ من الألوان : مانحاً نحو السواد والقُرَّة . قال بعضهم : الكُدْرَةُ في اللون خاصة .

(١) انظر : ريب . في هذا الكتاب .

ابن الأعرابي : أكلت الشيء إذا أحمر ، وأكلت الرجل إذا أحمر لونه من خجل أو فزع ، ورأيت كاذباً كركاً ، أى أحمر^(١) .

الكرك : الأحمر ، ثوب كرك ونحو كرك .
كركم : الكركم : نبت . وثوب مكركم : مصبوغ بالكركم : وهو شبيه بالورس . قال : والكركم تسميه العرب بالزعفران . وفي الحديث : فعاد لونه كأنه كركمة قال الليث : هو الزعفران . قال والكركماني دواء منسوب إلى الكركم وهو نبت شبيه بالكون يخلط بالأدوية . ابن سيده : والكركم : الزعفران .

قال ابن برى : وقال ابن حمزة : الكركم عروق صفر معروفة وليس من أسماء الزعفران . وفي الحديث : بيتنا هو وجبريل يتحادثان تغير وجه جبريل حتى عاد كأنه كركمة ؛ قال ابن الأثير : هي واحدة الكركم وهو الزعفران ، وقيل العصفور . وقيل : شئ كالورس . وقال الزعنبري : المم مزية لقولهم للأحمر كرك . وفي الحديث

(١) انظر : كرك . في هذا الكتاب .

حين ذكر سعد بن معاذ : فعاد لونه كالكرامة ، وزعم
السيرافي أن الكركم والكركان الرُّزْق بالفارسية^(١) .

٣٨٧- كريال انظر : جريال في هذا الكتاب .

٣٨٨- كسع الكسعة : الرأس الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر ، وفي
التهديب : تحت ذنب العقاب ، والصفة أوسع ،
وجمعها الكسع ، والكسع في شيات الخيل من وضع
القوائم : أن يكون البياض في طرف النة في الرجل ،
يقال : فرس أوسع . والكسعة : النكة البيضاء في جبهة
الدابة وغيرها . وقيل في جنبها . (اللسان) .
« الكسعة : النكة البيضاء في جبهة الدابة وغيرها »
(المخصص ١٥٦/٦) .

٣٨٩- كسف كسف القمر كسوفاً ، وكذلك الشمس كسفت تكسف
كسوفاً : ذهب ضوؤها واسودت .. وكسف القمر : ذهب
نوره وتغير إلى السواد .. وكسفت الشمس : إذا اسودت
بالحار .. والكسوف في الوجه : الصفرة والتغير .

(١) انظر : زعفر - عصفر - ورس . في هذا الكتاب .

٣٩٠- كضج من الرجال السود الأدغم والدُّغمان والأحم والأسفع والأكفج والأصدأ والأسحم . (الملمع ٧٠) .

٣٩١- كضر الكافور نبات له نور أبيض كتور الأصحوان والكافور عين ماء في الحنة طيب الريح ، والكافور من أخلاط الطيب .

٣٩٢- كضهر اكضهر النجم إذا بدا وجهه وضوؤه ، في شدة ظلمة الليل . حكاه ثعلب . والمكضهر : لغة في المكضهر . وفلان مكضهر الوجه إذا ضرب لونه إلى الغبرة مع الغلظ .

٣٩٣- كلف الكلف والكلفة : حمرة كدرة تملو الوجه ، وقيل : لون بين السواد والحمرة ، وقيل : هو سواد يكون في الوجه ، وقد كلف . ويعبر أكلف وناق كلفاء وبه كلفة ، كل هذا في الوجه خاصة ، وهو لون يملو الجلد فيغير بشرته . وتور أكلف وخد أكلف : أسفع ويقال للبهق الكلف . والبعير الأكلف : يكون في خديه سواد خفق . الأصمعي : إذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حمرة سواد ليس بمخالص فتلك الكلفة . ويقال كميت أكلف

الذى كلفت حمرة فلم تصف ويرى في أطراف شعره
سواد إلى الاحتراق^(١) . (اللسان) .

« فإذا كان شديد الحمرة ، يخلط [حمرة] سواد ، ليس
بناصع ، فتلك الكُفَّة ، يقال : بعير أكلف ، وناقة
كلفاء » (الكثير اللغوى ص ١٢٨) .

٣٩٤ - كما

الكُفَّة واحدتها كُفَّة وهو على غير قياس . وهو نبات
يُنْقَضُ الأرض ويخرج كما يخرج الفطر . قبل الكُفَّة هي
التي إلى الغرة والسواد . والجأء إلى الحمرة . والفقعة
البيض^(٢) .

٣٩٥ - كمت

الكُمَيْت : لون ليس بأشقر ولا أدهم . وكذلك الكُمَيْت
من أسماء الخمر فيها حمرة وسواد . والمصدر الكُمَيْتة . ابن
سيده : الكُمَيْت لون بين السواد والحمرة ، وقال ابن
الأعرابي : الكُمَيْت كُمَيْتَان : كُمَيْتٌ صَفَرٌ . وكُمَيْتٌ حُمْرٌ .
الكُمَيْت : وهي حمرة يدخلها قنوه . قال أبو عبيدة : قَوْحُ
ما بين الكُمَيْت والأشقر في الخيل بالعروق والدنبي فإن كانا

(١) انظر : هب - سفع . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : جأ - قع . في هذا الكتاب .

أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو كميث . والورد
بينهما^(١) .

٣٩٦ - كمد الكمد والكُمْدَةُ : تغير اللون وذهاب صفائه . وبقاء أثره . وكمد لونه إذا تغير . ورأته كامد اللون .

٣٩٧ - كمن « والكنة جرب وحمرة تبقى في العين ، من رمد يساء علاجه فتكن وهي مكونة .. قال شمر : الكنة ورم في الأجفان ، وقيل قرح في المآقي ويقال : حكة ويُسَّس وحمرة .. ، الاكمة وهو الأعمى وقيل هو ورم في الجفن وغلظ ، وقيل هو أكال يأخذ في جفن العين فتحمر له فتصير كأنها رمداه » .

٣٩٨ - الكثور السحاب فيه ضخامة . انظر مادة « عرض » في هذا الكتاب .

٣٩٩ - كهل الكهل : الرجل إذا غطاه الشيب ورأيت له بجمالة ونعجة^(٢)

(١) انظر : شقر - فأ - ورد . في هذا الكتاب .

(٢) بجمالة : يقال : رجل ذو بجملة وذو بجمالة : وهو الحسن والحسب والليل . ويقول الليث : رجل ذو بجمالة ونعجة . وهو الكهل الذي تری له هيئة وتجيلا وسنا . ولا يقال امرأة بجمالة .

مُكْتَهَلَةٌ إِذَا انْتَهَى سَنَاهَا . الْحَكْمُ : وَنَعْنَاهُ مُكْتَهَلَةٌ خَشَعَرَةٌ
الرَّأْسُ بِالْبَيَاضِ . وَأُنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ . (اللسان) .
« وَالمُكْتَهَلَةُ مِنَ النَّعَاجِ : الْمُتَخَيَّرَةُ الرَّأْسُ بِالْبَيَاضِ » .
(المخصص ١٩٣/٧) .

٤٠٠ - كَهَب : الْكُهْهَةُ : غُبْرَةٌ مُشْرِئَةٌ سَوَادًا فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ ، الْجَوْهَرِيُّ :
الْكُهْهَةُ لَوْنٌ مِثْلُ الْقَهْهَةِ . قَالَ يَعْقُوبُ : الْكُهْهَةُ لَوْنٌ إِلَى
الْغُبْرِ . وَقِيلَ الْكُهَبُ لَوْنُ الْجَامُوسِ . وَالْكُهْهَةُ :
الدَّهْمَةُ^(١) .

٤٠١ - كَوَكَبُ : الْكَوَكَبُ وَالْكَوَكَبَةُ : بَيَاضٌ فِي الْعَيْنِ . أَبُو زَيْدٍ :
الْكَوَكَبُ الْبَيَاضُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ذَهَبُ الْبَصَرِ لَهُ أَوْ لَمْ
يَذْهَبْ . وَالْكَوَكَبُ مِنَ النَّبْتِ مَا طَالَ . وَكَوَكَبُ
الْحَدِيدِ : بَرِيقَةٌ وَتَوَقَّدَهُ وَيُقَالُ لِلْأُمْتَرِ إِذَا تَوَقَّدَ حَصَاهُ
ضَحَاةً : مُكَوَكَبٌ . وَيَوْمَ ذُكُوكَيْبٍ إِذَا وَصَفَ بِالشَّدَةِ
كَأَنَّهُ أَظْلَمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَائِدِ^(٢) .

(١) انظر : دهم - قهب في هذا الكتاب .

(٢) الأُمْتَرُ وَالْمَرْءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ ، وَالْجَمْعُ الْأَمَاعِرُ وَالْمَرْ . وَقَالَ
أَبُو عَمِيدٍ : الْأَمْرُ وَالْمَرْءُ : الْمَكَانُ الْكَبِيرُ الْحَصَى الصَّلْبُ .

باب اللام

٤٠٢ - لالا

تَلَالًا النجم والقمر والنار والبرق ، وَلَالًا : أعضاء ولمع .
وقيل هو : اضْطَرَبَ بريقه . وفي صفته ، صلى الله عليه
وسلم : يَتَلَالُ وجهه تَلَاوُ القمر ، أى يستنير ويشرق
مأخوذ من التَّلَوَّى . وَلَالَتِ النارُ لَالَةً إذا توقدت ،
ولَالَتِ المرأةُ بعينها : برقتها . والتَّلَوَّى : الدَّرَّةُ^(١) .

٤٠٣ - لثق

الثَّقُّ : الندى مع سكون الريح . ابن دريد : الثَّقُّ
الندى والحرم مثل الوَمَدِ . يقال ثَقَّ الطائر إذا ابتل ريشه .
ويقال للماء والطين ثَقَّ أيضاً . والثَّقُّ : الماء والطين
يختلطان . والثَّقُّ : اللزج من الطين ونحوه ، الجوهري :

(١) انظر : درر . في هذا الكتاب .

لَيْقَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ وَالْتَّقَى وَالتَّقَى غَيْرُهُ وَيُقَالُ لَتَقَّتْهُ تَلَيْقًا إِذَا
أَفْسَدَتْهُ . وَشَيْءٌ لَيْقٌ : حَلَوٌ يَمَانِيَّةٌ^(١) .

٤٠٤ - لجن : اللُّجَيْنُ : الفضة لا مكبر له جاء مُصَغَّرًا مثل الثُّرَيَّا
والْكُمَيْتِ . ومنه اللُّجَيْنِيَّةُ منسوبة إلى اللُّجَيْنِ ، وهو
الفضة ، واللجين زيد أفواه الإبل .

٤٠٥ - لخن : في التهذيب : إِذَا أَدِيمَ فِيهِ صَبُّ اللَّبَنِ فَلَمْ يَغْسَلْ وَصَارَ فِيهِ
تَجَبِيبٌ أبيض ، قطع صغار مثل السمسم ، ومنه قولهم أمة
لَخْنَاءُ . وَاللَّخْنُ الَّذِي لَمْ يَحْتَنِ قَبْلَ هُوَ الَّذِي يَرَى فِي قَلْفَتِهِ
قَبْلَ الْحَتَانِ بياض عند انقلاب . المجلدة . وَاللَّخْنُ :
البياض الذي على جُردان الحمار وهو الخلق^(٢) .

٤٠٦ - لطم : اللَّطْمُ إيضاحُ الحمرة . اللَّيْثُ : اللَّطِيمُ ، بلا فَعْلٍ ، من
الخليل الذي يأخذ خدَّيه بياضُ . وقال أبو عبيد : إِذَا

(١) الومد : ندى ينجى في صميم الحر . من قبل البحر . مع سكون الريح . أبو منصور :
الومد . كَتَنَ وَنَدَى . ينجى من جهة البحر . إِذَا تَارَ بَحَارُهُ . وهبت به الريح الصبا . فيقع
على البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء . وهو يؤذى الناس جدا لثَنِ رَأْسُهُ . وورث عليه
ومدا : غضب وحمى . كَوَيْدَ .

(٢) انظر : قنف . في هذا الكتاب .

رجعت غرّة الفرس من أحد شقي وجهه إلى أحد الحدين
فهو لطيم ، وقيل : اللطيم من الخيل الذي سالت غرته
في أحد شقي وجهه ، يقال منه : لطيّم الفرس ، على ما لم
يسم فاعله ، فهو لطيّم عن الأصمعي . واللطيم من
الخيّل : الأبيض موضع اللطمة من الحدّ .

٤٠٧ - لئس

اللائس : سواد اللثة والشفة . وقيل اللئس واللئسة سواد
يعلو شفة المرأة البيضاء ، وقيل هو سواد في حمرة .
واللئى لئساء ، وجعل العجاج اللئسة في الجسد كله ،
فجعل البشر اللئس ، وجعله مع البياض لما فيه من شربة
الحمرة . قال الجوهري : اللئس لون الشفة إذا كانت
تضرب إلى السواد قليلاً . يقال : شفة لئساء وفيه ونسوة
لئس وربما قالوا : نبات اللئس ، وذلك إذا كثر وكثف
لأنه حينئذ يضرب إلى السواد . قال ابن الأثير : اللئس
جمع اللئس ، وهو الذي في شفثيه سواد . قال
الأصمعي : اللئس الذين في شفاههم سواد قال
الأزهري : لم يرد به سواد الشفة خاصة إنما أراد لئس
ألوانهم أى سوادها . والعرب تقول جارئة لئساء إذا كان
في لونها أدنى سواد فيه شربة حمرة ، ليست بالناصعة
قاموس الألوان—٢٢٥

اللُّعْطَةُ : خط يسود أو صفرة تحيطه المرأة في خدها .
 كالمَلْطَةِ ، وَلُعْطَةُ الصَّقَرِ : سُمْعَةُ في وجهه .
 وشاة لعطاء : بيضاء عَرَضَ العنق . ونتيجة لعطاء : وهي
 التي يَعرَضُ عنقها لُعْطَةُ سوداء وسائرهما أبيض . وقال
 أبو زيد : إن كان يَعرَضُ عنق الشاة سوداء فهي لعطاء ،
 والاسم اللُّعْطَةُ .

وفي الحديث : أنه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبيحة فأمر
 من لَعَطَهُ بالنار أى كواه في عنقه^(١) . (اللسان) .
 « فان كان يَعرَضُ عنقها (الشاة) سود ، فهي لعطاء .
 صاحب العين : وهي المَلْطَاء واسم السواد : المَلْطَةُ
 والملاط » (المختص ١٩٣/٧) .

اللَّعْمَةُ واللَّعْمَةُ : السواد حول حلمة الثدي الأخيرة عن
 كراع ، وبها سمي ذو لعمة قبل من أقبال جَمِيرٍ ، أراه للعمة
 كانت في ثديهِ ، ابن الأعرابي : اللَّوْعُ الرُّغَاء وهو السواد
 الذي على الثدي وهو اللطخة وتلغى العسل ونحوه
 تعقد^(٢) .

(١) انظر : سجع - علط - في هذا الكتاب .

(٢) الرغثاوان : سواد حلثى الثديين .

٤١٠ - لَمَطٌ . اللَّمَطُ وَالْمُطَةُ : بياض في جفنة الفرس السفل من غير الغرة ، وكذلك إن سالت غرته حتى تدخل في فمه فيتملظ بها ، فهي اللمطة والفرس اللمط ، فإن كان في العليا فهو أَرْمٌ ، فإذا ارتفع البياض إلى الأنف فهو رُمّة ، والفرس أَرْمٌ^(١) .

٤١١ - لَمَعٌ . اللامع في ذوات المخلب والحافر : اشراق الضرع واسوداد الحمة باللبن للحمل . الأصمعي : إذا استبان حمل الأنان وصار في ضرعها لمع سواد ، فهي ملمع ، وقال في كتاب الخيل : إذا أشرق ضرع الفرس للحمل قيل ألمت . والملمعة : البقعة من السواد خاصة وقيل : كل لون خالف لوناً لمعة وتلميع . ويقال للأبرص : الملمع . واللّمع : تلميع يكون في الحجر والثوب أو الشيء يتلون ألواناً شتى . يقال : لمعة من سواد أو بياض أو حمرة . والتمع لونه : ذهب وتغير وحكى يعقوب في المبدل التمع^(٢) .

(١) انظر : رثم - غرز . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : برص . في هذا الكتاب .

اللَّمَى ، على فُعْلٍ ، جمع لَمَيَاء ، مثل الغُمَى جمع عَمَيَاء : الشفاه السود .

واللَّمَى ، مقصور : سمره الشفتين والثلاث يستحسن وقيل : شَرَبُهُ سَوَادٌ ، وقد لَمَى لَمَى . وحكى سيويه : يَلْحَى لَمِيًّا إذا اسودت شفته ، واللَّمَى بالضم : لغة في اللَّمَى (عن الهجرى) وزعم أنها لغة أهل الحجاز . ورجل اللَّمَى وامرأة لَمِيَاء وشفة لَمِيَاء : بيته اللَّمَى . وقيل : اللَّمِيَاء من الشفاه اللطيفة القليلة الدم ، وكذلك المنة اللَّمِيَاء القليلة اللحم ، قال أبو نصر : سألت الأصمعي عن اللَّمَى مرة ، فقال : هي سمره في الشفة ثم سأله ثانية فقال : هو سواد يكون في الشفتين ، وجعل ابن الأعرابي اللَّمَى سَوَاداً ، والنمى لونه : مثل الشمع ؛ قال : وربما هُمِيز . وظل اللَّمَى : كثيف أسود .

وشجرة لَمِيَاء الظل : سوداء كثيفة الورق . وشجر المى الغلال : من الخضرة . وفي الحديث : ظل المى ؛ قال ابن الأثير هو الشديد الخضرة : المائل إلى السواد تشبيهاً باللَّمَى الذي يعمل في الشفة والمنة من خضرة أو زرقه أو سواد .

اللَّهَبُ واللَّهَبُ واللَّهَبُ واللَّهَبُ : اشتعال النار إذا
خَلَصَ من الدُّخَانِ . واللَّهَبُ إشراقُ اللَّوْنِ من الجَسَدِ .
واللَّهَبُ : الغَارُ الساطِعُ . الأصمعي : إذا اضْطَرَمَّ جَرَى
الفرس .

اللَّهَقُ ، بالتحريكُ . الأبيض ، وقيل : الأبيض الذي
ليس بذي بريق ولأَمْوَةٍ . وقيل : اللَّهَقُ واللَّهَقُ
واللَّهَاقُ : الأبيض الشديد البياض والأُنثى لَهَقَتْ وَلَهَاقُ
وقد لَهَقَ وَلَهَقَ لَهَقًا وَلَهَقًا : ابيض . فهو لَهَقٌ وَلَهَقٌ إذا
كان شديد البياض . مثل يَقَقُ وَيَقَقُ . واللَّهَاقُ واللَّهَاقُ :
النور الأبيض . قال الرُّعَنْسِيُّ : اللَّهَقُ وهو الأبيض في
موضع الكرم لنقاء عرضه ^(١) .

قال أبو عمرو الشيباني : فإذا كانت الضَّانُ سوداً فهي لَابَةٌ
تُشَبِّهُ بالحَرَّةِ . وقيل الحَرَّةُ هي اللَّابَةُ واللَّوْبَةُ وجمعها لَابُ
وَلُوبٌ - بغير هـ - قال سلامة بن جندل : [من
البيسط] :

(١) انظر : يقق . في هذا الكتاب .

حتى تركنا وما نُحمي ظعننا
 بأخذن بين سواد الخطّ فاللُوب^(١)
 وفي بعض الكلام : ما بين لايثها أفصح منى . قال
 السّمرى - رحمه الله - قال أبو رياش : كان شبيب بن
 شيبّة يخطبُ في تزيّة لقوم فقال : « يروى أن الرضيع
 يظلُّ مُحْتَبِطاً على باب الجنة . يقول : لا أدخل حتى
 يدخل أبواي . قال له غلام من القوم : إنه يقال
 بالطاء^(٢) . فقال : أتقولُ لي هذا وما بين لايثها أفصحُ
 منى ؟ فقال الغلام : وهذا خطأ أيضاً لا يقال هذا
 للبصرة ، وإنما يقال ذلك للمدينة لأنها بين لايثين أى
 حرّتين . (الملمع ص ٧٤ . ٨٢ ، ٨٣) .

٤١٦ - لياح قيل أبيضُ لَيّاحٌ وليّاحٌ . قال جرير : [من الوافر] :
 سيكشفك العواذل أُرْحَبِي
 هجانُ اللون ، كالفرْد اللّياح
 قوله : كالفرْد اللّياح : يعنى الثور الأبيض .

(١) الخطّ : ساحل ما بين عمان إلى البصرة .

(٢) المُحْتَبِطُ : من عظم بطنه ، أو من امتلأ غيظاً .

قال ابن ميادة - واسمه الرماح - : [من الكامل] :

تُجرى السَّوَالِكُ على أَغْرٍ مُقْلَجٍ
عَذْبِ المَذَاقَةِ طِيبِ الأَرْوَاحِ
فيه تصيد إذا رَمَتْ عن قُدْرَةٍ
وبطرفٍ فاترة البُغَامِ لَيَّاحٍ^(١) .
وقال ابن السُّكَيْتِ ، الصَّهْبَاءُ ، النَّاقَةُ البيضاء جَالِطُ
بِياضِها حَمْرَةُ نَحْمَرٍ ذَقَارِيهَا^(٢) ، وَعَنْقُهَا وَكَتَفُهَا وَذُرْوَتُهَا
وَأَوْطَقَتُهَا ، وَيَبْيِضُ سَائِرُهَا^(٣) ، فَإِذَا أَقْرَطَ بِيَاضُهَا فَهِيَ
صَهْبَاءُ لَيَّاحٍ . وَإِذَا صَدَقَ لَوْنُ البَيْرِ فَلَمْ يَخْلُطْهُ صَهْبَةٌ فَهُوَ
آدَمُ لِأَنَّهُ أَسْوَدُ الْحَالِيقِ^(٤) وَالْأَدَمَةُ فِي النَّاسِ السُّمْرَةُ ،
وَفِي الْإِبِلِ الْبِياضُ .
(المللح ص ١٠ ، ١١ ، ٤٥) .

(١) امرأة يقوم : رخيصة الصوت .

(٢) الزفرى : العظم الشاخص خلف الأذن . الوطيف : مستندق الذراع والساق من الخيل
والإبل ونحوهما . حملاق العين : باطن أجنحتها الذي يسوده الكحل .

(٣) الشاعر هنا يصف ناقته . المنم : طرف خف البير .

(٤) الوبيص : البريق .

باب الميم

٤١٧ - مَأْص

المَأْص : الإبل البيض ، واحدها مَأْصه .

٤١٨ - مَتَّع

مَتَّعَ النَّبِيذَ يَمَتِّعُ مَتْوَعًا : اشتدت حمرة ، ونبيذ مَاتِعٌ أى شديد الحمرة . وَمَتَّعَ النَّهَارَ يَمَتِّعُ مَتْوَعًا : إذا ارتفع غاية ارتفاعه قبل الزوال . وَمَتَّعَتِ الضَّحَى مَتْوَعًا ترجلت وبلغت الغاية ، وذلك إلى أول الضحى . وفي حديث ابن عباس : أنه كان يَفْقَى الناس حتى إذا مَتَّعَ الضَّحَى وسلم ، مَتَّعَ النَّهَارَ : طال وامتد وتعالى ، ومنه مَتَّعَ السَّرَابُ مَتْوَعًا : ارتفع أول النهار . وإذا مَتَّعَتِ الْأَكْفُ الْأَشْجَاعُ أى ارتفعت من قولك مَتَّعَ النَّهَارَ وَالْأَلَّ ، وقيل قوله : إذا مَتَّعَتْ ، أى إذا احمرت الأكف الْأَشْجَاعُ من الدم^(١) .

(١) الْأَشْجَاعُ : رموس الأصابع ، التي تنصل بعصب طاهر الكف .

المَحْلُ : تقيض الخصب . الجوهرى : المَحْلُ الجذب وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكَلَا .
وفى النوادر : رأيت فلاناً مَتَّاحِلاً وَمَاجِلاً وَمَاجِلاً إِذَا تَغَيَّرَ
بدنه . والمَحَالُ : ضرب من الحَلَى يُصَاغُ مُتَقَرّاً ، أَى
مُحَرَّزّاً عَلَى تَغْيِيرِ وَسْطِ الْجَرَادِ .

يقال « مَدَدَتِ الْأَرْضُ مَدّاً إِذَا زِدَتْ فِيهَا تَرَاباً أَوْ سَمَاداً مِنْ
غَيْرِهَا ، لِيَكُونَ أَعْمَرُهَا وَأَكْثَرُ رِيْعاً لَزَرْعِهَا ، وَكَذَلِكَ
الزَّمَالُ وَالسَّمَادُ مَدَادٌ لَهَا . وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
﴿ وَالْبَحْرِ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَمْجَارٍ ﴾ قَالَ : تَكُونُ مِدَاداً
كَالْمَدَادِ الَّذِى يَكْتُبُ بِهِ ، وَالشَّيْءُ إِذَا مَدَّ الشَّيْءُ فَكَانَ زِيَادَةً
فِيهِ فَهُوَ يَمُدُّهُ وَالْمِدَادُ : النَّقْسُ . وَالْمِدَادُ : الَّذِى يَكْتُبُ
بِهِ ، وَمَدَّ الْبَوَاةُ أَمَدَهَا زَادَ فِي مَائِهَا وَنَقَسَهَا ؛ وَمَدَّهَا
وَأَمَدَّهَا : جَعَلَ فِيهَا مَدَاداً . وَأَمَدَّ الْجَرَحَ يُبِيدُ أَمَدَاداً :
صَارَتْ فِيهِ مِدَّةٌ ^(١) .

المَاذَى : العسل الأبيض . المَاذِيَّةُ مِنَ الدَّرْعِ : الْبَيْضَاءُ .
(اللسان) .

(١) انظر : نفس . فى هذا الكتاب . البسند : اسم جوهري ، وليس يعرف .

« يقال : استغرب العسل إذا غلظ وأبيض ، وهو الماذى : قال الشاعر (من المتقارب) :

سببته بيضاء ماذية
يغض المسابي عنها الجرازا

ويقال : الماذى العسل اللين ، ولذلك قيل للدرع ماذية ،
(الملمع ٥٦) .

٤٢٢ - مرج

المرجان : اللؤلؤ الصغار أو نحوه ، واحده مرجانة ، قال
الأزهري : لأدري أرباعي هو أم ثلاثي ، وأورده في
رباعي الجيم ، وقال بعضهم : المرجان البسّ وهو جوهر
أحمر ، قال ابن بري : والذي عليه الجمهور أنه صغار
اللؤلؤ كما ذكره الجوهري ، والدليل على صحة ذلك قول
امرئ القيس بن حجر :

أدود القوافي عنى زيادا
ذباد غلام جرى جبادا
فأعزل مرجانها جانبيا
وأخذ من درها المستجادا

٢٣٤

ويقال إن هذا الشعر لأمير القيس بن حجر المعروف
بالزائد . وقال أبو حنيفة : المرجان بقلة ربيعة ترتفع قيس
الذراع ، لها أعصان حمراء ، وورق مدور عريض ، كثيف
جدا رطب .

٤٢٣ - مره

المره : ضد الكحل ، والمرهه : البياض الذى
لا يخالطه غيره . وإنما قيل للعين التى ليس فيها كحل
مرهه لهذا المعنى . مرهت عينه تمره مرهه إذا فسدت يترك
الكحل . وهى عين مرهه ، خلت من الكحل . وامرأه
مرهه : لا تتمهد عينيها بالكحل ، والرجل امره ، وفى
الجديث أنه لعن المرهه ، هى التى لا تكتحل . والمره :
مرض فى العين لترك الكحل ، وسراب امره أى أبيض
ليس فيه شئ من السواد .

الأزهرى : المره والمرهه بياض تكرهه عين الناظر ،
وعين مرهه . والمرهه من النعاج : التى ليس بها شئ ،
وهى نعجة ينفقه ، والمرهه : القليلة الشجر سهلة كانت
أو حزنة . (اللسان)

« وفيها [العين] المَرَّة ، وبعض العرب يقول : المَرَّة
وهو أن يكون الحمالق بيضا ، ليست بكحل ، يقال :
رجل أمره ، وامرأة مرهء ، وقد مرهت [عينه] تمره
مرها ، قال ذو الرمة :

من الناصعات البيض في غير مرهء

ذوات الشفاء الحو والأعين النجل »^(١)

(الكثر اللغوى ١٨٤)

٤٢٤ - مرو فاذا كان الحصى أبيض فهو مرو . والواحدة مروء . قال
أبو النجم : [من الرجز] :

بضطلع السراخ والتجفا

يسترعف المرو به استرعافا

وقال كثير : [من الطويل] :

تشكى بأعلى ذى جراول موهنا

مناسم منها تحضب المرو بالدم

(١) انظر : يقي . في هذا الكتاب . المخلق في الأعين : التي حول مقنتها يبيض لم يغالطها
سواد . وقيل حاليق العين : بياضها أجمع ما خلا السواد . وقيل الحمالق من الأجفان :
مايل المقلة من لحمها . وقيل هو ما في المقلة من نواحيها .

وقال امرؤ القيس : [من الطويل] :

كَأَنِّي وَرَحْلٌ وَالْقِرَابَ وَتُشْرِقُ
إِذَا شَبَّ لِلْمَرَوْ الصَّغَارُ وَبَيْضُ
(الملح ٥٣)

٤٢٥ - مزن

المُزْنُ : السحاب عامة ، وقيل : السحاب ذو الماء ،
واحدته مُزْنَةٌ ، وقيل : المُزْنَةُ السحابة البيضاء ، والجمع
مُزْنٌ ، والبرْدُ حَبُّ المَزْنِ ، وتكرر في الحديث ذكر
المُزْنِ . قال ابن الأثير المَزْنُ وهو الغيم والسحاب ،
واحدته مُزْنَةٌ ، ومُزْنَةٌ تصغير مُزْنَةٍ ، وهي السحابة
البيضاء . والملازن : بيض النمل . (اللسان) .
« الغام للمزن : السحاب الأبيض » (بلوغ الأرب
٣٦٢/٣) .

٤٢٦ - مسك

وفرس مُمَسِّك الأيامن مُطلق الأيسر : محجل الرجل
واليد من الشق الأيمن ، وهم يكرهونه . فإن كان محجل
الرجل واليد من الشق الأيسر قالوا : هو ممسك الأيسر ،
مطلق الأيامن ، وهم يستحبون ذلك . وكل قائمة فيها
بياض ، فهي ممسكة لأنها أمسكت بالبياض ، وقوم

يُعملون الإِسْكَ أن لا يكون في القائمة بياض . التَّهْدِيبُ :
والمطلق كل قائمة ليس بها وَضَحٌ ، قال : وقوم يُعملون
البياض إطلاقاً والذي لا بياض فيه إسْكَاً ، وأنشد :

وجانبٍ أُطلق بالببِياض

وجانبٍ أوسك لا ببِياض^(١)

٤٢٧ - مصر

المِصْرُ : الطين الأحمر . وثوب مُمَصَّرٌ : مصبوغ بالطين
الأحمر أو بجمرة خفيفة . وفي التَّهْدِيبِ : ثوب مُمَصَّرٌ
مصبوغ باليَشْرَقِ ، وهو نبات أحمر طيب الرائحة تستعمله
العرائس . أبو عبيد : الثياب المُمَصَّرَةُ التي فيها شيء من
صفرة ليست بالكثيرة . وقال شمر : المُمَصَّرُ من الثياب
ما كان مصبوغاً فغسل . وقال أبو سعيد : التَّمْصِيرُ في
الصَّبغِ أن يخرج المصبوغ مبقعاً لم يستحكم صبغه . وفي
حديث عيسى (عليه السلام) : ينزل بين مُمَصَّرَتَيْنِ ؛
المُمَصَّرَةُ من الثياب : التي فيها صفرة خفيفة .

٤٢٨ - مصع

مَصَعَ البرق أي أَوْمَضَ . قال ابن الأعرابي وسئل أعرابي
عن البرق فقال : مَصَعُهُ مَلَكٌ ، أي يضرب السحابة

(١) انظر : طلق . في هذا الكتاب .

ضربة فترى النيران . وفي حديث مجاهد : البرق مَصْعُ
 مَلَكٌ فترى البرق يَلْمَعُ قوله فأفرغت من ما صبح لونه أى
 سقيتها من ماء خالص ، أبيض له لمعان كلّمع البرق من
 صفائه . والمَصْعُ والمَصْعُ : حمل العوسج وثمره ، وهو
 أحمر يؤكل ، الواحد مَصْعَةٌ ومَصْعَةٌ ، يقال : هو أحمر
 كالْمَصْعَةِ يعنى ثمرة العوسج . ومنه ضرب أسود لا يؤكل
 على أُرْدَا العوسج وأخيه شوكاً . والمَصْعَةُ والمَصْعَةُ مثال
 الهمزة : طائر صغير أخضر يأخذه الفخ .

٤٢٩ - معر

غضب فلان فَمَعَرَ لونه ووجهه : تغير وعلته صُفْرَةً . وفي
 الحديث : فَمَعَرَ وجهه أى تغير ، وأصله قلة النظارة
 وعدم إشراق اللون . من قولهم : مكان أَمَعَرُ ، وهو
 الجذب الذى لا تخضب فيه ، وَمَعَرَ وجهه : غيره .

٤٣٠ - معص

المَعَصُ فى الإبل : تَحَدَّرُ فى أرساغ يديها وأرجلها . قال
 الليث : المَعَصُ شبه الخللج وهو داء فى الرّجُل .
 والمَعَصُ والمَأْصُ : يبيض الإبل وكراؤها . والمَعِصُ :
 الذى يقبض المَعَصُ من الإبل وهى البيض . قال

الأزهرى : وغير ابن الأعرابي يقول هي المقصُ بالغين ،
للبيض من الإبل وهما لغتان ^(١) .

٤٣١ - مغر

المَغْرَةُ والمَغْرَةُ : طِينٌ أَحْمَرُ يُصْنَعُ بِهِ . وَثَوْبٌ مَمْعَرٌ .
مَصْبُوعٌ بِالْمَغْرَةِ . وَالْمَغْرُ وَالْمَغْرَةُ : لَوْنٌ إِلَى الْحُمْرَةِ .
وَقِيلَ : الْأَمْعَرُ الَّذِي لَيْسَ بِنَاصِعِ الْحُمْرَةِ ، وَلَيْسَتْ إِلَى
الْصَفْرِ ، وَحِمْرَتُهُ كُلُّونُ الْمَغْرَةِ ، وَلَوْنُ عَرَفِهِ وَنَاصِيَتِهِ
وَأَذْيَتِهِ كُلُّونُ الصُّهْبَةِ لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ ، وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِنَاصِعِ الْحُمْرَةِ ، وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الْأَشْقَرِ ،
وَشُقْرَتُهُ تَعْلُوها مَغْرَةٌ أَيْ كُدْرَةٌ ، وَالْأَشْقَرُ الْأَمْهَبُ دُونَ
الْأَشْقَرِ فِي الْحُمْرَةِ وَفَوْقَ الْأَفْضَحِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَأَمْعَرٌ
أَمْعَرُ أَيْ أَحْمَرُ . وَالْمَكْرُ : الْمَغْرَةُ . الْجَوْهَرِيُّ : الْأَمْعَرُ مِنَ
الْحَبْلِ نَحْوُ مِنَ الْأَشْقَرِ ، وَهُوَ الَّذِي شُقْرَتُهُ تَعْلُوها مَغْرَةٌ أَيْ
كُدْرَةٌ . وَقِيلَ الْمَغْرُ : حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِالْحَالِصَةِ . وَالْأَمْعَرُ :
الَّذِي فِي وَجْهِهِ حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ صَافٍ ^(٢) .

(١) انظر : مأس - منص . في هذا الكتاب . الخُلُجُ والخُلُج : داء يصيب البهائم تخلج
منه أعضاؤها .

(٢) انظر : شقر - صهب - قهب - مكر - فضح . في هذا الكتاب .

المَخَص من الإبل والغنم : الخالصة البياض ، وقيل :
البياض فقط وهي خيار الإبل . التهذيب : وأما المَخَصُ :
فهو البياض من الإبل التي قارفت الكرم ، الواحدة
مَخَصَة . قال ابن الأعرابي : وهي المَخَصُ أيضاً بالعين
والمأص .

الْمَقَّةُ : كَالْمَهَيِّ . امرأة مَقْهَاءُ ، وسراب أُمَقَّةٌ ، وهو
الذي لا خضراء فيه ، والأُمَقَّةُ مثل الأمرِ ، وهو
الأبيض . وأراد به الفقر الذي لا نبات فيه . الجوهري :
الْمَقَّةُ مثل المَرَوِ الأزهرى : المَهَقُ والمَقَّةُ بياض في
رُزْقَةٍ ، وامرأة مَقْهَاءُ . قال : وبعضهم يقول : المَقَّةُ
أشدّهما بياضاً . وفلاة مَقْهَاءُ وَفَيْتُ أُمَقَّةً إذا أبيض من
السراب . قال ابن برى : قال نبطويه الأُمَقَّةُ هنا الأرض
الشديدة البياض التي لا نبات بها ، والأُمَقَّةُ المكان الذي
اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر إلى أرضه . قال :
وقيل : المَقَّةُ حمرة في غيرة . ابن الأعرابي : الأُمَقَّةُ
الأبيض القبيح البياض وهو الْأَمَقُّ . والمَقْهَاءُ من
النساء : التي ترى جفون عينيها ومآقيا محمرة مع قلة شعر
الحاجبين ، والمَرْدَاءُ : الْمَقْهَاءُ قال أبو عمرو : هي
قاموس الألوان—٢٤١

القيح البياض يشبه بياضها بياض الحص. وقال
النضر: المَقْهَاءُ: الأرض التي قد أغبرت متونها وآباطها
وبراقها بياض. والمَقَّةُ غُبْرَةٌ إلى البياض، وفي نبتها قلة
بينت المَقَّةُ. والأَمَقَّةُ من الرجال: الأحمر أشقار العين،
وقد مَقَّهَ مَقَّهَا^(١).

٤٣٤ - مكر المَكْرُ: المَعْرَةُ. وثوب مَمَكُورٌ وَمَمَكُورٌ: مصبوغ
بالمَكْرِ. قال القطامي:

يَضْرِبُ نَهْلِكَ الْإِبْطَالُ مِنْهُ
وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا
أَي تَحْتَضِبُ، شَبَّ حَمْرَةُ الدَّمِ بِالْمَعْرَةِ. والمَكْرُ:
نَبْتُ: والمَكْرَةُ: نبتة غُيْرَاءَ مليحاء إلى الغيرة^(٢).

٤٣٥ - ملت المَلْتُ: اختلاط الظلمة. وقيل هو بعد السَّدَفِ، وأثبتته
مَلْتُ الظَّلَامِ وَمَلَسَ الظَّلَامَ وعند مَلَيْتِهِ، أي حين اختلط
الظلام ولم يشتد السواد جدا. أبو زيد: مَلْتُ الظَّلَامِ
اختلاط الضَّوْءِ بِالظُّلْمَةِ وهو عند العشاء وعند طلوع

(١) انظر: مره - مقه. في هذا الكتاب. الفيف: المقازة لأماء فيها.

(٢) انظر: خضب - مكر - في هذا الكتاب.

الفجر . قال ابن الأعرابي : المَلْتُ والمَلْتُ أول سواد
المغرب ، فإذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة فهو
المَلْسُ ، فلا يميز هذا من هذا لأنه قد دخل الملت في
الملس ، ومثله اختلط الخائر بالزباد^(١) .

٤٣٦ - ملح

قال الأصمعي : الأَمْلَحُ الأَبْلَقُ بسواد وبياض . والمَلْحَة
من الألوان ، بياض تشوبه شعرات سود ، وكل شعر
وصوف ونحوه ، كان فيه بياض وسواد فهو أَمْلَح . قال
الكسائي وأبو زيد وغيرهما : الأَمْلَحُ الذي فيه بياض
وسواد ويكون البياض أكثر . وقيل المَلْحَة بياض إلى
الحمرة ، والمَلْحَة أشد الزرق حتى يضرب إلى البياض ،
وشجرة ملحاه سقط ورقها وبقيت عيدانها خضراء .
واملاح النخل تلون بصره بجمرة وصفرة^(٢) .

٤٣٧ - ملس

مَلْسُ الظلام : اختلاطه وقيل هو بعد المَلْتُ ، وأتته
مَلْسَ الظلام ومَلْتُ الظلام وذلك حين يختلط الليل

(١) انظر : سدف - ملس ، في هذا الكتاب . واختيرت الزيد : تركته خائرا . إذا لم تذهب .
وفي المثال : ما يدري أينثر أم يذيب . زباد اللبن : مالاخير فيه ، وقالوا في موضع الشدة :
اختلط الخائر بالزباد . أي اختلط الخير بالشر ، والجيد بالردئ ، والصالح بالطالح .
(٢) انظر : بلق . في هذا الكتاب .

بالأرض ويختلط الظلام . وروى عن ابن الأعرابي :
اختلط المَلْسُ بالَمَلْسِ ، والمَلْتُ أول سواد المغرب فإذا
اشتد حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة . فهو المَلْسُ بالملت .
وقال شمر : الأملِيسُ الأرض التي ليس بها شجر
ولا بيبس ولا كالأول ولا نبات .

٤٣٨ - مهق

المَهَقُّ والمَهْقَةُ : بياض في زرقه ، وقيل : المَهَقُّ
والمَهْقَةُ شدة البياض وقيل : هما بياض الإنسان حتى
يقبح جداً ، وهو بياض سَمَحٌ لا يتخالطه صفرة
ولا حمرة ، لكنه كلون الجص ونحوه : ورجل أمهق وامرأة
مهقاة . وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
كان أزهر ولم يكن بالأبيض الأمهق ، أبو عبيد : الأمهق
الأيض الشديد البياض الذي لا يتخالط بياضه شيء من
الحمرة ، وليس بثير ولكن كلون الجص .

الأزهرى : المَهَقُّ والمَهْقَةُ بياض في زرقه . قال وبعضهم
يقول المَقَّةُ أشدهما بياضاً . الجوهري : المَهَقُّ في قول
رؤبه : خضرة الماء . قال ابن برى : وشراب أمهق : لونه
لون الأمهق في الرجال والمهق كالمرء . وامرأة مهقاة

تنق عيناها الكحل ولا يبق بياض جلدها ؛ عن ابن
الأعرابي ، وقيل هو إذا كانت كربة البياض غير كحلاء
العينين . أبو زيد : الأَمَقَّةُ والأَمَرَةُ معا الأحمر أشفار
العينين^(١) .

٤٣٩ - موه

الماوِيَّةُ : البقرة لبياضها . مَوَّةُ الشيء : طلاه بذهب أو
بفضه وما تحت ذلك شبة أو نحاس أو حديد . ابن
الأعرابي : المِيَّةُ طلاء السيف وغيره بماء الذهب .
الليث : الموهة لون الماء . يقال : ما أحسن موهة وجهه .
تَمَوَّه العنب إذا جرى فيه البتع وحسن لونه . ماوِيَّةُ : ماء
لبنى العنبر يظن فلج .

(١) انظر : موه - مقه . في هذا الكتاب .

باب النون

٤٤٠ - نبط والنَّبْطُ والنَّبْطَةُ ، بالضم : بياض تحت إبط الفرس وبعنه وكلّ دابة ، وربما عَرَضَ حَتَّى يَنْشَىَ البطن والصدر .
يقال : فرس أَنبَطُ بَيْنَ النَّبْطِ ، وقيل : الأنبطُ الذي يكون البياض في أعلى شِقَى بطنه مما يليه ، في مَجَرَى الجِزَامِ ولا يَصْعَدُ إلى الجنب ، وقيل : هو الذي بطنه بياضٌ . وقيل : هو الأبيض البطن والرُفْعُ ما لم يصعد إلى الجنبين ، قال أبو عبيدة : إذا كان الفرس أبيضَ البطن والصدر فهو أنبط . وشاة نَبْطَاءُ بياض الجنبين أو الجنب ، وشاة نَبْطَاءُ مُوشَّحَةٌ أو نَبْطَاءُ مُحَوَّرةٌ ، فإن كانت بياضاً فهي نَبْطَاءُ بسواد ، وإن كانت سوداء فهي نَبْطَاءُ بيباض^(١) .

(١) انظر : حور- وشح . في هذا الكتاب . الرُفْعُ : أصول الفخذين من باطن .

٤٤١- نجع : الدم ، وقيل هو دم الجوف خاصة ، وقيل هو

الطرى منه ، وقيل ما كان إلى السواد .

٤٤٢- نرجس : النرجس بالكسر من الرياحين : معروف ، وهو دخيل ،

ونرجس أحسن إذا أعرب .

٤٤٣- نك : أرض ناسكة : خضراء حديثة المطر ، والنسيك : الذهب

والنسيك : الفضة ؛ عن ثعلب . والنسيكة : القطعة
الغليظة منه .

ابن الأعرابي : النُّسْكُ سيئات الفضة كل سبيكة منها

نسيكة ، وقيل للمتعب ناسك لأنه خلص نفسه ، وصفاها

لله تعالى من دنس الآثام ، كالسبيكة المخلصة من الخبث

وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال : هو مأخوذ من

النسيكة وهو سبيكة الفضة المصفاة ، كأنه خلص نفسه

وصفاها لله عز وجل .

٤٤٤- نضض : والنضاض : البهائم أيضاً : قال حميد بن ثور : [من

الطويل] :

أرقت لبرقي في نضاض خفت به

سواجم في أعناقهن بسوق

النَّشَاصُ : السحاب المرتفع ، بسوقٌ : طولٌ ، ولا يُقال له نشاصٌ حتى يكون مرتفعاً . (المللح ص ٥١) .

٤٤٥- نصع

النَّاصِعُ والنَّصِيعُ : البالغُ من الألوان الخالص منها الصافي ، أي لون كان ، وأكثر ما يقال في البياض . وأبيضُ ناصِعٌ ويَقَنُ ، وأصفرُ ناصع بالغوا به ، كما قالوا أسودُ حالِكٌ . قال أبو عبيدة في الثِّبَاتِ : أصفرُ ناصِعٌ قال هو الأصفرُ السَّراةُ تملو منه جُدَّةٌ غَبَسَاءُ . والناصِعُ من كل لون خالصٌ ووضَّح . وقيل لا يقال أبيضُ ناصِعٌ ولكن أبيضُ يَقَنُ . وأحمرُ ناصِعٌ وَقَصَّاعٌ . وقال الأصمعي : كلُّ ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصِعٌ^(١) . (اللسان) .

« إن العرب عمدت إلى نواصب الألوان فأكدتها فقالت : أبيض يقن ، وأسود حالك ، وأحمر قاني ، وأصفر فاقع ، وأخضر ناصر ، وأبيض ناصع من نصع ينصع نُصوعاً . قال أبو النجم : [من الرجز] :

(١) انظر : يقن في هذا الكتاب . سراة كل شيء : أعلاه وظهوره ووسطه . الجدة : العلامة .

إن ذوات الأُزر والبَراقع
والْبُدن في ذاك البياض الناصع^(١)

وقال المزار: [من الرجز]:

راقه منها بياضُ ناصعُ
يُؤنق العين وشعرُ مُبكر^(٢)

ونصح الثَّغر: إذا خلص بياضه ، وقال سويد بن أبي
كاهل:

صَفَلَتْهُ بِقَفْصِيرِ ناصِرٍ
من أَرَاكِ طَيبٍ حَتَّى نُصَعِ
ونصح الرأى إذا خلص . قال لقيط الأيادي [من
البيط]:

إني أرى الرأى إن لم أُعَصْ قد نصعا
ويقال للقوم الذين لا يشربهم غيرهم . ناصعون . قال
الشاعر: [من الوافر]:

(١) ذوات الأُزر والبَراقع : كتابة عن النساء .

(٢) الشعر المبكر : المنزول .

ولما أن دعوتُ بني طريفٍ
أتونُ ناصعين إلى الصَّباح
ويُقال في الألوان كلها : فاقعٌ وناصعٌ إذا خلص وصفاً
(الملع ص ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٨٩) .

٤٤٦- نضر : الناضير : الأخضر الشديد الخضرة . يقال أخضر ناضير ،
كما يقال أبيض ناصع وأصفر فاقع ، وقد يبالغ بالناضير في
كل لون . يقال : أحمر ناضير وأصفر ناضير . ابن
الأعرابي : الناضير في جميع الألوان ؛ قال أبو منصور :
كانه يجيز أبيض ناضير وأحمر ناضير ومعناه الناعم الذي له
بريق في صفاته .

٤٤٧- نطح : فرس نطح إذا طالت غرته حتى تسيل تحت إحدى
أذنيه ، وهو يشاء به ، وقيل : النطح من الخيل الذي
وسط جبهته دائرتان وإن كانت واحدة ، فهي اللطمة وهو
اللطيم ، ودائرة الناطح من دوائر الخيل وكل ذلك شوم .
ويقال للشرطين : الناطح والنطح وهما قرنا الحمل . ابن
سيده : النطح نجم من منازل القمر يشاء به أيضاً !^(١)

(اللسان) .

(١) انظر : لطم . في هذا الكتاب .

« فرس نطّيح : إذا طالت غرته حتى تسيل تحت أذنيه
ويتشام به » . (المخصص ١٥٥/٦) .

٤٤٨ - نطق

الْمُتَطَّقَةُ مِنَ الْمَرْ: الْبَيْضَاءُ مَوْضِعَ النِّطَاقِ ، وَنَطَقَ الْمَاءُ
الْأَكْمَةَ وَالشَّجَرَةَ : نَصَفَهَا .

التَهْدِيبُ : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ النِّصْفَ مِنَ الشَّجَرَةِ الْأَكْمَةِ
يُقَالُ : قَدْ نَطَقَهَا . (اللسان) .

« الشاة المنطقة : الموسومة موضع النطاق بجمرة » .
(المخصص ١٩٥/٧)

٤٤٩ - نبح

النَّبَحُ الْإِبْيَاضُ الْخَالِصُ ، وَنَبَحَ اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ خَلَصَ
لَوْنَهُ . وَالنَّاعِجَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْإِبِلِ .

٤٥٠ - نعل

فَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدُ كَذَا أَوْ رِجْلُ كَذَا ، أَوْ الْيَدَيْنِ ، أَوْ
الرِّجْلَيْنِ ، إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي مَآخِرِ أَرْسَاقِ رِجْلَيْهِ أَوْ
يَدَيْهِ ، وَلَمْ يَسْتَأْزِرْ ، وَقِيلَ : إِذَا جَاوَزَ الْبَيَاضُ الْخَاتَمَ وَهُوَ
أَقْلَ وَضَحِ الْقَوَائِمِ ، فَهُوَ إِنْعَالٌ ، مَا دَامَ فِي مَوْخِرِ الرِّسْغِ
مَمَاطِلُ الْحَافِرِ .

قال الأزهري : قال أبو عبيدة من وضح الفرس الإنعالُ ،
وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر ، ما دام في موضع

الرسغ يقال : فَرَسٌ مُتَعَلٌّ ، قال : وقال : أبوخيرة هو
بياض يمس حوافره دون أشاعره ، قال الجوهري :
الإتعالُ أن يكون البياض في مؤثر الرسغ ، مما يلي الحافر
على الأثر ، لا يمدوه ولا يستدير وإذا جاوز الأثاعر
وبعض الأرساغ واستدار فهو التَّخْدِيمُ . (اللسان) .

« فرسٌ متعل يد كذا ، أو رجلٌ كذا ، أو اليدين أو
الرجلين ، إذا كان البياض في مآخيز أرساغ رجله أو يديه
ولم يستدر ، وقيل : المتعل ما أطاف بياضه
بأشاعره »^(١) . (المخصص ١٥٦/٦) .

٤٥١ - نَفَاً فإذا كانت الأرض خضراء فهي مُحَلَمَةٌ ومستَحْلَسَةٌ ، فإذا
تَفَرَّقَتِ الخَضِرَةُ ها هنا ، وها هنا فهي نَفَاً . قال الأسود بن
يَعْفَرُ : [من الكامل] :

جارت سَوَارِيه وآزَرَ نَبْتَه

نَفَاً من الصغراء والزُّيَاد^(٢)

(١) انظر : خدم . في هذا الكتاب . أشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه .
(٢) السواري : جمع سارية وهي السحابة التي تمطر ليلاً . آزر : عاون : الصغراء
والزُّيَاد : ضرب من العشب . النفاً : القطع من النبات المتفرقة هنا وهناك .

والخضرة عند العرب : السواد وسُمِّي سواد العراق سواداً
لكثرة خضرته .

(الملمع ص ١٠٢)

٤٥٢- نقب الثَّقْبَةُ أول بدء الحرب ، ترى الرمعة مثل الكف يجنب
البيرووركه أو بمشفره ، ثم تنمشي فيه حتى تنشربه كله ،
أى تملأه قال أبو النجم يصف فحلاً :

فأسودَّ من جُفَرته أُنطأها
كما طلى الشَّقْبَةُ طَالِيَاها
أى اسود من العرق حين سال حتى كأنه جَرَبَ ذلك
الموضع ، فطلى بالقطران فاسود من العرق .

٤٥٣- نفس النفس : الذى يكتب به بالكسر . ابن سيده : النفس
المداد . الجمع أنفاس وأنفس . قال المرار :

عَفَّت المنازل غير مثل الأنفس
بَعُد الرفات عَرَفَتَه بالقرطاس
أى فى القُرطاس . تقول منه : نَفَس دواته تنقياً^(١) .

(١) انظر : نفس - مدد - نفس ، فى هذا الكتاب .

٤٥٤ - نقش

النقش النَّقَاش : نَقَشَهُ يَنْقُشُهُ نَقْشًا وَانْقَشَهُ : نَحْنَهُ ، فَهُوَ
مَنْقُوشٌ . وَنَقَشَهُ تَنْقِيشًا ، وَالنَّقَاشُ صَانِعُهُ ، وَحِرْفَتُهُ
النَّقَاشَةُ ، وَالْمَقَاشُ : الْآلَةُ الَّتِي يَنْقُشُ بِهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

فَوَاحِشُنَا : إِنْ الْفِرَاقُ يَبْرُؤُنِي

بِمَثَلِ مَسْنَائِيهِ الْحُلِيِّ قِصَارِ

قال : يعنى الغريان . والنقش : التنف بالمقاش ، وهو
كالنقش سواء .. والمقوش من البسر : الذى يطعن فيه
بالشوك ، لينتجح ويرطب . أبو عمرو : إذا ضرب العنق
بشوكه فأرطب ، فذلك المقوش .

٤٥٥ - نقط

يقال : نَقَطْتُ ثَوْبَهُ بِالْمَدَادِ وَالزَّعْفَرَانِ تَنْقِيطًا . وَنَقَطْتُ الْمَرْأَةَ
خَدَّهَا بِالسَّوَادِ ، نَحَسُّ بِذَلِكَ .

٤٥٦ - نقا

النَّقَاوَى : قال أبو حنيفة : تُخْرِجُ عِيدَانًا سَلِيَةً لَيْسَ فِيهَا
وَرَقٌ ، وَإِذَا بَسَتْ ابْتَيْضَتْ ، وَالنَّاسُ يَغْسِلُونَ بِهَا الثِّيَابَ
فَتَبْرُكُهَا بَيَاضًا شَدِيدًا ، وَاحِدَتُهَا نَقَاوَةٌ . ابن
الأعرابي : هُوَ أَحْمَرُ كَاللَّكَمَةِ ، وَهِيَ ثَمَرَةُ النَّقَاوَى . وَهُوَ
نَبْتٌ أَحْمَرٌ . قَالَ ثَعْلَبٌ : النَّقَاوَى : نَبْتٌ بَعِيثُهُ لَهُ زَهْرٌ
أَحْمَرٌ . وَيُقَالُ : لِلْحُلَّةِ ، وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَسْكُنُ الرَّمْلَ ،

كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة : شَحْمَةُ النَّقَا ،
ويقال لها : نبات النَّقَا .

٤٥٧ - نَكَتْ

كل نقط في شئٍ خالف لونه : نَكَتُ . والنَّكْةُ كَالنَّقْطَةِ .
وفي حديث الجمعة : فإذا فيها نكة سوداء ، أى أثر قليل
كالنقطة ، شبه الوسخ في المرأة والسيف ونحوهما .
والنَّكْةُ : شبه وقرّة في العين ، والنكة أيضاً ، شبه وسخ
في المرأة ، ونقطة سوداء في شئٍ صافٍ .

٤٥٨ - نَكَجَ

النَّكَجُ : الأحمر من كل شئٍ . والنَّكَجُ : الْمُتَقَشِّرُ
الأنف مع حمرة شديدة والنَّكَمَةُ من النساء : الحمراء
اللون . والنَّكَجُ والنَّكَجُ والنَّكَمَةُ : الأحمر الأَقْشَرُ وأحمر
نَكَجٌ : شديد الحمرة . ورجل نَكَجٌ : يخالط حمرة
سواد . وشفة نَكَمَةٍ . اشتدت حمرة لها لكثرة دم باطنها .
والنَّكَمَةُ : بضم النون : جَنَاةُ حمراء كالتيق في استدارته .
ابن الأعرابي : يقال احمر كالنَّكَمَةِ : قال : وهى ثمرة
النَّعَاوَى وهو نبت أحمر . وحكى ابن الأعرابي : كانت
عيناه أشد حمرة من النَّكَمَةِ . قال الأزهري : وسماعى من
العرب نَكَمَةً بالفتح والنَّكَمَةُ والنَّكَمَةُ : ثمر شجر أحمر .

وقال أبو حنيفة : النُّكْمَةُ والنُّكْمَةُ كِلَاهُمَا هَتَّةٌ حمراء تظهر
في رأس الطُّرُوث^(١) . (اللسان) .

« يقال : أحمر ناكع ، ويقال لكل أحمر إضرِيج »
(الملمع ٩٠) .

٤٥٩- نمر : النُّمْرَةُ : النُّكْمَةُ من أى لون كان . والأُنْمَرُ الذى فيه نُمْرَةٌ
بيضاء وأخرى سوداء . ويقال للرجل السَّيِّءُ الْخُلُقِ : قد
نَمِرَ وَنَمَرَ وَنَمْرٌ وَجْهَهُ أى غَيَّرَهُ وَعَيَّسَهُ . والنَّمِرُ لونه أُنْمَرٌ
وفيه نُمْرَةٌ مُحَجَّرَةٌ ، أو نُمْرَةٌ بيضاء وسوداء . والأُنْمَرُ من
الخنزير : الذى على شِيبَةِ النَّمِرِ ، وهو أن يكون فيه بُقْعَةٌ
بيضاء وبُقْعَةٌ أخرى على أى لون كان . والنَّمَمُ الشُّمْرُ :
الذى فيها سواد وبياض ، جمع أُنْمَرٍ . وأَسَدُ أُنْمَرٍ : فيه
غَيْرَةٌ وسواد . والنَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فيها خطوط بيض وسود .
ابن الأعرابي : النُّمْرَةُ : الْبَلَقُ^(٢) .

٤٦٠- نَمَش : النَّمَشُ : خطوط النقوش من الوشي . والنَّمَشُ ،
بالتحريك : نقط بيض وسود وثور نَمَشٌ وهو الثور

(١) انظر : حمر ، في هذا الكتاب . ونكمة الطرثوث : رأسه ، وهو نبات يشبه القشاة .

(٢) انظر : بلق ، في هذا الكتاب .

الوحشى الذى فيه نقط . والنَّمَشُ : بياض فى أصول
الأظفار يذهب ويعود . والنَّمَشُ يقع على الجلد فى
الوجه يخالف لونه وربما كان فى الخيل . وأكثر ما يكون فى
الشَّقر . والنَّمَشُ يفتح المم وسكونها الأثر أى أثر أيديهم
فيها وأصل النَّمَشُ نقط بيض وسود فى اللون . وثور
يَمَشُ القوائم : فى قوائمه خطوط مختلفة . وعَثرَ نَمَشاءً أى
رَقَطاءً^(١) .

٤٦١ - نَمَط قال أبو منصور والنمط عند العرب والزَّوجُ ضربُ الثياب
المُصَيَّغة ، ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج ، إلا لما كان
ذا لون من جمره أو خضرة أو صفرة ، فأما البياض
فلا يقال نمط . ويجمع أنماطاً والنمط : ضرب من
البُسط ، والجمع أنماط مثل سبب وأسباب .

٤٦٢ - نَمَمَ نَمَمَ الريح التراب : خطته وتركته عليه أثراً شبه
الكتابة . وهو النَّمِيمُ والنَّمِيمُ : كتاب مُنَمَّمٌ :
منقش .
ونَمَمَ الشئ نَمَمَهُ أى رَقَشَهُ وزغرفه . وثوب مُنَمَّمٌ :

(١) انظر : رَقَط ، فى هذا الكتاب .

مرفوم موسى . والنَّمِيمُ والنَّمِيمُ : البياض الذى على أظفار
الأحداث . واحدته نَمِيمَةٌ ونَمِيمَةٌ .. ابن الأعرابي :
الشَّمة اللَّمعة من بياض فى سواد ، وسواد فى بياض^(١) .

٤٦٣- نوب

والثُّوب والثُّوبَةُ أيضاً : جبل من السودان ، الواحد
ثُوبٌ ، والثُّوبُ : الثَّحْلُ ، وهو جمع نائب ، مثل عاتِطٍ
وعُوطٍ ، وفارو وفَرَه ، لأنها ترعى وتُتوب إلى مكانها ؛
قال الأصمعي : هو من الثُّوبَةِ التى تُتوبُ الناس لوقت
معروف . قال أبو عبيدة : سميت ثُوباً ، لأنها تضرب إلى
السواد ؛ وقال أبو عبيد : سميت به لأنها ترعى ثم تُتوبُ
إلى موضعها ؛ فمن جعلها مشبهة بالثُّوب ، لأنها تضرب
إلى السواد فلا واحد لها ، ومن سماها بذلك لأنها ترعى ثم
تُتوبُ فواحدها نائب شبه ذلك بتوابع الناس ، والرجوع
لوقت ، مرة بعد مرة .

٤٦٤- نور

النُّورُ والنُّورَةُ ، جميعاً : الزَّهر ، وقيل : النُّورُ الأبيض
والزهر الأصفر ، وذلك أنه يبيضُ ثم يصفر ، وفي حديث
خزيمة لما نزل تحت الشجرة أُنُورَتْ أى حسنت خضرتها .

(١) انظر : رقم - زحرف - لمع - نقش - وثى ، فى هذا الكتاب .

والتُّورُ : التَّلَجُّ ، وهو دخان الشحم يعالَجُ به الوشمُ
ويحشى به حتى يخضر ولك أن تغلب الواو المضمومة همزة .
والتُّورُ : حصاة مثل الإثمد تُدَقُّ فَتَسْقُهَا الله . وكان
نساء الجاهلية يثمين بالتُّور . وقال الليث : التُّور دخان
الفتيلة يتخذ كحلا أو وشمًا .

التَّذيب : والتُّورُ دخان الشحم الذي يلتزق بالطستِ
وهو الغُنَجُ أيضًا^(١) .

٤٦٥ - نوق

النوق : بياض فيه حمرة يسيرة .

٤٦٦ - نيل

نِيل = نِيلَج هما من أصل سنسكريتي . ولم تكن العرب
تُمَايز بينه وبين الصباغ المسمى وهو الوسمة . والنيلج الصبغ
الأزرق المعروف الذي يستخرج من ورق النيل . أطلق
الفيروز آبادي اسم العِظْلَم بالكسر على النيل وعلى الوسمة
جميعا . جنس نباتات محولة أو معمرة من الفصيلة القرنية
تزرع لاستخراج مادة زرقاء للصبغ من أوراقها ..
الصَّبَاغين - قَصَى - نِيلين زرقاة النيل مادة رباعية بيضاء
تتأكسد وتزرق في الهواء وهي المادة الملونة في النيل لكن

(١) انظر : غنج . في هذا الكتاب . الإثمد : حجر يتخذ منه الكحل .

الصناعة توجد لها من الفتلين^(١) . (المصطلحات العلمية والفنية) .

٤٦٧- نيلج : حكاة ابن الأعرابي ولم يفسره . « اللسان » .
(هكذا في الأصل مضبوطاً ، وبهامشه ما نصه :
الصواب النيلج ، بالكسر وهو دخان الشحم يعالج به
الوشم ليخضر) .

(١) انظر: عظم - نيلج - رسم ، في هذا الكتاب .

باب الهاء

٤٦٨- هيرزى وأبيض هيرزى: قال الحسين بن مطير الأسدي: [من الكامل]:

جاءت بأبيض هيرزى جدّه
ساق الحجاج بماء حوصى زمزم
وقال جرير: [من الوافر]:

فقد وجدوا الخليفة هيرزياً
ألف البيض ليس من التواحي
(الملح ص ١٦)

٤٦٩- هجن وأبيض هجان: قال عبدالله بن قيس الرقيات: [من الخفيف]:

وإذا قيل مَنْ هِجَانٌ قُرَيْشٍ
كُنْتَ أَنْتَ الْفَقِي وَأَنْتَ الْهِجَانُ
قال أبو رياش - رحمه الله - هِجَانُ كَلِمَةٍ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ . قال : والنحويون يقولون : هِجَانُ جَمْعٍ
هِجَانِي ، وَهِجَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ . قال الراجز :

هَذَا جِنَائِي وَهِجَانُهُ فِيهِ
إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ .
وقال أبو معروف الأسدي : [من الرجز] :

بَيْنَ شَطَاطِي نَاعِجٍ هِجَانِي
عَلَى الشَّوَى ، مُقْلَصٌ شِجَانِي^(١)
أَصْهَبَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْحِصَانِ
وهو هِجَانٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعِ . قال عمرو بن كلثوم :

[من الوافر] :

ذِرَاعِي عَيْطَلِي أَدْمَاءَ بِكْرٍ
هِجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جِنِينَا^(٢)

(١) الشطاط : العود يدخل في عروة الجوائن . الشوى : القائمة . وفرس مقْلَص : طويل
القوائم ضخيم البطن .

(٢) العيطل : طويلة العنق لم تقرأ جينينا : لم تلد .

وقال تأبط شراً : [من الطويل] :

أهز به في ندوة الحى عطفه

كما هز عطفى بالهجان الأوارك^(١)

(الملع ص ١٨ ، ١٩ ، ٤٤)

٤٧٠- هضب فإذا كان الجبل أحمر فهو هَضْبَةٌ . قال أبو عمرو الشيباني :

الهضبة جبل أحمر غير جد مرتفع مفترش في الأرض .

قال النظار الفقعسي من الطويل :

مضى ماترى العينان أركان هضبة

تفصيا ، ويلتق من رشاشها النحر

هضبة هاهنا : كان بها صاحبه .

ولامتلك العينان إرشاش عبره

إذا ما بدا لى هضب والبة الحمر

وقال غيره : هو الجبل العظيم الأحمر .

(الملع ص ٩٤ ، ٩٥)

(١) الأوارك : التى ترى الآراك .

باب الوار

- ٤٧١- وير الوير بالتسكين ، دُوِيَّه على قدر السنور ، غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء ، حسنة العينين والأثني وبرة بالتسكين والجمع وُير ووير ووير ووير وإبارة ، قال الجوهري : هي طحلاء اللون ، لا ذنب لها ، تدجن في البيوت ، وبه سمى الرجل ويرة .
- ٤٧٢- ويص الويص : البريق ، وبص الشيء يص ويصا وييصا ويصه : برق ولم ويقال : أبيض وابص ووياص . وكل برّاق ويّاص ووابص ، وأويصت الأرض : أول ما يظهر نباتها .
- ٤٧٣- وتر ابن سيده : والوتر والوتر غرضيق في أعلى الأذن يأخذ من أعلى الصّماخ . الجوهري : الوتر : الأرض البيضاء .

قال أبو حنيفة: الوَيْرُ نُورُ الورد، واحده وَيرَةٌ
والوَيرَةُ: الوردة البيضاء والوَيرَةُ: القَرَّةُ الصغيرة. ابن
سيده: الوَيْرَةُ غُرَّةُ الفرس إذا كانت مستديرة، فإذا
طالت فهي الشَّائِخَةُ. قال أبو منصور: شبت غُرَّةُ
الفرس إذا كانت مستديرة بالحلقة التي يتعلم عليها العطن
يقال لها الوَيْرَةُ^(١).

٤٧٤- وجه الوجيبة: خرزة حمراء كالعقيق (بلوغ الأرب ٧/٢).

٤٧٥- ودع طائر أودع تحت حنكه بياض (المخصص ١٣٦/٨).

٤٧٦- ودق انظر « حذل » في هذا الكتاب.

٤٧٧- ورد ويلونه قبل للأسد ورد، وللفرس ورد وهو بين الكيت
والأشقر. ابن سيده: الورد لون أحمر يضرب إلى صفرة
حسنة في كل شيء.

٤٧٨- ورس الورس: شيء أصفر مثل اللطخ يخرج على الرَّمْسِ بين آخر
الصيف وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لونه. التهذيب:

(١) انظر: شذخ. في هذا الكتاب. الصياح من الأذن: الحرق الباطن الذي يقضي إلى
الرأس. ويقال الصياح: هو الأذن نفسها، وفي حديث الوضوء فأخذ ماء، فأدخل
أصابعه في صياح أذنيه، وقيل الصياح: ثقب الأذن المأخوذ إلى داخل الرأس.

الْوَرَسُ صَبِغٌ . وَالتَّوَرِسُ : وَقَدْ أَوْرَسَ الرَّمْتُ . وَقَالَ
شَمْرٌ : يُقَالُ أَخْطَطُ الرَّمْتُ فَهُوَ حَانِظٌ وَمُحِيطٌ : أَيْضٌ .
الصَّحَاخُ : الْوَرَسُ نَبْتُ أَصْفَرٍ يَكُونُ بِالْيَمَنِ تَتَّخِذُ مِنْهُ
الْعُمَرَةُ لِلْوَجْهِ تَقُولُ مِنْهُ : أَوْرَسَ الْمَكَانَ وَالْوَرَسُ الرَّمْتُ
أَيُّ أَصْفَرٍ وَرَقُهُ بَعْدَ الْإِدْرَاكِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَلَاءِ
الْصَفْرِ . وَوَرَسَتْ الثَّوبَ تَوْرِيسًا : صَبِغَتْهُ بِالْوَرَسِ .
وَمِلْحَفَةٌ وَرْسِيَّةٌ : صَبِغَتْ بِالْوَرَسِ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَعَلَيْهِ
مِلْحَفَةٌ وَرْسِيَّةٌ . وَالْوَرْسِيَّةُ الْمَصْبُوغَةُ . وَفِي حَدِيثِ
الْحُسَيْنِ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ اسْتَسْقَى فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ قَدَحَ
وَرْسِيٍّ مَفْضُضٍ ، وَهُوَ الْمَعْمُولُ مِنَ الْخَشَبِ النَّضَارِ
الْأَصْفَرِ فَشَبَّهَ بِهِ لَصَفَرَتِهِ . وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : وَرَسَ النَّبْتَ وَرَوْسًا أَخْضَرَ .

وَتَوْبٌ وَرْسٌ وَوَارِسٌ وَوَرَسٌ وَوَرِيسٌ : مَصْبُوغٌ
بِالْوَرَسِ . وَأَصْفَرٌ وَارِسٌ أَيُّ شَدِيدِ الصَّفْرِ . بِالْعَوَا فِيهِ كَمَا
قَالُوا أَصْفَرُ فَاقِعٌ . وَالْوَرْسِيُّ مِنَ الْأَقْدَاحِ النَّضَارِ : مَنْ
أَجُودَهَا . وَمِنْ الْحَمَامِ مَا كَانَ أَحْمَرَ إِلَى الصَّفْرِ . وَوَرَسَتْ
الصَّخْرَةُ إِذَا رَكَبَهَا الطَّلَحِبُ حَتَّى تَغْضُرَ وَتَمْلَأَ^(١) .

(١) انظر : حط - رمث - غمر - مكر . في هذا الكتاب .

الأورق من الإبل الذى فى لونه بياض إلى سواد ، والأورقة
سواد فى غيرة . وقيل سواد وبياض كدخان الرمث يكون
ذلك فى أنواع البهائم وأكثر ذلك فى الإبل .
قال الأصمعى إذا كان البعير أسود يخالط سواده بياض
كدخان الرمث فذلك الورقة ، فإن اشتدت ورقته حتى
يذهب البياض الذى فيه فهو أدهم .
والأورق من الناس الأعمى . وقال أبو زيد : الأورق الذى
يضرِب لونه إلى الخضرة ^(١) .

الْوَسْمُ : أثر الكى ، وقد وَسَمَهُ وَسْمًا وَسِيَةً إذا أثر فيه
بسيمٍ وكى . وانهاء عوض عن الواو . وفى الحديث : أنه
كان يسمُ إبل الصدقة أى يُعلِّم عليها بالكى ، وأتسمَ
الرجل إذا جعل لنفسه سِمةً يُعرف بها . وأصل الباء واو .
والسِّمةُ والوسامُ : ما وُسم به البعير من ضروب الصور
الليث : الوَسْمُ الرَكِيَّة ، تقول مَوْسومٌ أى قد وُسم بسيمٍ
يعرف بها إمَّا كِيَّة ، وإمَّا قطع فى أذن ، أو قُرْمَةٌ تكون
علامة له .

(١) انظر : دهم - سمر . فى هذا الكتاب .

شمر : دِرْعٌ مَوْسُومَةٌ وهى المزينة بالشَّيْءِ فى أسفلها .
وَالْوَسْمَةُ ، أهل الحجاز يثقلونها وغيرهم يخففها ، كلاهما
شجر له ورق يختضب به ، وقيل هو العِظْلَمُ . الليث :

الْوَسْمُ وَالْوَسْمَةُ شجرة ورقها خضاب ، قال أبو منصور :
كلام العرب الوَسْمَةُ بكسر السين ، قاله الفراء وغيره من
النحويين . الجوهري : الوَسْمَةُ ، بكسر السين ، العِظْلَمُ
يُخْتَضَبُ به وتسكينها لغة . قال : ولا تقل وَسْمَةً ، يضم
الواو ؛ وإذا أمرت منه قلت : تَوَسَّم . وفى حديث الحسن
والحسين ، عليهما السلام : أنها كانا يختضبان بالْوَسْمَةِ ؛

قيل : هى نبت ، وقيل : شجر باليمن يختضب بورقه
الشعر أسود . والمَيْسَمُ وَالْوَسَامَةُ : أثر الحسن ، والميسمُ :
الجمال يقال : امرأة ذات ميسم إذا كان عليها أثر الجمال ،
وفلان وسيم أى حسن الوجه والسبا . والْوَسْمُ : الورع
والشين لغة^(١) .

(١) انظر : خضب - عظم - وشم . فى هذا الكتاب . المقروم من الإبل : الذى به قرمة ،
وهى سمة تكون فوق الأنف ، تُسَلَخُ منه جلده ، ثم تجمع فوق أنفه ، فتلك التزمة .

٤٨١- وشح

الوشحاء من المز: السوداء الموشحة ببياض ، وديك
موشح إذا كان له خطتان كالرشاح ، وثوب موشح وذلك
لوشى فيه .

٤٨٢- وشم

ابن شميل : الوُشومُ والوشومُ العلامات . ابن سيده :
الوشمُ ما يجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثم تحشوه
بالتُّور . وهو دخان الشحم . وقد وُشمت ذراعها وُشماً
ووشمتة وكذلك الثغر . ووشم اليد وُشماً : غرزها بإبرة ثم
دَرَّ عليها التُّور . وهو التليخ . والأشمُ أيضاً الوشمُ . قال
أبو عبيد : الوشمُ في اليد وذلك أن المرأة كانت تغرز ظهر
كفها ومعضمها بإبرة أو بمسلة حتى تؤثر فيه . ثم تحشوه
بالكحل أو التُّيل أو بالتُّور . والتُّور دخان الشحم فيرزق
أثره أو يتضر . وفي حديث أبي بكر لما استخلف عمر ،
رضي الله عنها أشرف من كُتِف . وأسماء بنت عميس
موشومة اليد ممسكتة أى منقوشة اليد بالحناء . ووشوم
الظبية والمهاة : خطوط في الذراعين . وفي الحديث : أن
داود ، عليه السلام . وشم خطبته في كفه . فما رفع إلى
فيه طعاماً ولا شرباً . حتى يشره بدموعه ، معناه نقشها في

كفه نَقَشَ الوُشْمَ . والْوُشْمُ : الشئُ تراه من النبات في أول ما ينبت ، وأَوْشِمَتِ الأرض إذا رأيت فيها شيئاً من النبات ، وأَوْشِمَتِ السماء : بدا منها يرقى وأَوْشِمَ الكَرَمُ : ابتدأ يُلون^(١) .

٤٨٣ - وشى

ابن سيده : الوُشَى معروف ، وهو يكون من كل لون ، والْوُشَى في اللون : خلط لون بلون ، وكذلك في الكلام يقال : وَشَيْتُ الثوبَ أَشْيَهُ وَشَيْئاً وَشَيْئاً وَشَيْئَهُ تَوْشِيَةً . والشَّيْءُ : سواد في بياض أو بياض في سواد . الجوهري وغيره : الشَّيْءُ كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره ، وأصله من الوُشَى ، والهاء عوض عن الواو الذاهية من أوله كالزنة والوزن ، والجمع شِيَاءٌ . ويقال : ثوبٌ أَشْيُهُ كما يقال فرس أبلق وثيبس أذراً . ابن سيده : الشَّيْءُ كل ما خالف اللون من جميع الجسد وفي جميع الدواب . وقيل يشيئة الفرس لونه . وفرس حسن الأشيى ، أى الغرة والتَّحْجِيل . وثور مُوشَى القوائم : فيه سعة وبياض . وفي التنزيل العزيز : « لَاشِيَّةٌ فِيهَا » ، أى ليس فيها لون

(١) انظر : نور - تبتليج - وسم . في هذا الكتاب .

يُخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهَا . وَوُشِيَ السَّيْفُ : فُرِئِدَهُ الَّذِي فِي مَتْنِهِ
ابن الأعرابي : الوُشَاءُ الضَّرَابُونَ : يَعْنِي ضَرَابَ الذَّهَبِ ،
وَنَقَّسَتْ فِيهِ : رَغَبَتْ . وَأَوَّشَى المَعْدَنَ وَاسْتَوَّشَى : وَجَدَ
فِيهِ شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ ذَهَبٍ ^(١) .

٤٨٤- وضح

الْوَضْحُ : بَيَاضُ الصَّبْحِ والقَمَرِ . وَالْبَرَصُ والغَرَّةُ
والتَّحْجِيلُ فِي القَوَائِمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ . التَّهْدِيبُ :
الْوَضْحُ بَيَاضُ الصُّبْحِ . الوَضْحُ : الضَّوْءُ والبَيَاضُ .

٤٨٥- وُلِّعْ

التَّوْلِيعُ : التَّلْمِيعُ مِنَ البَرَصِ وَغَيْرِهِ ، وَفَرَسَ مَوْلَعٌ :
تَلْمِيعَهُ مُسْتَطِيلٌ وَهُوَ الَّذِي فِي بَيَاضٍ يَلْقَاهُ اسْتَطَالَةٌ وَتَفَرَّقَ .
والمَوْلَعُ : كَالْمَلْعِ إِلَّا أَنَّ التَّوْلِيعَ اسْتَطَالَةُ الْبَلَقِ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : قُلْتُ لِرُؤْيَا إِنَّ كَانَتْ الْخَطُوطُ فَقُلْ كَأَنَّمَا ،
وَأِنْ كَانَ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَقُلْ كَأَنَّمَا . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :
وَرَوَاةُ الْأَصْمَعِيِّ كَأَنَّمَا أَيْ كَانَ الْخَطُوطُ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : فَإِذَا كَانَ فِي الدَّابَّةِ ضُرُوبٌ مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ
غَيْرِ بَلَقٍ ، فَذَلِكَ التَّوْلِيعُ . يُقَالُ : بَرَدُونُ مَوْلَعٌ وَكَذَلِكَ
الشَّاةُ والبَقَرَةُ الوحْشِيَّةُ وَالْفَلَيْبَةُ . وَرَجُلٌ مَوْلَعٌ : أَبْرَصٌ

(١) انظر : بَلَقٌ - حَجَلٌ - ذَرَأٌ - سَعَفٌ - غَرَرٌ - فُرِئِدَ . فِي هَذَا الْكِتَابِ .

ويقال : ولع الله جسده أى برصه . والْوَلِيعُ : الطَّلَعُ ،
وقيل : الطَّلَعُ مادام في قِيَقَائِهِ كأنه ينظم اللؤلؤ في شدة
بياضه . وقيل : طَلَعُ الْفُحَالِ . وقيل : هو الطَّلَع قبل أن
يَتَفَتَّحَ . وقال أبو حنيفة : الْوَلِيعُ مادام في الطَّلَعِ
أبيض^(١) .

٤٨٦ - ومض الْوُمُضُ وَالْوَمِيزُ مِنْ لَمَعَانِ الْبُرْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ صَافِي
الْوُورِ .

٤٨٧ - وين الْوَيْنُ : الْعَيْبُ (عَنْ كُرَاع) وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
الْعَيْبُ الْأَسْوَدُ ، فَهِيَ عَلَى قَوْلِ كُرَاعِ عَرَضٌ ، وَعَلَى قَوْلِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَوْهَرٌ . وَالْوَانَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ ، وَأَلْفَهُ يَاءٌ لَوْجُودِ الْوَيْنِ وَعَدَمِ الْوُورِ .

قال ابن بري : الْوَيْنُ الْعَيْبُ الْأَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْوَيْنَةُ الزَّبِيبُ
الْأَسْوَدُ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْوَيْنُ الْعَيْبُ الْأَسْوَدُ .
(اللسان) .

(١) انظر : برص - بلق - لمع . في هذا الكتاب : القبقاة والقيقاة : وعاء الطلع .

« الوين : العنب الأسود ، عن ثعلب عن ابن الأعرابي ،
وأنشد في وصف شعر امرأة « كأنه الوين إذا يجنى
الوين » .. » .

(فقه اللغة ص ٥٧)

باب الباء

4- يقق

يَقْقُ وَيَقُقُ : هو شديد البياض ناصعه .

4- ينع

الْيَانِعُ : الأحمر من كل شيء ، وثمر يانع إذا لَوَّنَ ، وامرأة يانعة الوجنتين قال ابن بري : الْيَنْوُوعُ الحُمْرَةُ في الدم . قال ابن الأثير : ودم يانعٌ مُخْجَرٌ وَالْيَنْعَةُ : خِرْزَةُ حمراء . وفي حديث الملاعنة : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال في ابن الملاعنة : إن جاءت به أمه أُخْتِمِرَ مثل الْيَنْعَةِ فهو لأبيه الذي اتقى منه ، قيل : الْيَنْعَةُ خِرْزَةُ حَمْرَاء .

فهرست ألفاظ الألوان

الرقم	اللفظ	الصفحة
١	أبنوس	١١
٢	أدم	١١
٣	أرث	١٢
٤	أرز	١٢
٥	أيم	١٢
٦	بثع	١٣
٧	بحر	١٣
٨	بخر	١٤
٩	برج	١٤
١٠	برد	١٥
١١	برش	١٥
١٢	برص	١٦
١٣	برق	١٦
١٤	برقع	١٦

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٥	برن	١٦
١٦	بره	١٧
١٧	بسر	١٧
١٨	بصر	١٨
١٩	بصص	١٨
٢٠	بضض	١٨
٢١	بغث	١٩
٢٢	بقع	٢٠
٢٣	بقل	٢٠
٢٤	بقم	٢٠
٢٥	بلج	٢٠
٢٦	بلح	٢١
٢٧	بلى	٢١
٢٨	بنفسج	٢٢
٢٩	بهر	٢٢
٣٠	بهق	٢٣
٣١	بهم	٢٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٢	بيض	٢٤
٣٣	ثقب	٢٦
٣٤	ثمد	٢٦
٣٥	ثندوة	٢٦
٣٦	جأب	٢٧
٣٧	جأى	٢٧
٣٨	جأ	٢٧
٣٩	جيب	٢٨
٤٠	جدد	٢٩
٤١	جدا	٢٩
٤٢	جذم	٢٩
٤٣	جرش	٢٩
٤٤	جرل	٢٩
٤٥	جزع	٣١
٤٦	جسد	٣٢
٤٧	جصص	٣٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٨	جعر	٣٤
٤٩	جمر	٣٥
٥٠	جهر	٣٦
٥١	جوا	٣٦
٥٢	جوز	٣٦
٥٣	جول	٣٦
٥٤	جوف	٣٧
٥٥	جون	٣٨
٥٦	حبس	٣٩
٥٧	حبش	٣٩
٥٨	حبق	٤٠
٥٩	حتم	٤٠
٦٠	حجل	٤١
٦١	حدد	٤٢
٦٢	حذل	٤٢
٦٣	الحريث	٤٣
٦٤	حرد	٤٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٦٥	حرق	٤٤
٦٦	حسب	٤٤
٦٧	حضا	٤٥
٦٨	حضر	٤٥
٦٩	حضا	٤٥
٧٠	حفت	٤٥
٧١	حلب	٤٦
٧٢	حلس	٤٧
٧٣	حلف	٤٧
٧٤	حلك	٤٩
٧٥	حمأ	٤٩
٧٦	حمر	٤٩
٧٧	حمض	٥٢
٧٨	حمم	٥٣
٧٩	حنأ	٥٣
٨٠	حتتم	٥٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٨١	حنند	٥٤
٨٢	حنش	٥٤
٨٣	حنط	٥٥
٨٤	حنك	٥٥
٨٥	حور	٥٦
٨٦	حول	٥٧
٨٧	حوا	٥٨
٨٨	ختم	٥٩
٨٩	خدر	٦٠
٩٠	خدم	٦٠
٩١	خرج	٦٢
٩٢	خرعب	٦٤
٩٣	خزم	٦٤
٩٤	خشرم	٦٤
٩٥	خصف	٦٤
٩٦	خضب	٦٥
٩٧	خضض	٦٦

الرقم	اللفظ	الصفحة
٩٨	خضر	٦٦
٩٩	خطب	٦٧
١٠٠	خلس	٦٩
١٠١	خلص	٦٩
١٠٢	خلل	٧٠
١٠٣	خمر	٧٠
١٠٤	خمص	٧١
١٠٥	خورد	٧١
١٠٦	خوص	٧٢
١٠٧	خوع	٧٣
١٠٨	خال	٧٣
١٠٩	خيف	٧٤
١١٠	خيل	٧٤
١١١	دبس	٧٥
١١٢	دبي	٧٥
١١٣	دجج	٧٦
١١٤	دجل	٧٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
١١٥	دجن	٧٨
١١٦	دجا	٧٨
١١٧	دحمس	٧٩
١١٨	دخن	٧٩
١١٩	درج	٧٩
١٢٠	الدردييس	٧٩
١٢١	درر	٨٠
١٢٢	درع	٨١
١٢٣	دزج	٨٢
١٢٤	دسس	٨٣
١٢٥	دسم	٨٣
١٢٦	دعج	٨٤
١٢٧	دعم	٨٤
١٢٨	دغم	٨٤
١٢٩	دفل	٨٥
١٣٠	دكن	٨٥
١٣١	دلص	٨٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٣٢	دلم	٨٦
١٣٣	دمى	٨٦
١٣٤	دنر	٨٦
١٣٥	دهس	٨٧
١٣٦	دهم	٨٨
١٣٧	دهن	٨٨
١٣٨	ذبيب	٨٩
١٣٩	ذراً	٨٩
١٤٠	ذرح	٩٠
١٤١	ذمل	٩١
١٤٢	ذهب	٩١
١٤٣	رأس	٩٢
١٤٤	رأم	٩٢
١٤٥	ربب	٩٣
١٤٦	ربد	٩٥
١٤٧	رثم	٩٥
١٤٨	رجرج	٩٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٤٩	رجس	٩٦
١٥٠	رجل	٩٦
١٥١	رجا	٩٦
١٥٢	رحل	٩٧
١٥٣	رخم	٩٨
١٥٤	ردن	٩٩
١٥٥	رضم	٩٩
١٥٦	رطب	٩٩
١٥٧	رعب	١٠٠
١٥٨	رعث	١٠٠
١٥٩	رغم	١٠٠
١٦٠	رقش	١٠١
١٦١	رقط	١٠١
١٦٢	رقع	١٠٢
١٦٣	رقق	١٠٣
١٦٤	رقم	١٠٣
١٦٥	رمت	١٠٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٦٦	رمد	١٠٦
١٦٧	رمع	١٠٦
١٦٨	رمك	١٠٦
١٦٩	رمل	١٠٧
١٧٠	رمن	١٠٧
١٧١	رنق	١٠٧
١٧٢	رهق	١٠٧
١٧٣	ريم	١٠٧
١٧٤	زبرج	١٠٨
١٧٥	زبرجد	١٠٨
١٧٦	زخخ	١٠٩
١٧٧	زرد	١٠٩
١٧٨	زدق	١٠٩
١٧٩	زعفر	١٠٩
١٨٠	زكر	١٠٩
١٨١	زمرد	١١٠
١٨٢	زنج	١١٠

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٨٣	زها	١١٠
١٨٤	زهر	١١١
١٨٥	زئج	١١١
١٨٦	سبج	١١٢
١٨٧	سبنج	١١٢
١٨٨	سجر	١١٢
١٨٩	سحر	١١٤
١٩٠	سحك	١١٤
١٩١	سحل	١١٤
١٩٢	سحم	١١٥
١٩٣	سدق	١١٥
١٩٤	سرا	١١٥
١٩٥	سرد	١١٥
١٩٦	سرل	١١٦
١٩٧	سرا	١١٦
١٩٨	سعد	١١٧
١٩٩	سعف	١١٨

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٠٠	سفع	١١٩
٢٠١	سفر	١١٩
٢٠٢	سفع	١١٩
٢٠٣	سقع	١٢٠
٢٠٤	سلب	١٢٠
٢٠٥	سلخ	١٢٠
٢٠٦	سلفد	١٢١
٢٠٧	سلم	١٢١
٢٠٨	سلق	١٢٣
٢٠٩	سمر	١٢٣
٢١٠	سمند	١٢٤
٢١١	سنا	١٢٤
٢١٢	سود	١٢٥
٢١٣	سوسن	١٢٥
٢١٤	شبع	١٢٧
٢١٥	شحب	١٢٧
٢١٦	شحج	١٢٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢١٧	شدخ	١٢٨
٢١٨	شريسف	١٢٨
٢١٩	شرق	١٢٨
٢٢٠	شعل	١٢٩
٢٢١	شغف	١٢٩
٢٢٢	شفق	١٢٩
٢٢٣	شفق	١٣٠
٢٢٤	شقر	١٣١
٢٢٥	شق	١٣١
٢٢٦	شكل	١٣١
٢٢٧	شمر	١٣٢
٢٢٨	شمط	١٣٢
٢٢٩	شهب	١٣٣
٢٣٠	شهل	١٣٣
٢٣١	شيب	١٣٤
٢٣٢	شيم	١٣٤
٢٣٣	شبي	١٣٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٣٤	صبح	١٣٦
٢٣٥	صبر	١٣٧
٢٣٦	صبغ	١٣٨
٢٣٧	صتم	١٣٩
٢٣٨	صحر	١٤٠
٢٣٩	صحم	١٤٠
٢٤٠	صحا	١٤٠
٢٤١	صخا	١٤١
٢٤٢	صدأ	١٤١
٢٤٣	صدر	١٤١
٢٤٤	صدع	١٤٢
٢٤٥	صرب	١٤٢
٢٤٦	صرح	١٤٢
٢٤٧	صرف	١٤٣
٢٤٨	صرى	١٤٣
٢٤٩	صفر	١٤٣
٢٥٠	صفا	١٤٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٥١	صقع	١٤٤
٢٥٢	صلج	١٤٤
٢٥٣	صلخ	١٤٤
٢٥٤	صلل	١٤٥
٢٥٥	صمت	١٤٥
٢٥٦	صنب	١٤٥
٢٥٧	صهب	١٤٦
٢٥٨	صيح	١٤٦
٢٥٩	ضحا	١٤٧
٢٦٠	ضرب	١٤٧
٢٦١	ضرج	١٤٨
٢٦٢	ضرح	١٤٩
٢٦٣	طحل	١٥٠
٢٦٤	طحلب	١٥٠
٢٦٥	طخم	١٥٠
٢٦٦	طرس	١٥١

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٦٧	طرف	١٥١
٢٦٨	طرق	١٥٢
٢٦٩	طلس	١٥٣
٢٧٠	طلع	١٥٤
٢٧١	طلق	١٥٤
٢٧٢	طوف	١٥٥
٢٧٣	طيف	١٥٥
٢٧٤	ظرب	١٥٦
٢٧٥	ظلم	١٥٦
٢٧٦	ظما	١٥٨
٢٧٧	عبل	١٥٩
٢٧٨	عتك	١٦٠
٢٧٩	عجا	١٦٠
٢٨٠	عرجد	١٦١
٢٨١	عرجن	١٦١
٢٨٢	عرد	١٦٢
٢٨٣	عرض	١٦٢

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٨٤	عرفج	١٦٢
٢٨٥	عرق أرطاة	١٦٤
٢٨٦	عرم	١٦٤
٢٨٧	عرهم	١٦٥
٢٨٨	عرهن	١٦٥
٢٨٩	عسب	١٦٦
٢٩٠	عسج	١٦٦
٢٩١	عسجد	١٦٧
٢٩٢	عسل	١٦٧
٢٩٣	عشوق	١٦٧
٢٩٤	عصب	١٦٨
٢٩٥	عصف	١٦٨
٢٩٦	عصم	١٦٩
٢٩٧	عظالم	١٦٩
٢٩٨	عفر	١٧٠
٢٩٩	عقق	١٧١
٣٠٠	عقر	١٧١

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٠١	عكو	١٧١
٣٠٢	علط	١٧٢
٣٠٣	علكس	١٧٢
٣٠٤	علم	١٧٣
٣٠٥	عمم	١٧٣
٣٠٦	عنّب	١٧٤
٣٠٧	عندم	١٧٥
٣٠٨	عنز	١٧٥
٣٠٩	عنقر	١٧٦
٣١٠	عنم	١٧٦
٣١١	عهن	١٧٦
٣١٢	عوج	١٧٧
٣١٣	عيس	١٧٧
٣١٤	عين	١٧٧
٣١٥	غير	١٧٩
٣١٦	غبس	١٧٩
٣١٧	غبش	١٨٠

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣١٨	غتم	١٨٠
٣١٩	غثر	١٨٠
٣٢٠	غثم	١٨١
٣٢١	غدف	١٨١
٣٢٢	غذم	١٨٢
٣٢٣	غرب	١٨٢
٣٢٤	غرد	١٨٤
٣٢٦	غرنق	١٨٥
٣٢٧	غسق	١٨٦
٣٢٨	غشا	١٨٦
٣٢٩	غضب	١٨٧
٣٣٠	غضض	١٨٧
٣٣١	غلس	١٨٧
٣٣٢	غمر	١٨٧
٣٣٣	غمق	١٨٨
٣٣٤	غنج	١٨٩
٣٣٥	غهب	١٩٠

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٣٦	غهم	١٩٠
٣٣٧	فحم	١٩١
٣٣٨	فدم	١٩١
٣٣٩	فرند	١٩٢
٣٤٠	فضح	١٩٣
٣٤١	فضض	١٩٣
٣٤٢	فقح	١٩٣
٣٤٣	ققع	١٩٤
٣٤٤	فلق	١٩٤
٣٤٥	فلل	١٩٤
٣٤٦	ففن	١٩٥
٣٤٧	فوق	١٩٦
٣٤٨	قبأ	١٩٨
٣٤٩	قبيب	١٩٨
٣٥٠	قبس	١٩٩
٣٥١	قبل	١٩٩
٣٥٢	قنر	١٩٩

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٥٣	قتم	٢٠٠
٣٥٤	قنن	٢٠٠
٣٥٥	قشم	٢٠٠
٣٥٦	قحا	٢٠١
٣٥٧	قدم	٢٠١
٣٥٨	قرح	٢٠١
٣٥٩	قرطس	٢٠٢
٣٦٠	قرط	٢٠٣
٣٦١	قرف	٢٠٣
٣٦٢	قرمز	٢٠٣
٣٦٣	قزح	٢٠٤
٣٦٤	قسر	٢٠٤
٣٦٥	قشر	٢٠٤
٣٦٦	قشم	٢٠٥
٣٦٧	قصر	٢٠٥
٣٦٨	قضم	٢٠٦
٣٦٩	قطر	٢٠٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٧٠	قفز	٢٠٨
٣٧١	قمر	٢٠٨
٣٧٢	قلب	٢٠٩
٣٧٣	قمل	٢١٠
٣٧٤	قنع	٢١٠
٣٧٥	قنف	٢١١
٣٧٦	قنا	٢١١
٣٧٧	قهب	٢١٢
٣٧٨	قهد	٢١٢
٣٧٩	قار	٢١٣
٣٨٠	قوس	٢١٥
٣٨١	كتم	٢١٦
٣٨٢	كثع	٢١٦
٣٨٣	كحل	٢١٦
٣٨٤	كدر	٢١٦
٣٨٥	كذى	٢١٧
٣٨٦	كرك	٢١٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٨٧	كريال	٢١٨
٣٨٨	كسع	٢١٨
٣٨٩	كسف	٢١٨
٣٩٠	كفح	٢١٩
٣٩١	كفر	٢١٩
٣٩٢	كفهر	٢١٩
٣٩٣	كلف	٢١٩
٣٩٤	كمأ	٢٢٠
٣٩٥	كمت	٢٢٠
٣٩٦	كمد	٢٢١
٣٩٧	كمن	٢٢١
٣٩٨	الكنهود	٢٢١
٣٩٩	كهل	٢٢١
٤٠٠	كهب	٢٢٢
٤٠١	كوك	٢٢٢
٤٠٢	لألا	٢٢٣
٤٠٣	لثق	٢٢٣

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٠٤	لجن	٢٢٤
٤٠٥	لخن	٢٢٤
٤٠٦	لطم	٢٢٤
٤٠٧	لعلس	٢٢٥
٤٠٨	لعط	٢٢٦
٤٠٩	لعو	٢٢٦
٤١٠	لمظ	٢٢٧
٤١١	لمع	٢٢٧
٤١٢	لمى	٢٢٨
٤١٣	لهب	٢٢٩
٤١٤	لهق	٢٢٩
٤١٥	لوب	٢٢٩
٤١٦	ليااح	٢٣٠
٤١٧	مأص	٢٣٢
٤١٨	متع	٢٣٢
٤١٩	محل	٢٣٣
٤٢٠	مدد	٢٣٣

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٢١	مذى	٢٢٣
٤٢٢	مرج	٢٢٤
٤٢٣	مره	٢٣٥
٤٢٤	مرو	٢٣٦
٤٢٥	مزن	٢٣٧
٤٢٦	مسك	٢٣٧
٤٢٧	مصر	٢٣٨
٤٢٨	مصع	٢٣٨
٤٢٩	معر	٢٣٩
٤٣٠	معص	٢٣٩
٤٣١	مغر	٢٤٠
٤٣٢	مفص	٢٤١
٤٣٣	مقه	٢٤١
٤٣٤	مكر	٢٤٢
٤٣٥	ملث	٢٤٢
٤٣٦	ملح	٢٤٣
٤٣٧	ملس	٢٤٣

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٣٨	مهق	٢٤٤
٤٣٩	موه	٢٤٥
٤٤٠	نبط	٢٤٦
٤٤١	نجم	٢٤٧
٤٤٢	نرجس	٢٤٧
٤٤٣	نسك	٢٤٧
٤٤٤	نشص	٢٤٧
٤٤٥	نصع	٢٤٨
٤٤٦	نضر	٢٥٠
٤٤٧	نطح	٢٥٠
٤٤٨	نطق	٢٥١
٤٤٩	نعج	٢٥١
٤٥٠	نعل	٢٥١
٤٥١	نفا	٢٥٢
٤٥٢	نقب	٢٥٣
٤٥٣	نقس	٢٥٣
٤٥٤	نقش	٢٥٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٥٥	نقط	٢٥٤
٤٥٦	نقا	٢٥٤
٤٥٧	نكت	٢٥٥
٤٥٨	نكع	٢٥٥
٤٥٩	نمر	٢٥٦
٤٦٠	نمش	٢٥٦
٤٦١	نمط	٢٥٧
٤٦٢	نمم	٢٥٧
٤٦٣	نوب	٢٥٨
٤٦٤	نور	٢٥٨
٤٦٥	نوق	٢٥٩
٤٦٦	نيل	٢٥٩
٤٦٧	نينلج	٢٦٠
٤٦٨	هبرزى	٢٦١
٤٦٩	هجن	٢٦١
٤٧٠	هضب	٢٦٣
٤٧١	وير	٢٦٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٧٢	وبص	٢٦٤
٤٧٣	وتر	٢٦٤
٤٧٤	وجه	٢٦٥
٤٧٥	ودع	٢٦٥
٤٧٦	ودق	٢٦٥
٤٧٧	ورد	٢٦٥
٤٧٨	ورس	٢٦٥
٤٧٩	ورق	٢٦٧
٤٨٠	وسم	٢٦٧
٤٨١	وشح	٢٦٩
٤٨٢	وشم	٢٦٩
٤٨٣	وشي	٢٧٠
٤٨٤	وضح	٢٧١
٤٨٥	ولع	٢٧١
٤٨٦	ومض	٢٧٢
٤٨٧	وين	٢٧٢
٤٨٨	يقيق	٢٧٤
٤٨٩	ينع	٢٧٤

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٩/٥١٩٠

ISBN ٩٧٧ - ٠١ - ٢٢٠٠ - ٩